



استقبال حافل للبرازيلي أوسكار من جماهير شنغهاي سيونغ
(عالم الرياضة)



نتيهاهو تحت طائلة الفساد ويسعى لـ «حصانة»
(ص8)

حكومة السراج تترنح بعد استقالة مفاجئة لنائبه ووزيرين
(ص10)

PREMCO READY MIX
خرسانة جاهزة
CPC
طول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpholding.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com

باجة
شركة باجة للصناعات الغذائية
Baja Food Industries Co.
www.baja.com.sa

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - باريس
الثلاثاء 5 ربيع الثاني 1438هـ - 3 يناير (كانون الثاني) 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 13916
London - Tuesday - 3 January 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 13916

منفذ هجوم إسطنبول «داعشي» يحير السلطات

تم التوصل إلى تحديد هيئة منفذ الهجوم وبصماته ويجري العمل على الكشف عن اسمه والمعلومات الخاصة به».

واعتقلت قوات مكافحة الإرهاب التركية 8 أشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم على النادي التركي الذي أسفر عن سقوط 39 قتيلًا، بينهم 27 عربيًا وأجنبيًا، وإصابة 65 شخصًا غادر منهم 48 المستشفيات بعد تلقيهم العلاج فيما لا يزال بعضهم في العناية المركزة. وبسبب عائلات الضحايا الأجانب، اعتبارًا من أمس، تسلم جثث ذويهم الذين قتلوا في الاعتداء.

لا يزال منفذ الهجوم المسلح على نادي «رينا» في إسطنبول، الذي تبناه تنظيم داعش أمس، لغزًا يحير سلطات التحقيق التركية. وكشفت السلطات أمس عن صورة جديدة لشخص يشبه في تنفيذه الهجوم رجحت أنه من قبرغيزستان وأنه قد يكون مرتبطًا بالخلية الداعشية التي نفذت الهجوم على مطار اتاتورك الدولي في إسطنبول في يونيو (حزيران) الماضي. وأعلن نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان كورتولموش لقطه فيديو لمنفذ الهجوم في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي الذي عقد أمس بقصر رئاسة الجمهورية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان: «إن التحقيقات في الهجوم الإرهابي تسير بدقة وفي سرية شديدة وإنه الديان» اقتصر على التحذير من ارتياد الأماكن المزدحمة والتي يرتادها السياح والأجانب، بما في ذلك المطاعم والمراكز التجارية ودور العبادة».



زار بغداد على وقع التفجيرات والتقى معصوم والعبادي وبارزاني وتوقع حسم معركة الموصل قبل الصيف هولاند على خط النار مع «داعش»



هولاند خلال تفقده برفقة بارزاني قوات البيشمركة على خط النار مع «داعش» قرب الموصل أمس (إ.ب.أ)... وفي الإطار يراقب بالمنظار الجبهة (رويترز)

بغداد - أربيل، الشرق الأوسط

على وقع سلسلة من التفجيرات حط الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في بغداد أمس، حيث التقى الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري، ثم توجه بعد ذلك إلى أربيل حيث تقف مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قوات البيشمركة على خطوط المواجهة مع تنظيم داعش. وهذه ثاني زيارة للرئيس الفرنسي إلى العراق، حيث كانت زيارته الأولى في سبتمبر (أيلول) 2014، مباشرة بعد سقوط الموصل بأيدي تنظيم داعش، وكان ذلك السياق إلى إعلان دعم عسكري كبير من فرنسا للقوات العراقية بمواجهة المتطرفين. ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله إن التحرك ضد «داعش» في العراق «يساهم في حماية فرنسا من الإرهاب». إلا أنه تدارك أن «النصر» لا معنى له إذا لم ترافقه «إعادة إعمار» في العراق.

وبعد وصوله إلى أربيل، زار هولاند مع بارزاني قوات البيشمركة في جبل «زردك». ونقلت عنه شبكة «رووداد» تأكيد أن «فرنسا ستقدم جميع الاحتياجات الضرورية لقوات البيشمركة»، وتوقع أن تنتهي معركة الموصل «قبل الصيف».

ومن تلة مشرفة راقب هولاند بمنظار خط الجبهة، فيما حال الضباب دون رؤية الموصل. وقال الرئيس الفرنسي: «لا يمكن رؤية الموصل». وبالترام مع وصوله إلى بغداد شهدت العاصمة العراقية سلسلة تفجيرات أوقعت أكثر من 50 قتيلًا و70 جريحًا. وفي سامراء إلى الشمال من بغداد فرض حظر التجول بعد هجوم انتحاري استهدف مركزًا للشريعة. (تفاصيل ص3)

PATEK PHILIPPE
GENEVE
Begin your own tradition.

5153G Calatrava كود رقم

KOOHEJI
الكوهجي
AlKhubar, King Khalid St. - Tel: 8948333

سلط الضوء على التهريب عبر مناطق الشرعية ضبط أسلحة من عدن للحوثيين

عدن: عرفات مديش
جدة: سعيد الأبيض

شكل الوزير لجنة للتحقيق في قضية شحنة الأسلحة والتأكد من حقيقة حمل الشاحنة لأسلحة، والجهة التي سهلت خروجها من عدن، والجهة التي أرسلتها. وسلطت العملية الضوء على تهريب الأسلحة في اليمن، بما في ذلك عبر المناطق الخاضعة لسيطرة الشرعية. وفي هذا السياق، قال اللواء الركن فضل حسن قائد المنطقة العسكرية الرابعة لـ«الشرق الأوسط»: إن إيران ما زالت تخرق الأنظمة الدولية وتختهك السيادة اليمنية عبر محاولاتها المتكررة لتفريب الأسلحة، مضيفًا أن الجيش بالتنسيق مع التحالف العربي يرصد عمليات التهريب قبل دخولها إلى البلاد. وأشار إلى استغلال طهران بعض الموانئ الواقعة تحت سيطرة الميليشيات ومنها ميناء الحديدية لتهريب الأسلحة ونقلها إلى جبهات القتال بهدف تعزيز القدرة العسكرية للانقلابيين. (تفاصيل ص2)

ضبطت المقاومة الشعبية اليمنية شاحنة محملة بأسلحة حرارية وقذائف (ار بي جي) كانت في طريقها من عدن إلى الحوثيين في صنعاء.

وأثار ضبط الشاحنة حالة من الجدل في الأوساط اليمنية، بعد أن قال سابق الشاحنة التي كانت تحمل الأسلحة إن لديه ترخيصًا رسميًا بالمرور بها. وقال إبراهيم الحاملي وهو قائد النقطة العسكرية التي ضبطت الشاحنة: «لقد كانت تحتوي على صواريخ حرارية مضادة للدروع، وقذائف (ار بي جي) متنوعة، وقذائف هاون». وأكد أنه جرى نقل الشاحنة «إلى مكان آمن، والتحفظ على السائق ومرافقه». ونفى مكتب وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب، إصدار ترخيص بمرور الشاحنة دون تفتيش، في حين

ابن كيران يعرض تركيبتين بشأن الغالبية حزب الاستقلال خارج الحكومة المغربية

لندن: حاتم البطيوي
الدار البيضاء: إحسن مفتح

بينما أصبحت مشاركة حزب الاستقلال المغربي في الحكومة المرتقبة غير ذات موضوع، بعد أن قرر المجلس الوطني للحزب السبت الماضي أنه سيساند عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المعين، سواء شارك الحزب في حكومته أم لم يشارك فيها، علمت «الشرق الأوسط» أن ابن كيران سيطرح على الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اليوم تركيبتين للغالبية الحكومية.

وتضم التركيبة الأولى أحزاب العدالة والتنمية (125 مقعدًا)، والتجمع الوطني للأحرار (37 مقعدًا)، والتقدم والإشتراكية (12 مقعدًا)، وتتكون من 174 مقعدًا نيابيًا، يضاف إليها 46 مقعدًا نيابيًا لحزب الاستقلال، وبالتالي يصبح للغالبية 220 مقعدًا. (تفاصيل ص8)

أما التركيبة الثانية فتشمل، إلى جانب الأحزاب الثلاثة المذكورة، حزب الحركة الشعبية (27 مقعدًا)، ليصبح مجموع مقاعد الغالبية الحكومية 247 مقعدًا من مجموع 395 مقعدًا في مجلس النواب.

وقال مصدر حزبي مطلع لـ«الشرق الأوسط»: إن ابن كيران سيطرح على الأمانة العامة أيضًا مسألة ما إذا كانت المقاعد التي كانت ستمنح لحزب الاستقلال في حال مشاركته في الحكومة، سيحتفظ بها «العدالة والتنمية» أم سيتم توزيعها على بعض الكتوفراط المقربين من حزب الاستقلال في مبادرة لتطبيب خاطر هذا الأخير.

وأمام الوضع الجديد، سيكون حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» هو الخاسر الأكبر؛ إذ أصبح استبعاده من الغالبية الجديدة أمرًا واردًا. (تفاصيل ص8)

تتضمن ثلاث قصص صدرت مؤخرًا في كتاب ويقرأ فيها بصعوبة كتابتها تسجيلات تكشف عن توفيق الحكيم كاتبًا للأطفال

لندن: فاضل السلطاني

هو عالم الطفولة أو الفتوة، بكل نضارته وبراهته، بلغته ذاتها. صحيح أن الحكيم استلهم من قبل أغنية مصرية شعبية للأطفال في مسرحية «يا طالع الشجرة» التي تأثر فيها بمسرح اللامعقول، لكنه لم يكتب قط من قبل قصصًا يمكن أن ندرجها في خانة «أدب الطفل».

ولا شك أن صاحب «يوميات نائب» في الأرياف، و«عصفور من الشرق» كان مدركًا خطورة ذلك، حسب تقديرنا، فلم ينشر هذه القصص حينها، وربما كان غير واثق من نجاحها، فمثل هذه الانتقالات، والصعبة أيضًا، تبقى مجازفة أدبية كبيرة لاسم

توفيق الحكيم كاتبًا للأطفال؟ لا يمكن أن يصدق كئيبون أن صاحب «عودة الروح» و«عودة الوعي» و«حمار الحكيم»، و«أهل الكهف» وغيرها من المؤلفات التي تطرح أسئلة فكرية وفلسفية حول الفكر والوجود، والروح والوعي، وتعالج مشكلات العصر السياسية والاجتماعية المعقدة، قد يجرب يوما أن يكتب للأطفال، هذا الفن الصعب الذي يتطلب، أكثر ما يتطلب، بساطة اللغة والأسلوب، والفكرة والمعالجة، واستلهاه عالم كامل

جمدت الفصائل السورية المسلحة الجزء الخاص بالتحضير لاجتماع أستانة الذي نص عليه بيان وقف إطلاق النار الأخير في سوريا والذي ضمنته روسيا وتركيا. وذلك ردا على الخروقات التي يرتكبها النظام السوري، التي فاقت حتى مساء أمس 77 خرقًا.

وقال بيان وقفته الفصائل إنها قررت تعليق كل المشاورات المرتبطة بمفاوضات استانة وتجميد كل اللقاءات المرتبطة باتفاق وقف إطلاق النار حتى تتوقف خروقات النظام والقوى الداعمة له. (تفاصيل أخرى ص4)

تتضمن ثلاث قصص صدرت مؤخرًا في كتاب ويقرأ فيها بصعوبة كتابتها تسجيلات تكشف عن توفيق الحكيم كاتبًا للأطفال

غلاف القصص

9 771349 081424

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين عن العام ٢٠١٦ قدرها ٢,٤٣٤ مليون ريال

www.samba.com

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canda (\$2.50)

الرئيس الفرنسي واثق من القضاء على الإرهاب

باريس، ميشال أبو نجم
مركة الموصل وحدها. لذا، حرص هولاند على المطالبة بأن تستكمل استعادة الموصل بتحرير مدينة الرقة «العاصمة السورية لداعش» التي يرى فيها المركز الذي أطلقت منه الأوامر للعمليات الإرهابية التي ضربت التراب الفرنسي. وفي تصريحاته الصحافية في بغداد حيث التقى رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان، قدر هولاند أن تحرير الموصل «مسألة أسابيع» بينما التقديرات الرسمية العراقية تتحدث عن 3 أشهر وفق ما قاله حيدر العبادي الأسبوع الماضي.

وأمس، كشفت وزارة الدفاع الفرنسية عن بعض الإحصاءات الخاصة بما تقوم به عسكريا في العراق وذلك بالتوازي مع زيارة هولاند. وبحسب هذه الإحصاءات، فإن القوات الفرنسية قامت بتدريب 6130 فردا من القوات الخاصة العراقية منذ مارس (آذار) عام 2015، كما قامت الطائرات الفرنسية المنطلقة من أوطلي والأردن وحاملة الطائرات «شارل ديغول» بـ5700 طلعة، منها ألف طلعة شهدت عمليات قصف وتدمير 1700 هدف لـ«داعش». وإلى جانب التدريب والقصف الجوي، نشرت فرنسا ما لا يقل عن ألف رجل من القوات النظامية والخاصة وكتيبة مدفعية حديثة مع مشغليها قبل بدء معركة الموصل. وكتب هولاند على حساب «تويتر» الخاص به أن زيارته للعراق تهدف إلى «تأكيد التزام القوات الفرنسية إلى جانب القوات العراقية»، وفي أي حال، فإن هولاند واثق بأن عام 2017 هو عام «الانتصار على الإرهاب»، لكنه ربط بين الانتصار العسكري، وضرورة إعادة أعمال العراق «الذي لا يمكن أن يكتمل الانتصار من دونه».

التقى معصوم والعبادي وبارزاني واعتبر أن معركة الموصل ستحسم «بعد أسابيع»... والرقة «الهدف القادم» هولاند على خط النار في العراق: 2017 عام الانتصار



الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لدى زيارته إحدى اطراف الموصل حيث وقف على سير عمليات قتال تنظيم داعش أمس (أب)

خط الجبهة، فيما حال الضباب دون رؤية الموصل. وقال الرئيس الفرنسي: «لا يمكن رؤية الموصل». واتخذت تدابير أمنية مشددة خلال زيارة هولاند استخدمت فيها مروحيات وطائرات استطلاع بلا طيار والمئات من عناصر الجيشمركة الذين تمركزوا على طول 50 كلم تفصل أربيل عاصمة كردستان العراق عن خط الجبهة. وقال لودريان: «بعشيقه هناك»، مشيرا إلى المدينة التي استعادها الأكراد من التنظيم المتطرف في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني). بدوره قال بارزاني: «كانت هناك اتفاق في كل مكان في تلك المنطقة، وسيكون الأمر أسوأ في الموصل على الأرجح».

متشدد «داعش» في الموصل، وإن هناك مئات آخرين في باقي أنحاء البلاد وفي سوريا. وفي وقت لاحق أمس، وصل هولاند إلى أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، حيث كان في زيارة مع بارزاني قوات الجيشمركة التي نقلت عنه شبكة مسعود بارزاني. ويعد وصوله زار مع بارزاني قوات الجيشمركة في جبل زردت. ونقلت عنه شبكة «رويو» تأكيد أن «فرنسا ستقدم جميع الاحتياجات الضرورية للقوات الجيشمركة». وأضاف هولاند: «زيارتنا لجبهات القتال هي للإطلاع على تقدم قوات الجيشمركة والجيش العراقي ضد الإرهابيين». ومن تلة مشرفة راقب هولاند وإلى جانبه بارزاني ووزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان بمنظار

من نوع «كايزار» جنوب الموصل، كما يقدمون التدريب والمشورة إلى الجنود العراقيين وقوات الجيشمركة الكردية من دون المشاركة مباشرة في المعارك. والتقى هولاند الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري. ونقلت وكالة «رويترز» عن الرئيس الفرنسي قوله في مؤتمر صحافي مع العبادي إن فرنسا ستحارب أي متطرفين فرنسيين تجدهم في ميادين القتال في العراق وستعتقلهم إذا عادوا لموطنهم واستعمل على نزع الفكر المتطرف من أطفالهم. وحسب مصادر دبلوماسية فرنسية، فإن هناك نحو 60 مواطنا فرنسيا يحاربون في صفوف

عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله إن «التحرك ضد (داعش) في العراق يساهم في حماية فرنسا من الإرهاب». إلا أنه تدارك بأن «النصر» لا معنى له إذا لم ترافقه «إعادة إعمار» في العراق. وتابع هولاند أن «أي مشاركة في إعادة الإعمار في العراق تؤمن شروطا إضافية لتفادي أن يشن (داعش) أعمالا على أرضنا». وفرنسا هي الدولة الثانية من حيث حجم المساهمة في التحالف الدولي. ومنذ بدء مشاركتها في سبتمبر 2014، قامت بأكثر من 5700 طلعة جوية والف ضربة. ودمرت أكثر من 1700 هدف في العراق وسوريا. ويشارك الجيش الفرنسي أيضا بنحو 500 جندي في العراق يدعمون القوات العراقية بواسطة 4 مدافع

وهذه ثاني زيارة للرئيس الفرنسي إلى العراق؛ حيث كانت زيارته الأولى في سبتمبر (أيلول) 2014، مباشرة بعد سقوط الموصل بأيدي تنظيم داعش، وكان ذلك السياق إلى إعلان دعم عسكري كبير من فرنسا للقوات العراقية بمواجهة المتطرفين. وبعد عامين من بدء العمليات العسكرية للتحالف الدولي المناهض للإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، التي تشارك فيها فرنسا بقوة، يعد الرئيس الفرنسي الوحيد بين زعماء الدول الأوروبية الأساسيين الذي يزور العراق. وفي بغداد، توقع هولاند أمام الجنود الفرنسيين الذين يقومون بتدريب قوات النخبة لمكافحة الإرهاب، أن يكون 2017 «عام الانتصار على الإرهاب». ونقلت

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند على أن محاربة تنظيم داعش في العراق «تساهم في حماية بلادنا من الإرهاب» في 2017 الذي توقع أن يكون «عام الانتصار على الإرهاب». ورغم سلسلة الأحداث الإرهابية التي ضربت العراق في أكثر من موقع، حط الرئيس الفرنسي في بغداد أمس، حيث التقى الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري، ثم توجه إلى أربيل حيث تقف مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قوات الجيشمركة على خطوط المواجهة مع تنظيم داعش.

4 تفجيرات في العاصمة تبني التنظيم أحدها وأوقع عشرات القتلى والجرحى

«داعش» يضرب في بغداد وشمالها ويقطع الطريق بين العاصمة والموصل

بلدية الشرقاط، إن «داعش» سيطر على ثلاث نقاط تفتيش على الطريق الرئيسي بين بيجي والشرقاط بعد الهجمات، وأضاف، عبر الهاتف، أن القصف في الشرقاط أسفر عن مقتل طفلين على الأقل. وفي هجوم منفصل، قالت الشرطة ومصادر طبية، إن مسلحين اقتحموا قرية قرب بلدة العظيم التي تقع على بعد 90 كيلومترا شمال بغداد، وأعدمو تسعة مقاتلين من عائلاتهم سنة بالمرصاح في الراس. وذكرت مصادر بالشرطة أن ثلاثة على الأقل من المقاتلين الشيعة في جماعات مسلحة موالية للحكومة قُتلوا أيضا، وأصيب سبعة عندما هاجم متشددون موقعهم قرب العظيم بقذائف الهاون والأسلحة الألية. بدوره، أعلن مصدر أمني في محافظة صلاح الدين أن عناصر تنظيم داعش شنوا هجوما جديدا من محور الفلحة والسكريات شمال شرق مدينة بيجي (220 كلم شمال بغداد). ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصدر، أن «عناصر (داعش) أحرزوا تقدما من جهة جبل مكحول والقوات



عراقيون في موقع تفجير انتحاري في مدينة الصدر ببغداد أمس (أب)

الشرقاط القريبة، فاجبروا قوات الأمن على فرض حظر للتجول وإغلاق مدارس ومكاتب البلدية. وقال علي الدودج، رئيس

وأشار مسؤولون محليون ومصادر أمنية إلى أن المتشددين استولوا على أسلحة وشنوا هجمات بالهاون على بلدة

بغداد بالموصل. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر بالجيش والشرطة، أن المتشددين هاجموا ثكنات للجيش قرب مدينة بيجي

بغداد، «الشرق الأوسط» قتل 35 شخصا على الأقل، وأصيب 61 آخرون، أمس الاثنين، في تفجير انتحاري في مدينة الصدر في شمال شرقي بغداد. واستهدف التفجير تجمعا لعمال يومية عند مدخل المدينة التي تسكنها غالبية شيعية، وتعرض بشكل مستمر إلى تفجيرات دامية. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن التفجير الذي قالت الشرطة إنه أوقع 35، فيما أصيب أكثر من 60 شخصا بجروح. وحسب وكالة «رويترز»، فإن هناك تسع نساء بين الضحايا الداخليين. وأضاف المتحدث أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب تقوم أيضا بتطهير حي الكرامة الشمالي من فلول المتشددين، وهي المنطقة الرابعة التي تتم استعادتها في الأسبوع الأخير. ومع تواصل الاشتباكات في الموصل، استهدف تنظيم داعش مواقع للجيش والشرطة بعيدا عن ساحة المعركة الرئيسية، فقتل 16 على الأقل من المقاتلين الموالين للحكومة وقطع طريقا استراتيجيا يربط

بغداد، «الشرق الأوسط»

قيادة عمليات بغداد عن تفجير رابع. وقال الناطق باسم عمليات بغداد العميد سعد معن، إن «اعتداء إرهابيا بتفجير عجلة مفخخة في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد أسفر عن إصابة عدد من المواطنين». واستمرت الاشتباكات بين القوات العراقية ومسلحي المناطق المحيطة بها أمس. وقال صباح النعماني، المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب، إن قوات الجهاز فجرت عدة سيارات مفخخة لـ«داعش»، قبل أن تصل إلى أهدافها، وانضمت إلى قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية. وأضاف المتحدث أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب تقوم أيضا بتطهير حي الكرامة الشمالي من فلول المتشددين، وهي المنطقة الرابعة التي تتم استعادتها في الأسبوع الأخير. ومع تواصل الاشتباكات في الموصل، استهدف تنظيم داعش مواقع للجيش والشرطة بعيدا عن ساحة المعركة الرئيسية، فقتل 16 على الأقل من المقاتلين الموالين للحكومة وقطع طريقا استراتيجيا يربط

الطب الشرعي بدأ تشريح جثمانه... والنائب العام يقرر حظر النشر

مصر: انتحار قاض في مجبسه اتهم بالضلوع في قضية «الرشوة الكبرى»

الموجهة إلى الحكومات المصرية المتعاقبة. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي في خطاب له الأسبوع الماضي تعقبا على قضية مجلس الدولة إن بلاده جادة في محاربة الفساد، مثنيا على جهود الأجهزة الرقابية في هذا الشأن، مبديا استعداده لمحاسبة شخصيا قائلا: «أنا على استعداد لمحاسبة». مفيد (لا أحد) حد كبير على الحساب، من أول رئيس الجمهورية حتى أصغر موظف».

البيانات التي تصدر من مكتب النائب العام بشأنها. ويضم مجلس الدولة محاكم القضاء الإداري، المعنية بالفصل في المنازعات بين أجهزة الدولة والمواطنين. والمستشار شلبي تدرج في الكثير من المناصب القضائية داخل المجلس خلال السنوات الماضية، كما شغل من قبل منصب المتحدث الرسمي باسم المجلس. ويعد انتشار الفساد داخل أجهزة الدولة من أبرز الاتهامات

نذيل أحمد صادق النائب العام، قرارا بحظر النشر في التحقيقات التي تجريها النيابة العامة بشأن القضية. ووفقا لبيان النائب العام، الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه فإن قرار الحظر شمل التحريات إنه حصل عليها عن طريق الرشوة والتزوير واستغلال النفوذ. وذكرت وسائل إعلامية أن اللبان أفصح خلال التحقيقات عن شركائه ومن بينهم المستشار شلبي. من جهته، أصدر المستشار

وقالت مصادر قضائية أمس إن النيابة العامة أمرت بنذب الطب الشرعي لتشريح جثمان المستشار شلبي، بعد أن قام المحامي العام بناية أمن الدولة العليا المستشار محمد وجه بمعاينة مقر احتجاج شلبي ومناظرة جثمانه والوقوف على ملابسات الواقعة. وكلفت النيابة الطب الشرعي بتحديد أسباب الوفاة على وجه الدقة في ضوء ما تسفر عنه نتيجة التشريح ومناظرة الجثمان. وسبق أن أعلنت هيئة الرقابة

احتياطية على ذمة القضية. وأمرت نيابة أمن الدولة العليا أول من أمس بحبس شلبي لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات في القضية. كما أعلن مجلس الدولة قبول استقالته، مؤكدا أنه «لا يتستر على أي فساد أو فعل يشكل مخالفة للقانون، وأنه يتم حاليا فحص كافة المستندات الخاصة بجميع العقود التي أبرمها مجلس الدولة خلال السنوات الخمس الماضية للوقوف على مدى مطابقتها للقانون».

وأصاب مصرعه. وقرر النائب العام حظر النشر في القضية، المتهم فيها مسؤولون آخرون بتلقي رشي مالية ضخمة. وكانت هيئة الرقابة الإدارية الفت القبض على شلبي مساء يوم السبت الماضي، على خلفية قضية الرشوة المالية التي سبق التحقيق فيها مع المتهم جمال اللبان مدير إدارة المشتريات بمجلس الدولة واثنين من أصحاب الشركات الخاصة والمحوسين حاليا بصورة

القاهرة، محمد عبده حستين

لتي المستشار وائل شلبي أمين عام مجلس الدولة المصري «المستقبل»، مصرعه داخل محبسه أمس، حيث كانت التحقيقات تجري معه في قضية فساد كبرى داخل المجلس. وبينما ذكرت مصادر أن المستشار شلبي أقدم على الانتحار بسبب «ظروفة النفسية السيئة»، أمرت النيابة العامة الطب الشرعي بتشريح جثمانه للوقوف على حقيقة

تحذير من نفس مرجعية جنيف وقرارات مجلس الأمن

موسكو تستبعد «الهيئة» عن «آستانة»... والفصائل تتمسك بـ«المتهمين» في المفاوضات

بيروت، يوسف دياب



صورة غير مؤرخة وفرتها وزارة الدفاع الروسية، أمس، تظهر عمل المهندسين العسكريين الروس على إزالة الألغام في المنطقة الشرقية من حلب (إ.ب.أ)

تتسارع التحضيرات الروسية الهادفة إلى إطلاق محادثات سياسية بين المعارضة السورية وممثلين عن النظام في العاصمة الكازاخية آستانة، غير أن هذه المساعي تهددها فلاة معوقات، وهي: حرق النظام وقف إطلاق النار، ومحاوله موسكو استبعاد الهيئة العليا للمفاوضات، والثالث إعلان الفصائل الموقعة على الاتفاق إلزامها التام بحضور المعارضة السياسية المتمرس في العملية التفاوضية. ورغم اقتراب تشكيل المعارضة وفدها إلى مؤتمر آستانة مع منتصف الشهر الحالي، أوضح رئيس وفد المعارضة السورية إلى جنيف، العميد أسعد عوض الرعي، لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لم يتم حتى الآن توجيه دعوات للهيئة، لا من الروس ولا من قبل الأتراك»، مشيراً إلى أن الهيئة «ستعقد اجتماعاً لها في وقت قريب في الرياض»، لافتاً إلى أن «أمورا أساسية غير واضحة في بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته بعض الفصائل مع الروس، عدا وجود بنود ضبابية».

ولا يبدو الرعي قلقاً من تغيير الهيئة العليا عن أي مفاوضات، ويقول: «لا تستعجل روسيا أن تقلل من دور الهيئة العليا للمفاوضات، ونحن واثقون بأنه لا يمكن إجراء مفاوضات خارج موقفة الهيئة»، مذكراً بأن «أسامة أبو زيد (المستشار القانوني للجيش الحر) الذي تحدث باسم الفصائل الموقعة على الاتفاق، أكد أنه لا يمكن المشاركة في أي مفاوضات ما لم تكن الهيئة العليا موجودة على الطاولة».

إلى ذلك أعلن مصدر بارز في المعارضة السورية لـ«الشرق الأوسط»، أن الهيئة العليا للمفاوضات، ستجتمع في العاشر من الشهر الحالي في الرياض، لبحث المسجحات، واتخاذ موقفاً واحد بالمشاركة أو عدمها في محادثات آستانة، مضيفاً أن «الأمر يحتاج إلى دراسة متأنية ومناقشة سلبية وإيجابية القرار».

أما عضو المكتب السياسي في الجيش السوري الحر، زكريا ملاحجي، فرأى أن الروس «الدهيم رغبة واضحة بإبعاد الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة في الملف السوري عن اتفاق وقف

النار، وحتى عن محادثات آستانة المقررة منتصف الشهر الحالي، وأنهم ركزوا على إبرام اتفاق مع الفصائل العسكرية التي تتواجه معهم عسكرياً، ومع تركيا الدولة المؤثرة على هذه الفصائل».

وأوضح أن الجانب الروسي «عبر سراحة خلال اجتماعه بالفصائل، عن رغبته باستبعاد الهيئة العليا للمفاوضات بشكل كامل، غير أن الفصائل الموقعة على الاتفاق ملتزمة التزاماً تاماً وكبيراً، بتتمثيل القوى السياسية الشرعية الممثلة بالائتلاف السوري والهيئة العليا خصوصاً الدكتور رياض حجاب»، مؤكداً في الوقت نفسه أن الفصائل «بحاجة إلى وجود الطرف السياسي المتمرس في العملية التفاوضية، ومن المستحيل تخليه أو تجاهله».

ويستود الغموض مال المحادثات

التي تستعجل روسيا عقدها قبل تسلم دونالد ترامب مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما أشار إليه عضو الائتلاف السوري أحمد رمضان، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «حتى الآن

على الاجتماع من خلال التحكم بوجد المعارضة وتحديد محاور النقاش». وكانت موسكو وأنقرة رعتا اتفاقاً يوم الخميس الماضي، يلزم أطراف الصراع في سوريا بوقف

مصدر معارض: موسكو تسعى لفرض أجندتها على الاجتماع من خلال التحكم بتشكيل وفد المعارضة وتحديد محاور النقاش

ليس واضحاً طبيعة اجتماع آستانة من ناحية جدول أعماله والمشاركين فيه، وما إذا كانت الأمم المتحدة ستحضر أم لا، ومواقف الدول الـ15 الصديقة للشعب السوري والمخرجات المتوقعة منه». ورأى أن موسكو «تسعى لفرض أجندتها

ان تشكل الهيئة العليا للمفاوضات، التي تضم ممثلين عن الائتلاف الوطني بوصفه الممثل الشرعي للشعب السوري، وعن القوى العسكرية والشخصيات المستقلة وهيئة التنسيق». وأضاف: «رغم ما ورد في نصوص اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار».

ولم تُعلن، حتى الآن، بنود الورقة التي اعتمدها الروس والأتراك وثيقة المفاوضات آستانة المرتقبة، لكن العميد أسعد الرعي، أكد أن «أي وثيقة للمفاوضات لا يمكنها أن تتجاهل قرار مجلس الأمن الدولي (2181) و(2254) الذين صوتت عليهما الدول الـ15 في مجلس الأمن، واللذين اتخذوا من بيان جنيف قاعدة للحل في سوريا». وسأل: «ماذا نترك كل هذه القرارات ونذهب إلى آستانة؟ وما فائدة مفاوضات من خارج الأمم المتحدة تقتصر الرعاية فيها على

أبو هنية: دور أميركي... وجزء من تفكيك التنظيمات المتطرفة

ملاحقة المتشادين عبر «درون» ومقتل أحد العشرة الأخطر في الشمال السوري

بيروت، نذير رضا



مقاتلون من «جبهة النصرة» التي غيرت اسمها لاحقاً إلى «فتح الشام» في مدرسة التسليح بعد أن أعلنوا محاصرة اثنتين من الكاديبات العسكرية وموقع عسكري ثالث في 6 أغسطس 2016 قبل أن تفقدها جميعاً في معركة حلب الأخيرة (عبيتي)

لها، وعجزها عن ضرب المعتدلين في الشمال السوري». وقضى قياديان انشان على الأقل جراء استهدافهما على الطريق الواصل بين منطقة سرمدا وباب ضربيات مركزه بطائرات مسيرة (درون)، أسفرت أمس عن مقتل 5 قيادات من تنظيمي «فتح الشام» (الناصر سابقاً) و«الحزب الإسلامي التركيستاني»، في ادلب.

ويشير استهداف القياديين في «فتح الشام» وقياديين في «الحزب الإسلامي التركيستاني» لأول مرة في سوريا، إلى رخاوة القنضة الأمنية حول تلك التنظيمات، ووجود محاولة حثيثة لتفكيك تلك التنظيمات عبر اغتيال قادتها، في وقت يعتبر من الصعب فصل المتشدين عن المعتدلين في الشمال السوري، حيث أسفر القصف عن تفحم الجثث وتدمير السيارة.

وقال مصدر بارز في المعارضة السورية مطلع على حركة الجماعات المتشدة لـ«الشرق الأوسط»، إن الاعتقال الأخير «غير بعيد عن الافتقار الروسي - التركي لاستهداف المتشدين»، متوقفاً «أن تتصاعد العمليات ضد فتح الشام وحلفائها»، مؤكداً أن «مصلحة كبيرة في تفكيك تنظيم القاعدة تمهيداً لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار»، في ظل «عزلة النصرة، وفقدانها سبل حماية نفسها في مناطق حصرية

عن المعتدلين، من المعضلات الأساسية في مكافحة «النصرة» والتنظيمات المرتبطة بتنظيم القاعدة في الشمال السوري. ويبدو أن عملية الملاحقة لـ«وؤوس» تلك التنظيمات، تنصب في جهود من غير أن تتراعى مع عمليات ميدانية، بالنظر إلى أنها جزء من الاستراتيجية ولها تأثير فاعل على المجموعات الصغيرة».

ويصف أبو هنية الملاحقة عبر طائرات مسيرة، بأنها «جزء من عملية قطع رؤوس التنظيمات المتطرفة»، وبالتالي، «يتم اختيار الأهداف وفق قائمة بالقياديين المعروفين وشخصيات محددة يتم اختيارها وتعتمد على المعلومة الأساسية على الأرض». ويوضح أنه في سوريا، «قضت تلك العمليات على المجموعات المعولة، من خراسان إلى الشخصيات ذات التوجهات العنيفة»، وبذلك، «تنجح الاستراتيجيات عبر محاولة دفع التنظيمات للتشكك ببعضها، أو فرز نفسها عن المجموعات الأخرى»، واصفاً العمليات بأنها «مقتل مستهدف وليس عشوائياً، من شأنه أن يخلق ديناميكية لفرز المعتدلين عن المتشدين، فضلاً عن ديناميكية تفكيك المجموعات المتشدة». وتعتبر عملية فرز المتشدين

الأميركية «كانت فاعلة في تفكيك مجموعة خراسان حيث استهدفت قائد المجموعة الفضلي، واستمرت وصولاً إلى اغتيال أبو الأفغان وغيره، لكنه يشير إلى أنه «لا يمكن الاعتماد عليها كاستراتيجية وحيدة من غير أن تتراعى مع عمليات ميدانية، بالنظر إلى أنها جزء من الاستراتيجية ولها تأثير فاعل على المجموعات الصغيرة».

الرئيس الأسبق جورج بوش الابن. واستعمل الرئيس الأميركي باراك أوباما هذه الاستراتيجية التي «حققت نجاحات باهرة في باكستان وأفغانستان»، مشيراً إلى أن عمليات الإغتيال تلك «فككت جماعات كاملة بعد استهداف قادتها في البلدين، ويرى أن هذه

المتطرفة من «المطرفين»، والتي تريد أن تكون معتدلة». وتفكيك التنظيمات المتشدة وعزلها العمليتان الأخيرتان، هما الأحدث في سلسلة الملاحقة التي يتعرض لها المتشددون. وتشير وقائع ملاحقة المتشدين المرتبطين بجناح «القاعدة» المعول، الذي يطمح

الفصائل تطالب الدول الراعية للاتفاق بإدخال ورشات الصيانة إلى عين الفيحة

77 خرقة للهدنة... والنظام يحقق التصعيد الأكبر في وادي بردى

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمر نظام الأسد بالهجوم على الحاصرين، وحققت قوات النظام السوري، أمس، تقدماً في هجومها الهادف للسيطرة على منطقة وادي بردى قرب دمشق، التي تعد خزان المياه الرئيسي للعاصمة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس بـ«قصف جوي ومدفعي لقوات النظام على محاور عدة في منطقة وادي بردى، تزامناً مع معارك عنيفة بين قوات النظام ومقاتلين من «حزب الله» اللبناني من جهة، والفصائل المقاتلة وعناصر من «جبهة فتح الشام» من جهة أخرى. وقال مدير

المرصد رامي عبد الرحمن إن «قوات النظام ومقاتلين من «حزب الله» اللبناني حرضوا تقدماً في المنطقة وياتوا على أطراف عين الفيحة، نزع المياه الرئيسي في المنطقة، ويخوضون مواجهات عنيفة مع الفصائل لتأمين محيطه». بدورها، أفادت «الهيئة الإعلامية في وادي بردى» بتفكيك الطيران الحربي النظامي نحو 10 غارات استهدفت كغير الزيت وعن عين الفيحة وبسببته ويدر مقرن وقرية دير قانون المختلفة بالوافدين من قرى الوادي المتكوبة، وسط قصف مدفعي واستهداف برشاشات ثقيلة

15 خرقة، ثم محافظتنا حلب وحماة 11 خرقة في كل منهما، ثم محافظة درعا بـ10 خرقات، تلتهما ادلب بـ8 خرقات، وسجل التقرير 5 خرقات على يد القوات الروسية؛ منها 4 في حلب، وواحد في حماة. وبحسب التقرير، فقد تسببت هذه الهجمات في مقتل 3 أشخاص، (طفلان، واحد من مسلحي المعارضة). وأصدرت الفصائل العسكرية لتلك «التنظيمات»، وأن المقاتلين الموجودين في المنطقة جميعهم تابعون للقيادة الموحدة للجيش السوري الحر ومن أبناء المنطقة». وطالبت الدول الراعية للاتفاق

بالدخول «لحماية المدنيين من قصف النظام (...) وإدخال ورش الصيانة للنظام بمياه عين الفيحة»، متعهداً بـ«ضمانة سلامتها». وتزامن هذا التحذير مع تحذير آخر، أطلقه المجلس المحلي في منطقة المرج الواقعة في القسم الشرقي من الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث أشار المجلس المحلي إلى أن النظام وحلفاءه «حققوا تقدماً كبيراً في الغوطة الشرقية خلال اليومين الماضيين في مناطق كانت تعتبر نفوذاً للثوار، مستغلين التزام كل الفصائل الثورية المقاتلة باتفاق الهدنة المعلن»، في إشارة إلى

هجوم النظام على منطقة ميدعاني، في غضون ذلك، طالب عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية روسيا بإلزام الميليشيات الإيرانية وقوات النظام السوري بوقف إطلاق نار شامل ومنع أي محاولات لتقويضه. في هذا الوقت، تعرضت مناطق في قرية حجارة بريف حلب الجنوبي، لقصف من قبل قوات النظام، فيما استهدفت قوات النظام بالذخائر ونيران رشاشاتها الثقيلة مناطق في مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، بحسب ما أفاد «المرصد السوري».

طهران: ليست لدينا شروط مسبقة قبل اجتماع آستانة

تلن، «الشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أن بلاده ليست لها شروط مسبقة قبيل المباحثات المزمعة في العاصمة الكازاخية آستانة، لبحث حل الأزمة السورية.

جاءت تصريحاته خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الخارجية بالعاصمة طهران، أمس، حيث أشار إلى أنه لم يتم بحث حضور دول أخرى غير روسيا وتركيا وإيران إلى اجتماع آستانة المقرر عقده في الأيام المقبلة. ونقلت وكالة «اناضول» عن قاسمي قوله: «حضور دول أخرى ليس مطروحاً على الأجندة الآن، ينبغي أن نصبر قليلاً ونرى. ويمكن تقييم هذا الموضوع في حال حصلت تطورات إيجابية مستقبلاً». وفي معرض رده على سؤال «هل لديكم شروط مسبقة قبيل الاجتماع»، أجاب قاسمي: «اجتماع آستانة يخص سوريا والمعارضة، ومن غير الوارد أن نملي رأياً، ونأمل أن يتحاوروا لاتخاذ خطوات من أجل الحل، وليس لدينا شرط خاص، ونحترم القرار الذي سيأخذونه». وانتقد قاسمي ما ادعته وكالة «رويترز» حول «تقسيم سوريا بين تركيا وروسيا وإيران»، قائلاً: «الخبر غير واقعي وليس له علاقة، نحن نحترم وحدة الأراضي السورية».

إلى ذلك، دعت فرنسا، أمس، روسيا، لوقف الأعمال العسكرية في سوريا واحترام وقف إطلاق النار الهش الذي توسطت فيه موسكو وتركيا سعياً لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو ست سنوات.

وقال رئيس الوزراء برنار كازنوف لإذاعة «فرانس إنتر»: «ندين تماماً كل ما يمكن أن تقوم به روسيا في سوريا ويكون من شأنه الإسهام في استمرار القتال». ونقلت «رويترز» قول كازنوف «نأمل أن تستمر المحادثات بين القوى السورية حتى يتماسك وقف إطلاق النار».

وأضاف: «نطلب من الروس الكف عن المشاركة في العمليات العسكرية وهي عمليات قاتلة»، ولم يحدد أي العمليات بشير إليها.

غيرة من الجندي الروسي الذي حل على أرض الساحل السوري كسائح

بعد 6 سنوات من القتال... جنود «حماة الديار» حفاة عراة



مقاتلون من المعارضة داخل خندق في اليوم الرابع من الهدنة، على جبهة قرية الريحان قرب معقل المعارضة في البلدة المحاصرة دوما، بضواحي دمشق الشرقية من الغوطة (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط

البذلة العسكرية مجاناً». تمضي بائعة القهوة وهي تجيبه: «يا حسرتي، هذا كان زمان، في أول التحاقه منذ عامين أعطوه بوط من «الهدنة» لم تعن لهم شيئاً وبالأخص سكان العاصمة؛ إذ لم يعد الخوف من الموت هاجسا بقدر ما هو مطلب أحد أشكال الخلاص من يؤس الحرب، فدمشق المنهكة تستقبل العام الجديد عطشى بعد انقطاع الماء عن شريانها. وفي شوارعها الخاوية صباحا تكاد لا تلمح سوى جنود بائسين متجمدين من البرد، فليلة رأس السنة لم تكن كالعام الماضي، ولم يحتفل جنود النظام على طريقتهم بإطلاق وإبل من الرصاص، واقتصر الأمر على بعض المناطق في حين غطت دمشق بالظلام تحتفل بخجل بالعام الجديد، وتكور الجنود المشتعلون حول تنكات الحطب المشتعل لتدفئة أصابيحهم المتجمدة.

ولعل الأمنية التي جالت بخاطر غالبية السوريين أن يعم السلام ليتمكن الشباب من العودة إلى بلدتهم وعيش حياة لا خوف فيها من التجنيد الإجباري، فهذه الأمنية العزيزة تبدو أنها لا تزال بعيدة.

في الليلة التي سبقت العيد وفقت بائعة القهوة أمام بسطة أذية في سوق الصالحية وسط دمشق وقلبيت حذاء رياضيا صناعة صينية، وقبل أن تسال عن السعر سألت البائع الفتى عما إذا كان الحذاء يدفئ القدمين في الشتاء، أجابها البائع الشاب وليس لوقاية الأقدام من البرد.

أجابته أريد تسراء لابني العسكري فهو يبرد كثيرا، ويعد أن عرفت السعر وهو سبعة آلاف ليرة (14 دولارا) رمته من يدها لأنها لا تملك ربع ثمنه. قال لها البائع مستغربا: «يا خالتي البوط العسكري أفضل ويمنح مع

مئات الآلاف من السوريين من أهالي الجنود الإلزاميين الذين يعانون الجوع والبرد في صفوف جيش الأسد المسمى «الجيش العربي السوري» الذي يتغنى الإعلام الرسمي بطولاته وانتصاراته وتضحياته ويلقبه بـ«حماة الديار»، دون أن أي إشارة إلى مستوى الذل والاضطهاد الذي يتعرض له المجندون في هذا الجيش، وغالبيتهم من الفقراء الذين يساقون قسريا، فمعظم السوريين ممن توفرت لهم إمكانية الهروب، فروا خارج البلاد ولم يتبق سوى القلة من أبناء الطبقة الوسطى المطلوبين للخدمة الإلزامية والاحتياط

والغالبية الساحقة من الفقراء المعدمين، ليكونوا وقودا لآلة حرب طاحنة. هؤلاء ينظرون إلى المقاتلين في الميليشيات الرديفة والمساندة لجيش النظام زملاؤهم برواتب مضاعفة، كما أن أيديهم مطلقة للنهب والسرقة بكثير من الحسد؛ إذ يتمتع «التعفيش» بقوة السلاح، لا سيما المدعومين منهم من النظام. ويقول أبو يوسف الذي يسكن في حي الحمداية في حلب، إن معارك حلب كشفت له ولغيره، الوضع المزري الذي يعيشه المجندون الإلزاميون في قوات الأسد، إذا كان بعضهم يدخل إلى محلات البقالة في

الجوار ويحاول الحصول على ما هو مجاني أو بسعر أقل من المعلن بسبب محدودية رواتبهم. وبعضهم تحدث كيف أنه وزملاءه النظام الإلزاميين، يشعرون

الدفاع الوطني: «وجه العسكري الروسي وردي طافح بالصحة، إلا أن الجميع في الميليشيات المقاتلة إلى جانب النظام وجنود طافح بالبيؤس والضغينة. الروسي مرفه جدا وقيادته تعنتي بطعامه ولباسه وتبدي حرصا غير عادي لحمايته من الخطر، فنادرا ما ترى جنودا روسا يتنقلون بين المناطق بمفردهم، دائما يتنقلون كقطعات كاملة مجهزة بشكل متكامل». وبلغت الشباب إلى أنهم كانوا يحسدون عناصر ما يسمى «حزب الله» على تنظيمهم والعناية بهم من قبل قياداتهم ورواتبهم العالية، لكن الآن يحسدون جميع القاديين من الخارج، فجميعهم يتمتعون

بشروط قتال أفضل من السوريين. «على الأقل هؤلاء يقاتلون بإرادتهم لا رغما عنهم»، مؤكدا على أن وضعه ورفاقه في جيش الدفاع الوطني يبدو أفضل بكثير من الجندي في الجيش النظامي، ذلك تعيش «ظروفا صعبة جدا».

تعايرات بين الحواجز

ومن المعروف أن المحظوظ في جيش النظام، هو من يقفز لأداء خدمته على الحواجز، والأوفر حظا (المقربون أو أصحاب الواسطة)، من كان مكان خدمته على حاجز مجد ماديا على طريق دولي أو أمن وسط المدن الرئيسية.

ومع استمرار حالة الحرب، ظهرت تمايزات بين الحواجز على أساس تفاوت مبالغ الرشاوى، فهناك حاجز المليون وهو الحاجز القريب من سوق السهل (سوق الخضراوات والغذائيات الرئيسية) في مدينة دمشق، حيث أقرى الجنود هناك من الإتاوات التي يفرضونها على تجار الجملة في سوق الخضراوات. وهناك حاجز المالبور على طريق دمشق - ببيروت، حيث يفرض على كل سائق تاكسي تسليم الحاجز

عليه دكان المالبورو أو أكثر، حسب حمولة سيارته من الركاب أو البضائع. وعلية الدخان التي يتجاوز سعرها الدولارين يتم جمعها وإعادة بيعها لتتحول إلى مبالغ نقدية. على الطرقات الأخرى تنخفض تسعيرة علب التبغ المطلوبة بدل رشوة على الحواجز. ويقول راشد وهو سائق حافلة نقل سياحي بين دمشق والمنطقة الوسطى، إنه قبل بدء رحلته يشتري سبع علب دخان، اثنتان قيمة كل منهما 300 ليرة، وخمس علب بقيمة ماثني ليرة للواحدة، بمجموع 1600 ليرة (نحو ثلاث دولارات). وهي

للتوزيع على الحواجز المنتشرة على الطريق الدولي بين دمشق والساحل، لكل حاجز علبة وبعض الحواجز لا تقبل سوى مال بتسعيرة معلومة (300 - 200) وفي حال عدم الدفع سيعني ذلك تفتيشا دقيقا للحافلة والركاب ومضايقات وتأخير لعدة ساعات. يتابع راشد أنه يحرص على «ملء إيريقيين كبيرين من الشاي والقهوة مع حافظة ماء لتقديمها كضيافة العناصر الحواجز وترطيب الأجواء تجنبنا لغلظاتهم».

جيش أكثر فسادا

وتقول دراسة أعدها مركز كارينغي مارس (آثار الماضي: أصبح جيش النظام السوري أكثر فسادا بشكل كاسح، وأكثر انعزالا عن المجتمع الأوسع في السنوات الخمس منذ بداية الصراع السوري. فالشيكات العسكرية من المحسوبة والزبائنية، التي كانت أصلا مترسخة بعمق قبل انقضاة عام 2011 حوّلت الجيش، ولا سيما سلك الضباط، إلى منظمات سرقة وفساد».

ويروي سامر وهو سائق تاكسي أنه نقل إحدى المرات عائلة معها كلب عند الحاجز، فسألهم العسكري ممانحها عن اسم الكلب وهويته وماذا يأكل وكيف يعتنون به قبل أن يقول لصاحبه: «بذمتي الكلاب أحسن منّا!». ومن قبيل الجمالة رد صاحب الكلب مستنكرا هذه المقارنة. فقال العسكري: المقارنة واقعية جدا، وتحدث عن وجود كلاب بوليسية لدى أحد الحواجز الكبرى القريبة، التي يحضرون لها الدجاج واللحم كل يوم، بينما يحضرون للعساكر البطاطا والخبز، وفي أحسن الأحوال البيض، إذا لم يسرق في الطريق إليهم من قبل رؤسائهم.

فخامة تناسب عالمك

GENESIS

اكتشف عالما جديدا من الفخامة.

تنطلق جينيسيس مع مجموعة من السيارات الفخمة التي تتقدمها G90 و G80 بمميزات لا تضاهي ومواصفات متطورة تجعلك تعيش عالما جديدا من الفخامة بكل تفاصيله

GENESIS

GENESIS.COM

تحقيقات معقدة وسرية وضبط 8 مشتبهيين • واشنطن: لم تكن نعلم مسبقاً ترجيحات بتورط داعشي قرغيزستاني في هجوم إسطنبول



الآلاف شاركوا أمس في تشييع جثمان سلان يوسف غورميك الذي قتل في هجوم النادي الليلي في إسطنبول أول من أمس (إ.ب.أ)

أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت، «الشرق الأوسط»
تواصلت أمس التحقيقات وأعمال البحث والتحري المكثفة حول الهجوم المسلح على نادي «رينا» في إسطنبول الذي وقع في الساعات الأولى من صباح الأحد (أول من أمس) مع استقبال العام الجديد. فيما توصلت سلطات التحقيق إلى تحديد منفذ الهجوم، وقالت وسائل الإعلام التركية، ونقلا عن جهات التحقيق، إن منفذ الهجوم هو مواطن من قرغيزستان، ونشرت له السلطات صورة ومقطع فيديو يسجل وقت دخوله من مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول أثناء المرور بالجوازات وختم جواز سفره، وأخرى لإطلاقه النار داخل النادي المزدحم الذي كان يوجد به أكثر من 700 شخص يحتفلون باستقبال العام الجديد. واعتقلت قوات مكافحة الإرهاب التركية 8 أشخاص يشتبه في تورطهم في عملية الهجوم على النادي التي خلفت 39 قتيلًا، بينهم 27 عربيًا وأجنبيًا، وإصابة 65 شخصًا، غادر منهم 48 المستشفى بعد تلقيهم العلاج اللازم، بينما بعضهم لا يزال بالعناية المركزة. وفي حين أعلن تنظيم داعش الإرهابي أمس، تبنيه الهجوم على النادي الليلي في منطقة أورتاكوي في إسطنبول، أعلن نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، نعمان كورتولموش، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي الذي عقد أمس الاثنين بقصر رئاسة الجمهورية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، أن التحقيقات في الهجوم الإرهابي تسير بدقة وفي سرية شديدة، وأنه تم التوصل إلى تحديد هوية منفذ الهجوم وبصماته، ويجري العمل على الكشف عن اسمه والمعلومات الخاصة به، وقال كورتولموش: «هدفنا فقط ليس القبض على منفذ هجوم إسطنبول، ولكن معرفة الجهة التي تقف وراءه، والتحقيقات الجارية هي عملية دقيقة ومعقدة وحساسة، وقد توصلنا إلى هوية القاتل وبصماته».

ظهرت جامعة إسطنبول وسارية العلم التركي الموجودة في مدخلها مكسورة. وتسببت هذه الصورة في مخاوف من احتمال أن تكون الجامعة هدفًا للتنظيم الإرهابي. وأمس، أعلن تنظيم داعش، في بيان، مسؤوليته عن الهجوم المسلح على النادي في إسطنبول، ووصف نادي «رينا»، حيث قتل 39 من العرب والأجانب والأترك، بأنه «نقطة تجمع للمسيحين للاحتفال بعيدهم الشرقي»، بحسب ما ذكرته «رويترز».

من جهتها، قالت صحيفة «حرية» التركية إن السلطات تعتقد أن المهاجم قد يكون من إحدى دول آسيا الوسطى، وإنه ربما يكون من الخلية ذاتها المسؤولة عن الهجوم الثلاثي على مطار أتاتورك في إسطنبول في 28 يونيو (حزيران) الماضي الذي أسفر عن مقتل 47 شخصًا وإصابة المئات.

وأكد السفير الأميركي لدى أنقرة، جون باس، أن بلاده لم تكن تعلم مسبقًا بالهجوم الإرهابي الذي استهدف ناديا بمدينة إسطنبول فجر أول من أمس، والذي خلف عشرات القتلى والجرحى، وشدد باس، في بيان نشر على موقع السفارة الأميركية بأنقرة، على أن حكومة بلاده لم تكن على علم مسبق بالهجوم الإرهابي، ولم تحذر مواطنيها من التوجه أو الابتعاد عن النادي المستهدف أو أماكن أخرى.

ولفت باس إلى أن البيان الذي نشر على موقع السفارة قبيل احتفالات عيد الميلاد، يعد بيانًا عامًا يتم تكراره دائمًا، على اعتبار أن المواطنين الأميركيين مستهدفون في مثل هذه المناسبات سواء في تركيا أو دول القارة الأوروبية.

وأشار باس إلى المشاورات التي تجري بين المؤسسات الأميركية المشاورات تتضمن تقاسم المعلومات بين الطرفين بخصوص التهديدات الإرهابية.

وأمس، وصل وفد من وزارة الخارجية اللبنانية إلى إسطنبول للتحاور مع المسؤولين الأتراك حول سقوط مواطنين لبنانيين في الهجوم على نادي «رينا»، في إسطنبول في ساعة مبكرة أول من أمس الأحد، الذي أوقع 39 قتيلًا،

بينهم 3 لبنانيين، وبحسب مصادر تركية، يتكون الوفد اللبناني من 19 شخصًا، بينهم عوائل ضحايا الهجوم الذين سقطوا في هجوم إسطنبول.

واجتمع الوفد اللبناني مع مسؤولين في الحكومة التركية، وسيقوم الوفد بزيارة إلى الجرحى اللبنانيين في المستشفيات التركية. وطلبت روسيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والاتحاد الأوروبي من رعاياها عدم التوجه نحو تركيا، لأن الحادث التي وقعت في إسطنبول أظهرت أن هناك قصيرًا كبيرًا من الأمن التركي، حيث وقعت الحادثة في أهم شارع في إسطنبول، وفي أهم ناد، ولم يتم اكتشاف القاتل والمجرم، كذلك حتى الآن لم يتم اعتقاله. ووجهت روسيا كتابًا إلكترونيًا تطلب من السياح عدم السفر إلى تركيا، نظرًا للخطورة التي ستعرضون لها.

وقام الرئيس إردوغان الذي تلقى تعازي من رؤساء دول العالم على الحادثة، إلا أن روسيا كانت الأكثر حزمًا، منعت رعاياها من السفر إلى تركيا. كما أوقفت طائرة سباح روس كانوا متوجهين من روسيا إلى إسطنبول، وطلبت منهم التوجه إلى منازلهم، كذلك في أوروبا، فإن ألمانيا كانت أيضًا من الأكثر حزمًا في منع سباح من ألمانيا بذهبون إلى تركيا، وهو العدد الأكبر من السياح الأوروبيين، وطلبت منهم عدم السفر كليًا إلى إسطنبول.

إلى ذلك تحدث المصاحب اللبناني نضال بشراوي عن الاعتداء في تصريحات لقناة «إل بي سي» من إسطنبول، قائلًا إن أكثر من مسلح «كانوا يتحدثون باللغة التركية مع بعضهم»، مشيرًا إلى أن أحدهم «كان يسكت ليسمع عليها النار»، فيما قال المصاحب ناصر بشارة إن المسلح «كان يطلق النار منذ دخوله إلى المدخل وقرب الحمامات قبل أن يصل إلينا، حيث كنا نحاول الاختباء، لكنه أطلق علينا النار من الخلف»، وأضاف: «أبنا كان يسمع صوتًا، كان يطلق النار باتجاه الصوت... وبقينا في الأرض نحو ساعة».

داعش الإرهابي وجه دعوات إلى خلاياه النافذة وعناصره النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالإرهابيين، واللافت في الأمر هو إغلاق بعض الحسابات التي نشرت هذه الصور. ويؤكد الصحفيون أن هذه الصور التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالإرهابيين، واللافت في الأمر هو إغلاق بعض الحسابات التي نشرت هذه الصور. ويؤكد الصحفيون أن هذه الصور التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالإرهابيين، واللافت في الأمر هو إغلاق بعض الحسابات التي نشرت هذه الصور.

وكل من يستخدم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب سيقطع جزاءه في إطار القانون، ولن نقف صامتين تجاه من ينشرون رسائل الإرهاب ومن يدعمونه، ومن يحاولون بث الخوف لدى الشعب التركي، لافتًا إلى أنه تم رصد 147 حسابًا داعمًا للتنظيمات الإرهابية، وستتم محاسبة المسؤولين عنها. وقال إن التحريات تجري بشكل متقد وسري، ونحن بدأنا وضع جميع الاحتمالات بعد هجوم بشكتاش. وحذر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم من مغبة مدح الإرهاب والمنظمات الإرهابية

داعش الإرهابي وجه دعوات إلى خلاياه النافذة وعناصره النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالإرهابيين، واللافت في الأمر هو إغلاق بعض الحسابات التي نشرت هذه الصور. ويؤكد الصحفيون أن هذه الصور التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالإرهابيين، واللافت في الأمر هو إغلاق بعض الحسابات التي نشرت هذه الصور.

وكل من يستخدم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب سيقطع جزاءه في إطار القانون، ولن نقف صامتين تجاه من ينشرون رسائل الإرهاب ومن يدعمونه، ومن يحاولون بث الخوف لدى الشعب التركي، لافتًا إلى أنه تم رصد 147 حسابًا داعمًا للتنظيمات الإرهابية، وستتم محاسبة المسؤولين عنها. وقال إن التحريات تجري بشكل متقد وسري، ونحن بدأنا وضع جميع الاحتمالات بعد هجوم بشكتاش. وحذر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم من مغبة مدح الإرهاب والمنظمات الإرهابية

ملك المغرب تكفل بنقل الجثامين وعلاج المصابات وفاة مغربيتين وإصابة 4 أخريات

محمد السادس أصدر تعليماته بالتكفل بنقل جثامين المواطنين المغاربة الذين قضاوا في الهجوم الإرهابي، وأيضًا التكفل بمصاريف علاج المواطنين الذين أصيبوا بجروح في هذا الهجوم.

وكانت سفارة المغرب بأنقرة والقنصلية المغربية بإسطنبول شكلتا خلية أزمة على اتصال مع السلطات التركية المختصة.

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الخارجية المغربية وفاة مغربيتين وإصابة 4 أخريات في الهجوم الإرهابي الذي ضرب ملهى ليليًا في إسطنبول ليلة رأس السنة. وأعلن بيان صادر عن الوزارة الليلة قبل الماضية أن العاهل المغربي الملك

صور تشغل الصحافة المحلية... أيهما الجاني؟



الصورة الجديدة لمنفذ هجوم إسطنبول (الشرق الأوسط)

أنقرة، «الشرق الأوسط»
نشرت وسائل الإعلام التركية صورة جديدة رجحت أنها للجاني تم الحصول عليها من كاميرات المراقبة في نادي «رينا» الليلي الذي تعرض لهجوم مسلح ليلة رأس السنة.

وتناقلت وسائل إعلام تركية وأجنبية أول من أمس الأحد عقب الهجوم المسلح بساعات ما قالت إنه صورة وزعت داخلها التركية لمنفذ الهجوم، إبراهيم أي الذي يحمل جنسية كازاخستان. وبعد أن انتشرت الصورة على نطاق واسع نفى مصطفى سردار محامي إبراهيم أي، أي صلة لموكله بهجوم نادي ريان في أورتاكوي بإسطنبول، وأعلن أنه سيتقدم بشكوى بحق الأشخاص والمواقع الإخبارية التي أساءت إلى موكله بشكل غير مسؤول.

وقال المحامي سردار، في تصريحات للمصاحفين، عقب إدلاء موكله بإفادته في مديرية أمن زيتين بورنو بإسطنبول، إنه وموكله أدانا الهجوم الإرهابي بإسطنبول. وأشار إلى أن إظهار

الإعلام التركي يركز على التوأم السعودي



التوأم السعودي محمد وأحمد الفضل (الشرق الأوسط)

أنقرة، «الشرق الأوسط»
ركزت وسائل الإعلام التركية بصورة لافتة على قصة التوأم السعودي أحمد ومحمد عبد الوهاب الفضل، اللذين راحا ضحية الهجوم الإرهابي على نادي «رينا» الليلي في منطقة أورتاكوي في إسطنبول الذي تعرض لهجوم مسلح ليلة رأس السنة حينما تنظيم داعش الإرهابي، إلى جانب الشابة السعودية لبنى غزنوي، التي لقيت حتفها أيضًا في الهجوم.

ونقلت قناة «سي إن إن تورك» أبرز القنوات الإخبارية التركية، وعدد آخر من القنوات في عدد من نشراتها وتغطياتها أمس الاثنين «صورًا للتوأم الفضل كانا نشرها على مواقع التواصل من داخل مطعم رينا حيث كانا في رحلة للتنزه».

كما نشرت القنوات التركية صورة للشابة لبنى غزنوي، مشيرة إلى أنها من بين الضحايا وكانت بصحبة صديقات لها في المطعم المطل على البوسفور وقت وقوع الهجوم.

وأعلنت القنصلية السعودية في إسطنبول عن وجود 7 مواطنين سعوديين بين ضحايا الهجوم الإرهابي كما أصيب نحو 11 آخرين.

الحكومة التركية تحذر من مدح العمليات الإرهابية ومنفذها على «شبكات التواصل»



منشورات تحت على عدم الاحتفال بأعياد رأس السنة (الشرق الأوسط)

التي تم تخصيصها لوسائل الإعلام الجديد، بعدما نشر الحساب نفسه رسالة أخرى ذكر فيها «لم يتبق على المعركة سوى 5 دقائق»، حينها لم ينتبه رواد الصفحة إلى هذه الرسائل الغريبة غير أنهم اشتبهوا فيها عندما دخلوا إلى صفحة النادي الليلي بعد الهجوم لنشر رسائل تعزية.

وإذات الريبة عند تفقد تفاصيل ونشاطات الحساب الذي اختار وجهًا ساخرًا يخرج لسانه صورة شخصية له، حيث تبين أنه تم فتح الحساب لنشر هذه الرسائل فقط، ومن ثم حذف بعدها، غير أن الأمر لم يقتصر على هذا فقط، إذ تبين أنه يوجد حساب آخر يحمل الصورة

منذ اتصال مع الشركات التي تدير هذه الحسابات من أجل ضبط هذه الأمور، فمواقع التواصل يجب ألا تكون مجالًا لبت الفتنة وترويع الناس.

وقبل ساعات من الهجوم الإرهابي على النادي الليلي الذي راح ضحيته 39 شخصًا، معظمهم من الأجانب، نُشر على صفحة الفيسبوك الخاصة به رسالتين مفادهما «أريدكم»، ولم يتبق على المعركة سوى 5 دقائق» من حساب مزيف يحمل اسم «Woo George» وبعدها تم إغلاق الحساب.

وذكرت صحيفة «حرية» التركية أن حسابًا آخر يحمل الاسم والصورة نفسها لا يزال قيد الاستخدام، ويحمل غلاف

أنقرة، سعيد عبد الرازق حذرت الحكومة التركية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الترويج للإرهاب أو مدح العمليات الإرهابية ومنفذيها أو الإشادة بهم.

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة نعمان كورتولموش، في مؤتمر صحفي أمس الاثنين، إنه يجري رصد ما تروج له بعض الصفحات والحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشددًا على أن «كل من يستخدم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب سيقطع جزاءه»، ولن نقف صامتين تجاه من ينشرون رسائل الإرهاب



أكد أن العائدين من بؤر التوتر لن يُستقبلهم بالأحضان

وزير العدل التونسي: سجوننا مكتظة... والجرائم الإرهابية تحتل المرتبة الخامسة

تونس، المتجى السعيداني

في جلسة استماع إليه أمام لجنة الأمن والدفاع في البرلمان التونسي، قال غازي الجريبي، وزير العدل التونسي، إن الجرائم الإرهابية تحتل المرتبة الخامسة من حيث عدد القضايا المعروضة أمام المحاكم التونسية، وقدر عدد الإرهابيين بنحو ألف و647، من بينهم ألف و464 موقوفاً، و183 محكوماً، فيما تنصدر الجرائم المتعلقة بالمخدرات قائمة الجرائم في تونس.

تساؤلات أعضاء هذه اللجنة البرلمانية حول منظومة السجون في تونس وحول سياسات الوزارة في التعاطي مع الجرائم الإرهابية، بتأكيد أن نسبة الاكتظاظ مرتفعة في مختلف السجون التونسية، وهو الموقف نفسه الذي أكدته الرئيس التونسي عند حديثه عن مدى استعداد تونس استقبال آلاف الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر. وأوضح الجريبي أن نسبة الاكتظاظ داخل سجن المراقبة (غرب العاصمة التونسية) وبه معظم المتهمين بالإرهاب لا تتجاوز 10,6 في المائة،

وسجن صواف (زغوان) أكثر من 21 في المائة، وبرج الرومي (بنزرت) أكثر من 33 في المائة، وبباجة (شمال غربي تونس) أكثر من 50 في المائة، وجندوبة وسليانة 42 في المائة لكل منهما، أما سجن سوسة (المسعدين) فإن نسبة الاكتظاظ داخله مقدرة بنحو 65 في المائة، وترتفع نسبة الاكتظاظ في سجون القروان إلى 117 في المائة، أما عدد المحكوم ضدهم بعقوبة الإعدام فيبلغ 35 شخصا. وكشف عن عدد المساجين الأجانب بالسجون التونسية فأكد وجود 5 جزائريين و4 من المغرب

والماني وأميركي وفلسطيني واحد. وبشأن تعامل السلطات التونسية مع العائدين من بؤر التوتر، قال الجريبي إن تونس لن تستقبلهم بالأحضان، وكل من أجرم في تونس أو خارجها سيكون محل متابعة أمنية وقانونية. وأشار إلى أن معظم هؤلاء غادروا تونس متسللين أو بطرق ملتوية وليس بطرق رسمية، وأنهم لن يعودوا بالطريقة نفسها التي غادروا بها البلاد، وستكون أجهزة الأمن في انتظارهم.

الدستور. لكن بديهي أننا لن نستقبلهم بالأحضان. ستكون يقظين، وأكد وزير العدل التونسي عدم وجود أي قرار سياسي أو أممي يتعلق ببناء سجن كبير عالي التأمين لإيداع الإرهابيين التونسيين العائدين من بؤر التوتر. في غضون ذلك، صادق مجلس الوزراء التونسي نهاية الشهر الماضي على ثلاثة مشاريع قوانين ذات صبغة أمنية، تتعلق بمجلس الأمن القومي، وإحداث المركز التونسي للاستخبارات، وبتسمية أعضاء باللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب.

ألمانيا: توقيف شخص بتهمة تمويل الإرهاب

زاربروكن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الألمانية القبض على شخص بتهمة تمويل الإرهاب. وقالت شرطة ولاية زاربروكن جنوب غربي ألمانيا أمس إن المتهم البالغ من العمر 38 عاماً محتجز منذ أول من أمس، وإن هناك اشتباهاً قوياً بشأنه، ولم تتطرق الشرطة لمزيد من التفاصيل، ولكنها أعلنت عن مؤتمر صحفي في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس بشأن هذه الحالة. ومن المقرر أن تشارك مارجوت بورمايستر، النائب العام بالولاية، في المؤتمر. ورفض المتحدث باسم الادعاء العام في الولاية الإدلاء بتفاصيل بشأن الحالة قبل هذا المؤتمر الصحفي.

القوات الأفغانية تبدأ العام الجديد بمقاتلة طالبان

كابول - «الشرق الأوسط»

واجهت قوات الأمن الأفغانية أمس، مطلع عام عسير، حيث بدأت حركة طالبان العام الجديد بهجوم جديد في إقليم هلمند المضطرب الواقع جنوب البلاد، حيث استمر القتال لليوم الثالث، بحسب ما ذكرته السلطات الأفغانية والسكان المحليون، وفر جميع المدنيين من إقليم هلمند المستهدف في الهجوم. وفقاً لأحد شبوح القبائل المحلية، ولم يتضح وضع القتال أمس الإثنين، حيث إن هناك روايات مختلفة لكل من عناصر طالبان وقوات الحكومة وشيوخ القبائل. وفي تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أعلنت حركة طالبان أن عناصرها يقومون بمهاجمة مكاتب حكومية، فيما قال المتحدث باسم الإقليم، عمر زوك إن «جميع المرافق الحكومية، التي تتضمن مجمع المنطقة ومركز الشرطة، تخضع لسيطرة الحكومة»، ومن جانبه، قال حاجي سليمان شاه، قائد منطقة سانجين المضطربة منذ فترة طويلة: «تكدت طالبان خسائر فادحة، كما توفي ثلاثة من قادتها في الاشتباكات». وأشار إلى أن المنطقة المستهدفة من جانب طالبان، منذ انتهاء عمل البعثة القتالية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في عام 2014، كما كانت أيضاً في إحدى المرات محور القتال البريطاني ضد التمرد. وفي الوقت نفسه، أعلنت طالبان أيضاً إعادة فتح الطريق الذي يربط لأشكارجار، العاصمة الإقليمية لهلمند، بإقليم قندهار المجاور، بعد غلقه لمدة أسبوع.

لتفادي الوقوع في براثن التشدد والتورط بتنفيذ هجمات إرهابية «التطرف» عمل مسرحي لتوعية الأبناء في مولدنيك

بروكسل، عبد الله مصطفى



لقطة من مسرحية التطرف وتظهر التناغم بين الجمهور والممثلين في حي مولدنيك أول من أمس (الشرق الأوسط)

في أعقاب تفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2015 وبروكسل في مارس (آذار) من العام الماضي، كان التركيز في بلجيكا وبالتحديد في بلدية مولدنيك على كيفية حماية الشباب من خطر الفكر المتشدد، وغاب عن تصريحات السياسيين وعن الأوساط الإعلامية الانتباه إلى أهمية دور المرأة في مواجهة هذا الخطر.

ولكن جمعية «فارت كايون»، نسبة إلى تمثال معروف في بلجيكا يعتبر نموذجاً للمساعدة وتقديم الدعم للآخرين، اهتمت الجمعية بمساعدة النساء على مواجهة تحديات كثيرة وفي مقدمتها خطر المرحلة الحالية والمتنخل في الفكر المتشدد.

وكان آخر أنشطة الجمعية في عام 2016 هو عرض مسرحي تناول معاناة الأمهات من نوات الأصول المسلمة بسبب وقوع الأبناء في براثن الفكر المتشدد وعلى هامش العرض داخل مقر جمعية فارت كايون في بلدية مولدنيك ببروكسل.

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت مسؤولة الجمعية مليكة سايبي: «تعمل منذ 25 عاماً في العمل الاجتماعي والثقافي ونتعاون مع جمعيات أخرى وننظم هذا العرض بالتعاون مع البلدية، ومنذ هجمات باريس قربنا أن نعمل بشكل وقائي ضد التطرف، ورسالتنا واضحة في هذا العرض تمثل المشكلة أمام الناس وننتجها مع الجمهور حول تأثيرات التطرف سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وخاصة على الأمهات ومنهن أعداد سافرة أبناؤهن إلى سوريا وقتلوا هناك، نحن نعلم أن

الحقيقة صعبة وحزينة، ولكن رسالتنا إيجابية». المسرحية من نوعية ما يعرف بحوار مستمر بين الممثلين والجمهور في فترة الاستراحة بين الفصول، للتأكد من وضوح رسالة العرض المسرحي، وفهم القضايا التي طرحت في مقدمتها دور الأسرة والسلطات في مواجهة المشاكل الاجتماعية. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت جاكى ميولي وهي بلجيكية شاركت في العرض: «من الجيد أن يحضر الجميع وأن يشارك الجميع

سواء من المغاربة أو الأفارقة أو غيرهم أيضاً من البلجيكين أنه عمل مشترك يتناول مشكلة يعاني منها الجميع. أننا جميعاً نشك في هذا المجتمع. ويضم العرض مجموعة السيدات العربيات تلقين تدريبات على يد أحد المتخصصين في العمل المسرحي، ويبدأ العرض بالتركيز على مشكلة المدرسة ومعاناة الأبناء من أصول عربية من بعض التصرفات العنصرية ثم يتناول العرض مشكلة العلاقة بين الأباء والأبناء وخاصة في حالة وقوع طلاق، وما يترتب على ذلك إلى جانب مشكلة عدم التواصل بين أولياء الأمور

والمدرسة وبعدها مشكلة عدم وجود فرص عمل للشباب في حال إتمام الدراسة وما إلى ذلك. وفي أحد فصول العرض المسرحي تتلقى الأم خبر اعتقال الابن بسبب تورطه في نشاط جماعة متشددة والمعاناة التي تتعرض لها الأسرة وخاصة الأمهات من جراء الوقوع في فخ التشدد والتورط في أعمال إجرامية ذات صبغة إرهابية. وعقب نهاية كل فصل كان هناك حوار وأسئلة وأجوبة مما ساهم في توصيل الرسالة بشكل أكثر بساطة من وجهة نظر البعض من

الجمهور من العرب والبلجيكين خلال تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عقب نهاية العرض. إن هذا التطرف عرض مسرحي يتناول خطر الفكر المتشدد ويأتي في إطار أنشطة متنوعة نظمتها الجمعية لتوعية الشباب وأولياء الأمور، وتعمل الجمعية مع جمعيات أخرى في حي مولدنيك، على تحقيق نفس الهدف ومن جانبها تعمل السلطات المحلية على توفير الدعم المطلوب وبأشكال مختلفة. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت عمدة مولدنيك فرانسواز سكيمنانس: «على الجميع أن يتجنب مشكلة التطرف سواء في البلدية أو

ارفع كفاءة أعمالك مع سحابة مايكروسوفت

يمكن سحابة مايكروسوفت "Azure" الأفراد والشركات من رفع كفاءة وجود أعمالهم في عصر يعتمد على الحوسبة السحابية.

Azure

لمزيد من التفاصيل: www.azure.microsoft.com

Microsoft

Gold Microsoft Partner

الجزيري JERAISY

الجزيري لخدمات الكمبيوتر والاتصالات JERAISY COMPUTER & COMM. SERVICES

مادة إعلانية

الجزيري «أفضل العرب» في قطاع تقنية المعلومات

هوليت باكارد - اتش بي، ديل، آي بي أم، هيتاشي والعديد من شركات أمن المعلومات

أكد الشيخ عبدالرحمن الجزيري في كلمته الترحيبية بالحضور أن الجزيري كان الرائد في إدخال الحاسب الآلي للمملكة واليوم وبعد مرور أكثر من نصف قرن لا زال الجزيري يحتل مقدمة الشركات العاملة في قطاع التقنية وقد جاءت هذه الجائزة لتؤكد قيادة الجزيري لريادة السعودية فحسب بل في الوطن العربي.

وقد عزا الدكتور خالد الجزيري هذا النجاح للثقة العميقة التي يوليها العملاء للشركة وكذلك للدعم والمساندة التي تقدمها شركات التقنية العالمية للمشاريع التي يقوم الجزيري بتنفيذها بفريق عمل محترف يعمل بروح الجماعة.

من جهته أكد السيد زياد مرتجي تحت رعاية الشيخ عبدالرحمن بن علي الجزيري رئيس مجلس إدارة مجموعة الجزيري وبدعوة من الدكتور خالد الجزيري الرئيس التنفيذي لشركة الجزيري لخدمات الكمبيوتر والاتصالات (JCCS) أقيم حفل عشاء بفندق الفيصلية بمناسبة حصول JCCS على جائزة أفضل شركة عربية في قطاع تقنية المعلومات لعام 2016 وذلك من هيئة ARABBEST AWARD وقد حضر الحفل عشرات المدعوين من ممثلي كبريات الشركات والهيئات الحكومية السعودية إضافة لمعظم شركات تقنية المعلومات العالمية مثل مايكروسوفت، أوراكل، سيسكو،

الشيخ عبد الرحمن الجزيري يفتي كلمة بالحضور

الدكتور خالد بن عبد الرحمن بن علي الجزيري

الأمانة العامة لـ «العدالة والتنمية» تحسم اليوم تشكيلة الحكومة المغربية

ابن كيران يعرض عليها تركيبتين بشأن الغالبية المقبلة



مؤيدون لحزب العدالة والتنمية المغربي يتظاهرون في العرايش قبيل اجتماع الحزب لبحث تشكيل الحكومة الجديدة («غيتي»)

وقرار حزب الاستقلال مساندة ابن كيران من دون شروط، سواء شارك في حكومته أم لم يشارك فيها. يذكر أنه عدداً الانتخابات التشريعية الأخيرة، وتعيين ابن كيران من طرف العاهل المغربي لتشكيل الحكومة، طرح ابن كيران فكرة تشكيل حكومة تضم - بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية - أحزاب «الكتلة الديمقراطية»، الثلاثة وهي: حزب الاستقلال، وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحزب التقدم والاشتراكية. غير أنه سرعان ما بدأ يشكي مع بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من محاولة «الانقلاب على الديمقراطية»، متهمًا مجموعة من الأحزاب، ضمنها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بالسعي إلى رفع مذكرة للملك تهدف إلى «تحية حزبه». كما اشتكى ابن كيران من سعي المجموعة نفسها إلى إعطاء رئاسة المجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) لشخصية من المعارضة. وفي الوقت ذاته، أشاد ابن كيران بموقف حزب الاستقلال الذي رفض

الدخول في ما أسماه بـ«المؤامرة الانقلابية»، وأعلن حينها أن لدية تحالفاً من ثلاثة أحزاب، يضم أحزاب «العدالة والتنمية» والاستقلال والتقدم والاشتراكية». يتوفر على 183 مقعداً نيابياً، ولا يتفحص سوى انضمام حزب واحد لديه 20 مقعداً نيابياً لاستكمال

السبب حتى سارعت اللجنة الحزبية المكلفة بمشاورات الحكومة إلى اللقاء مع ابن كيران في بيته، ناقلة إليه المواقف التي اتخذها المجلس الوطني، وعلى رأسها تحية الأمين العام من لجنة المشاورات؛ باعتباره سبب الجدل حول مشاركة الحزب في الحكومة،

صلاحياته التسييرية كأمين عام عبر إسناد بعضها إلى لجنة مكونة من ثلاثة قياديين في الحزب، وإسناد متابعة مشاورات تشكيل الحكومة إلى لجنة أخرى تتكون من ثلاثة أعضاء. وما أن اختتم المجلس الوطني لحزب الاستقلال أشغاله مساء

والتي أطلق فيها نبراته في عدة اتجاهات، وأثارت ردود فعل شديدة ضده وضد الحزب. وكان ابن هذه التصريحات تلك المتعلقة بحدود موريتانيا التي كانت ان تتسبب في أزمة دبلوماسية عميقة بين الرباط ونواكشوط، واستدعت تدخل الملك محمد السادس شخصياً، وإيفاء

رئيس الحكومة إلى موريتانيا لتهدئة الأمور. ويبدو القيادي اعتقاده بان «معظم الماضي تغيير المعطيات عبر عقد اجتماع استثنائي لمجلسه الوطني (ميران الحزب)، الذي قرر إبعاد الأمين العام عن مشاورات تشكيل الحكومة المرتقبة، والتقليص من

والتنمية سواء شارك في الحكومة أم لم يشارك فيها، وتصبح الغالبية بالتالي تتوفر على 220 مقعداً. أما التركيبة الثانية فتشمل، إلى جانب الأحزاب الثلاثة المذكورة، حزب الحركة الشعبية (27 مقعداً) ليصبح مجموع مقاعد الغالبية الحكومية 247 مقعداً من مجموع 395 مقعداً في مجلس النواب. وعلمت «الشرق الأوسط» ورئيس الحكومة العين، لم يكشف أية معطيات بشأن لقائه مساء السبت الماضي مع المبعوثين الثلاثة لحزب الاستقلال، بعد تنحي أمينه العام حميد عن لجنة المشاورات بشأن تشكيل الحكومة المرتقبة. وقال المصدر إن ابن كيران فضل انتظار اجتماع الأمانة العامة لتقديم تقرير نهائي حول مشاوراته مع الأحزاب السياسية العامة لتتخذ قرارها. وعلمت «الشرق الأوسط» أن مشاركة «الاستقلال» في الحكومة المرتقبة أصبحت غير ذي موضوع، وأن ابن كيران سيطرح على الأمانة العامة اليوم تركيبتين للغالبية الحكومية، الأولى تضم العدالة والتنمية (25 مقعداً) والتجمع الوطني للأحرار (37 مقعداً) وحزب التقدم والاشتراكية (12 مقعداً)، وتتكون من 174 مقعداً نيابياً، يضاف إليها 46 مقعداً نيابياً لحزب الاستقلال، الذي قرر السبب مساندة حزب العدالة

ويبدو أن موقف «الاستقلال» الداعم لـ«العدالة والتنمية» من دون شروط، أي من دون المشاركة في الحكومة، خلط أوراق تشكيل الحكومة، جعل ابن كيران في موضع قوة، سنؤدي به إلى تشكيل غالبية مريحة بعد أكثر من ثلاثة أشهر من العناء.

على خلفية تهريب هواتف جواله إلى أسرى فلسطينيين إبعاد النائب العربي باسل غطاس من الكنيست لسته أشهر

وقال غطاس، إنه سيدرس التوجه بالتعاضد للمحكمة العليا لإبطال القرار. المحروف أن النائب غطاس كان قد اعتقل وخضع للتحقيق طيلة خمسة أيام، ثم أطلقت محكمة الصلح في ريشون لتسيون، سراحه في الأسبوع الماضي، وأحالته إلى الاعتقال المنزلي لمدة 10 أيام وإيداع كفالة مالية قدرها 50 ألف شيكل. كما قررت منعه من السفر إلى الخارج وزيارة الأسرى لمدة 180 يوماً. لكنها أيقنت على حقه في المشاركة في التصويت بالكنيست. واعتقلت الشرطة غطاس، بعد أن أعلنت عن وجود شريط يوثق كيفية تسليمه الهواتف الجواله إلى أسيرين زارهما في السجن، وهما وليد دقة وباسل البرزة.

وقدمت النيابة العامة في لواء الجنوب، أمس، لائحة الاتهام في المحكمة المركزية في بئر السبع، ضد أسير دقة، شقيق الأسير المؤبد وليد دقة، بتهمة تسليمه الهواتف الجواله إلى عضو الكنيست باسل غطاس، لكي وقد عقب النائب غطاس على الأسير بزرزة في سجن «كتسبعوت»، وحسب لائحة الاتهام، فقد تاجر الثلاثة على إدخال الهواتف لتوزيعها على الأسرى الأمنيين، وبعد ذلك انضم إليهم الأسير باسل بزرزة، وجاء في لائحة الاتهام، أن دقة كان يعرف بان ما فعله سيسبب الخطر لحياة الناس؛ «المتهم كان يعرف أنه سيتم نقل أجهزة الاتصال إلى أسرى أمنيين في خضم التحقيق وقبل أن ينتهي، ولذلك، فمن الواضح أن هذا القرار سياسي لا يمت للعدل أو تقصي الحقيقة». وأكد غطاس أن هذا السقوط المستمر في الجهاز القضائي والجهاز السياسي على حد سواء، في هذه القضية، يتم عن تريض ونية انتقامية من قبل المؤسسة، بسبب كون القضية ضد نائب عربي، بينما لم تفعل المؤسسة أي شيء عندما يتعلق الموضوع بأعضاء كنيست يهود، أو عندما يتعلق الموضوع برئيس الحكومة الإسرائيلية الذي يتهرب من تحقيقاتها، ويتهمه بملفات رشي وفساد. وأوضح النائب غطاس، أن اللحظة لم تتخذ، في السابق، قراراً مثل هذا بحق عضو كنيست يهودي قبل أن ينتهي التحقيق معه.

الحريري يترك المعالجة إلى ما بعد إقلاع حكومته لبنان: التسويات تصدّع القوى السياسية وتهدد بفرط عقد «14 آذار»



بنيامين نتنياهو هو أثناء اجتماع لحزبه الليكود في الكنيست أمس (أ.ف.ب)

معلومات جديدة قد تتسبب في «هزة سياسية كبرى» في إسرائيل الشرطة تحقق مع نتيناهو وحزبه يحاول سن قانون يسمح بالتأجيل

في مسائل تؤثر على الجمهور كله، ولذلك يجب أن يوجه كل طاقاته من أجل معالجة هذه الأمور». وهاجم رئيس الائتلاف الحكومي، النائب ديفيد بينان (الليكود)، نية الشرطة التحقيق مع نتيناهو. وقال، إن هدف التحقيق هو إسقاطه. «هناك جوقة متنافسة لا يمكن مواصلة أداء المهام هكذا. إسقاط رئيس الحكومة يجري في صناديق الاقتراع وليس بواسطة الفصح المتكرر. اليوم يفصون وضع نتيناهو على كل شيء، حتى الشائعات». ويواجه نتيناهو قضيتين جنائيتين: الأولى متروقة، والثانية مفاجئة جداً، حسب تقديرات جديدة نشرت أمس. وقد تسربت أجزاء من القضية الأولى إلى الخارج، بينما ما تزال الثانية مغلقة تماماً. كثيف الأولى أصغر من الثانية في حجمها. وفي إطارها، يشتبه بتلقي نتيناهو رشي وهدايا، بشكل منهجي، من الكثير من أصحاب رؤوس أموال، بعضهم مغرب إليه. والحديث لا يجري عن مغلغات مالية أو تحويلات بنكية دسمة. لكنه ليس عن هدايا رمزية وذات قيمة صغيرة، كبقاعة ورد لعيد الميلاد مثلاً. فالهدايا المشتبه بتلقيها، باهظة الثمن، ويبلغ ثمن بعضها آلاف الشواقل على حساب دافع الضرائب. وفي

حديثة، اعتقدت شخصيات عدة منعتة في النيابة، بضرورة فتح تحقيق جنائي ضده. وعلى الرغم من وضع توصيتهم على التحقيق، فإن هذه الحلقة - وكما في البرق، فإن الهدايا والتقلبات، الذي جرى فتحه بعد خسارته - كان يفترض في نتيناهو أن يتركه المنهجي للهدايا والرشي، من قبل أصحاب رؤوس الأموال، على طاوله المشتار القانوني للحكومة ابيحاي مندلبليت، في فصل الصيف. وفي الأونة الأخيرة، طرأ تحول كبير في القضية عزز الأدلة، وجعل مندلبليت يفتح الضوء الأضرق للشرطة كي تحقق مع نتيناهو، تحت طائلة الإنذار. لكن وتيرة التحقيق ليست متساوية بشكل خاص: التلميحات التي قادت المحققين إلى الأهداف التي حققها التغيير في الملف، كانت مطروحة أمام النيابة العامة القيضية البانائية، الخفية، التي ارتبط بها اسم نتيناهو يفرض ان تقترح الطبول، وتكشف جانباً جديداً في شخصيته المركبة. هناك من اطلعوا عليها ويدعون انه يمكن لتلك القضية أن تحدث هزة».

وتعريض نتيناهو لتهديدات جديدة، فإن راب الصدع بين مكونات فريقه، بالظفر لنفوهه وسطوته، فإن المعالجة تبدو أصعب لدى فريق «14 آذار»، في ظل النخبة العارمة التي ظهرت في مواقف النواب والشخصيات المسيحية المستقلة، التي لم تشملها هذه التسويات، ولم يستشروا أحد. لذلك قررت الخروج طوعاً، تاركة وراءها سنوات طويلة من «النضال» وحمية الدولة من «سطوة الدولة»، كما يتسعد بعض مكونات هذا الفريق، وتجلّى ذلك بشكل أوضح، بمسارعة منسق الأمانة العامة لعدى «14 آذار» النائب السابق فارس سعد، إلى تسليم ملفات مكاتب الأمانة إلى الرئيس سعد الحريري شخصياً.

وإيراي القيايدي البارز في «14 آذار»، فإن القيود التجاذبية وشدّ الحبال، إلى السؤال، هل لا يزال هناك فريق اسمه «14 آذار»؟ وهل بقي فريق آخر اسمه «14 آذار» الحليف للنظام السوري وإيران. ويضيف «ثمة مايسترفو واحد مدير اللعبة السياسية في البلد بكل تفاصيلها»، متحدّثاً عن «استحالة حصول أي اجتماع أو لقاء قريب لإعادة الروح لفريق «14 آذار» في الوقت الراهن»، معتبراً أن «هذا المكون الذي سجل إنجازات تاريخية في لبنان بعد (استشهاد) الرئيس رفيق الحريري يمز الآن بمرحلة سياسية صعبة، وافتراق شخصيات بارزة عنه، وهذا الافتراق سيتجلى في الانتخابات اللبنانية المقبلة، بمعنى أن التسوية التي أتت بالعماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وبحكومة جديدة، وانجزت بناً وزارياً بسرعة قياسية، ستواصل مسيرتها بإقرار قانون انتخابي وصولاً إلى إجراء الانتخابات نيابية عبر تحالفات جديدة». وليفلت القيادي المذكور إلى أن «المشهد الذي طبع المعركة

بيروت، وجدي العريضي

التسويات التي شهدها لبنان في الأشهر الأخيرة، وأفضت إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتسمية سعد الحريري رئيساً للوزراء، وتشكيل حكومة جديدة على قاعدة المحاصصة وتوزيع الحقائق الوزارية على القوى والكتل الكبرى، أرخت بثقلها على مكونات فريق الرابع عشر من آذار، وأصابته بالتصدع إلى حد التهديد بانفراط عقده، بعد 11 عاماً على تماسكه وخصوص معاركه السياسية والانتخابية تحت عناوين السيادة والحريه وبناء الدولة، من دون أن ينجو فريق الثامن من آذار بدوره من شظايا هذه التسويات. وإذا كان ما يسمى «حزب الله» الذي يشكّل العمود الفقري لـ«8 آذار» قادراً على راب الصدع بين مكونات فريقه، بالظفر لنفوهه وسطوته، فإن المعالجة تبدو أصعب لدى فريق «14 آذار»، في ظل النخبة العارمة التي ظهرت في مواقف النواب والشخصيات المسيحية المستقلة، التي لم تشملها هذه التسويات، ولم يستشروا أحد. لذلك قررت الخروج طوعاً، تاركة وراءها سنوات طويلة من «النضال» وحمية الدولة من «سطوة الدولة»، كما يتسعد بعض مكونات هذا الفريق، وتجلّى ذلك بشكل أوضح، بمسارعة منسق الأمانة العامة لعدى «14 آذار» النائب السابق فارس سعد، إلى تسليم ملفات مكاتب الأمانة إلى الرئيس سعد الحريري شخصياً.

الحالات الاعتراضية هذه، قاربها قطب سياسي بارز في قوى 14 آذار من زوايا مختلفة، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إن الأمر «لا يتوقف على تسليم فارس سعيد تسليم ملفات مكاتب الأمانة العامة للرئيس الحريري». ولفت إلى أن الحريري «ترك معالجة هذه المستجدات إلى المرحلة اللاحقة بعد أن تلقع حكومته، وتأتي اللحظة المناسبة لمعالجة التصدعات التي أصابت هذا المكون في الأشهر الأخيرة، ونشأت بين قيادات الفريق الواحد». ويراي القيايدي البارز في «14 آذار»، فإن القيود التجاذبية وشدّ الحبال، إلى السؤال، هل لا يزال هناك فريق اسمه «14 آذار»؟ وهل بقي فريق آخر اسمه «14 آذار» الحليف للنظام السوري وإيران. ويضيف «ثمة مايسترفو واحد مدير اللعبة السياسية في البلد بكل تفاصيلها»، متحدّثاً عن «استحالة حصول أي اجتماع أو لقاء قريب لإعادة الروح لفريق «14 آذار» في الوقت الراهن»، معتبراً أن «هذا المكون الذي سجل إنجازات تاريخية في لبنان بعد (استشهاد) الرئيس رفيق الحريري يمز الآن بمرحلة سياسية صعبة، وافتراق شخصيات بارزة عنه، وهذا الافتراق سيتجلى في الانتخابات اللبنانية المقبلة، بمعنى أن التسوية التي أتت بالعماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وبحكومة جديدة، وانجزت بناً وزارياً بسرعة قياسية، ستواصل مسيرتها بإقرار قانون انتخابي وصولاً إلى إجراء الانتخابات نيابية عبر تحالفات جديدة». وليفلت القيادي المذكور إلى أن «المشهد الذي طبع المعركة

موسكو تستقبل دبلوماسيتها... وترامب أمام مواجهة مع الكونغرس

بداية شائكة للعلاقات الأميركية - الروسية في 2017

موسكو: طه عبد الواحد

استقبلت موسكو فجر أمس، دبلوماسيتها الذين قررت الولايات المتحدة طردهم، في إطار سلسلة عقوبات جديدة ضد روسيا، أعلن عنها الرئيس الأميركي باراك أوباما في 29 من ديسمبر (كانون الأول) 2016.

وحسب وزارة الخارجية الأميركية، فقد جاء قرار طرد 35 دبلوماسيا روسيا، بسبب انتهاكهم الصفة الدبلوماسية التي يحملونها، بينما كان تبني العقوبات الجديدة ردا على «تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية»، وكذلك على «الملاحقة المنهجية للدبلوماسيين الأميركيين». وكان الدبلوماسيون الروس الذين شملهم قرار الطرد قد واجهوا مشكلة في العودة إلى بلادهم، نظرا لعدم توافر أماكن على الرحلات الجوية في فترة أعياد الميلاد ورأس السنة. لذلك قرر الكرملين إيفاد طائرة تابعة للإدارة الرئيسية كي تقوم بنقلهم إلى موسكو. وفجر أمس، وصلت الطائرة إلى العاصمة الروسية وعلى متنها الدبلوماسيون وعائلاتهم، وقيل الإقلاع من واشنطن أبلغ قائد الطائرة الركاب بأن «الرئيس بوتين شخصيا يوجه دعوة لأطفال الدبلوماسيين المطرودين لزيارة شجرة عيد رأس السنة في الكرملين»، تعويضا عن تفويتهم احتفالات العيد وهم على متن الطائرة.

وقد رأى البعض في وصول دبلوماسيين روس مبعدين من الولايات المتحدة إلى موسكو في بداية اليوم الثاني من العام الجديد، أمر لا يدعو لكثير من التفاؤل بشأن مستقبل العلاقات بين موسكو وواشنطن عام 2017. وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد أعلن الجمعة الماضي، أنه لن يرد على العقوبات الأميركية بالمثل. وفي مؤتمر واضح على أنه يعلق الأمل بتحقيق تطور إيجابي نوعي في العلاقة مع واشنطن بعد رحيل أوباما، حذّر بوتين التريث في رد الفعل بانتظار الخطوات التي

ستتخذها إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب بعد توليه الرئاسة في 20 يناير (كانون الثاني). وفي تعليقه على موقف بوتين من العقوبات، كتب ترامب في تغريدة على «تويتتر»: «لطالما عرفت أن بوتين رجل ذكي». ومن ثم كشف الرئيس الأميركي المنتخب عن نيته الاجتماع مع قادة أجهزة الاستخبارات الأميركية هذا الأسبوع وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». وأكد ترامب أنه ينوي عقد هذا اللقاء ليحصل على معلومات حول الوضع، أي الأسباب التي دفعت إدارة أوباما لتبني قرار العقوبات، واصفا

هذا اللقاء بأنه سيكون «لمصلحة بلدنا وشعبه العظيم». وكان ترامب قد لمح أكثر من مرة إلى احتمال اتخاذ قرار بإلغاء العقوبات التي فرضتها إدارة أوباما ضد روسيا. ومؤخرا نقلت وسائل إعلام عن نيوت غينغريتش، المقرب من ترامب، قوله إن الرئيس الأميركي المنتخب سيلغى 70 في المائة من العقوبات التي تبنتها إدارة أوباما ضد روسيا. وإذ تدل كل تصريحات ترامب على نيته إحداث تغيير في العلاقة مع الكرملين، فإن رحيل إدارة أوباما لن يزيل العقبات التي قد يواجهها

الرئيس الأميركي المنتخب، بحال قرر إلغاء العقوبات، وقد يدخل في مواجهة مع الكونغرس، الذي يؤيد الديمقراطيون والجمهوريون فيه نهج العقوبات ضد موسكو. وكان آدم شيف، النائب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي، قد قال في حديث مع «إي بي سي»، إن ترامب سيواجه معارضة من الكونغرس بحال قرر إلغاء العقوبات ضد روسيا. وأعرب شيف عن قلقه بضرورة «اتخاذ تدابير أكثر من ذلك نحو روسيا لاحتمالها»، مؤكدا: «سترون دعما لعقوبات أكثر

شدة من جانب ممثلي الحزبين في الكونغرس». كما انتقد شيف تشكيل الرئيس المنتخب دونالد ترامب بتقارير أجهزة الاستخبارات، ودعا إلى الكف عن تشويه صورتها. لافتا إلى أنه «سيتعين على ترامب التعاون مع تلك الأجهزة والاعتماد عليها». وما يكشف بوضوح عن مزاجية ممثلي الحزبين في الكونغرس تصريحات السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، التي شدد فيها على ضرورة تبني الولايات المتحدة عقوبات إضافية ضد روسيا العام المقبل. وفي حديث لإذاعة «راديو الحرية» خلال



لقطة من فيديو بثته قناة «الروسية 1» لوصول الدبلوماسيين الـ35 وعائلاتهم إلى موسكو فجر أمس (أ.ب)

زيارته للعاصمة الأوكرانية كييف في الثلاثين من ديسمبر (كانون الأول)، قال غراهام: «نتوي اعتماد عقوبات جديدة العام المقبل ضد روسيا توجه ضربة للغطاءين المصرفي والطاقة في روسيا، وكذلك لهيئة الأمن الفيدرالي (الكي جي بي سابقا)، وجهان الاستخبارات الخارجية (التجسس الخارجي)، كي يدفع الاقتصاد البوتيني وبوتين عن المناسبات الروسية تمنا باهظا». حسب قول السيناتور الجمهوري. من جانبه لم يستبعد سيناتور جمهوري آخر هو جون ماكين، احتمال توسيع وتشديد العقوبات ضد روسيا.

أوباما يودع «البيت الأبيض» من شيكاغو

واشنطن: الشرق الأوسط

يلقي الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، باراك أوباما، الأسبوع المقبل خطابه الوداعي في شيكاغو، ثالث كبرى مدن الولايات المتحدة ومقره السياسي، حيث احتفل بوصوله إلى البيت الأبيض منذ ثمانية أعوام. وقال أوباما في رسالة قصيرة أمس: «الثلاثاء 10 يناير (كانون الثاني)، سأعود إلى شيكاغو لأودعكم وأعبر لكم عن امتناني»، في خطاب الوداع، حسب تقليد يعود إلى حقبة أول رئيس أميركي؛ جورج واشنطن. وقال أوباما الذي وصل إلى واشنطن، أمس، بعد أسبوعين إجازة في هاواي إن خطابه سيكون بمثابة «فرصة لشكركم (...) والاحتفاء بالتغيير إلى الأفضل الذي حققتموه لهذا البلد خلال الأعوام الثمانية الماضية وطرح بعض الأفكار حول مستقبلنا».

يذكر أن الرئيس الديمقراطي (55 عاما) سيسلم السلطة للجمهوري دونالد ترامب (70 عاما) في 20 يناير. وكان أوباما كتب في تغريدة من هاواي: «أكبر شرف لي أن أكون رئيسا لكم، وكمواطن، سأكون إلى جانبكم». واعتبر أوباما عقب انتخابه كأول رئيس أسود للولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2008 أن «التغيير وصل إلى أميركا»، وقال حينها أمام عشرات الآلاف من مؤيديه: «كان هناك من يشكك بأن أميركا هي المكان حيث كل شيء ممكن... الإجابة حاضرة الليلة». وسيلقي أوباما خطابه الثلاثاء قرب مركز ماكوميك للمؤتمرات، حيث تحدث أمام أنصاره عقب إعادة انتخابه لولاية ثانية عام 2012.

سيول طالبت بتسليمها لدورها في قضية الفساد الدنمارك تعتقل ابنة صديقة رئيسة كوريا الجنوبية

سيول: الشرق الأوسط

أعلنت النيابة العامة في سيول، أمس، أن ابنة شوي سون - سليل التي تسببت فضيحة مدوية تهدد بتتحي رئيسة كوريا الجنوبية، قد اعتقلت في الدنمارك بعد انتهاء صلاحية تأشيرتها. وتعتبر شونغ يو - را (20 عاما) شخصية أساسية في هذه القضية الكبيرة لاستغلال النفوذ، إلى جانب والدتها. ويشتهر بان والدتها استفادت من علاقاتها المميزة مع الرئيسة بارك غو-ين - هي، لابتزاز ملايين الدولارات من كبرى الشركات في البلاد.



صورة أرشيفية لابنة صديقة رئيسة كوريا الجنوبية التي اعتقلت في الدنمارك أمس (أ.ب)

وقد اعتقلت الشرطة الدنماركية شونغ يو - را مساء أول أمس، لأن صلاحية تأشيرتها انتهت، كما أوضحت نيابة سيول التي أصدرت في حقها مذكرة توقيف، وبادت تناقض مع السلطات الدنماركية شروط تسليمها، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي إطار هذه الفضيحة المتدرة التي أدت إلى مظاهرات صاخبة في كوريا الجنوبية للمطالبة بإقالة الرئيسة، توجه إلى شوي أيضا تهمة ممارسة ضغوط لفرص قبول ابنتها في إحدى الجامعات المرموقة في البلاد. وتقول مصادر رسمية أن

شونغ يو - را اختيرت في 2014 في جامعة أوها المرموقة للتمهات، على حساب مرشحات أكثر كفاءة. فقد حصلت على أفضل تقدير في ألمانيا بحجة تمويل تدريب على صعيد المثابرة، لكنها تخلت عن حضور بعض المواد، ولم تكن علاماتها تعكس نتائجها المدرسية. وتم الاستماع إلى إفادة عدد كبير من الأساتذة في هذه الجامعة، وحتى إلى أحد رؤسائها السابقين، واعقل أساتذة في نهاية هذا الأسبوع لأنه منح شونغ علامة جيدة على مادة لم تحضرها أبدا، وأرغم مساعديه على تزوير نتائجها المدرسية. وشملت الفضيحة أيضا كبرى الشركات في كوريا الجنوبية. ويشتهر بان «سامسونغ»، دفعت ملايين الدولارات لشركة وهمية في ألمانيا بحجة تمويل تدريب شونغ على الفروسية. وتثير شونغ والدتها اليوم غضب فئة من السكان اكتشفت في ضوء الفضيحة الاستفزازات السابقة للابنة. واختبت في 2014 على «فيسبوك» أن «المال جزء من المهية. وإذا لم يكن المرء موهوبا، فليتعلم من والده». أما بارك فتوجه إليها تهمة «الواطؤ» مع صديقها لسنوات. ووافق البرلمان الشهر الماضي على مذكرة لإقالة الرئيسة لكنها لا تزال تحتاج إلى مصادقة المحكمة الدستورية. من جهتها، نفت رئيسة كوريا الجنوبية باك كون - هي، أول من أمس، المزاعم المثارة ضدها بالتورط في فضيحة الفساد، بينما تسارع المحكمة الدستورية في مراجعتها القانونية للقضية طمحا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار. وأعربت الرئيسة عن إحباطها لما وصفته بشوك «مشوهة واذاعة» أسرار رسمية. وقالت باك خلال الاجتماع الذي عقد في المقر الرئاسي «شونغ داي» إن «الإشاعات والروايات والتقارير مشوهة والمعلومات الزائفة تخرج عن نطاق السيطرة».

تزال تحتاج إلى مصادقة المحكمة الدستورية. من جهتها، نفت رئيسة كوريا الجنوبية باك كون - هي، أول من أمس، المزاعم المثارة ضدها بالتورط في فضيحة الفساد، بينما تسارع المحكمة الدستورية في مراجعتها القانونية للقضية طمحا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار. وأعربت الرئيسة عن إحباطها لما وصفته بشوك «مشوهة واذاعة» أسرار رسمية. وقالت باك خلال الاجتماع الذي عقد في المقر الرئاسي «شونغ داي» إن «الإشاعات والروايات والتقارير مشوهة والمعلومات الزائفة تخرج عن نطاق السيطرة».

من العواصم

بوغوتا: الشرق الأوسط

سنتين القرن الماضي عن 260 ألف قتيل على الأقل، وأكثر من 60 ألف مفقود، ونحو سبعة ملايين مهجر. وخصصت بضعة أسطر في هذه الوثيقة المؤلفة من نحو 300 صفحة لـ«المساهمة في تخفيف معاناة الضحايا». وتعدت الحكومة بـ«تحسين نوعية الاهتمام النفسي الاجتماعي»، وزيادة الخدمات في هذا المجال. لكنها لم تطرح أرقاما.

وتعرب اللجنة الدولية للصليب الأحمر كما سواها، عن القلق من هذه المعاناة التي من شأنها أن تفضي إلى أعمال عنف خلال فترة السلام. وقد دعت في أكتوبر (تشرين الأول) الحكومة إلى ألا تنسى «الوضع والصدمة الدائميين للنزاع اللذين لا تستطيع كولومبيا تجاهلها»، مشيرة إلى أن «الضحايا يحملون ندوب العنف في عقولهم أيضا». بعد طفولة كان الخوف سمعتها، تهرب ماريا التي جرى تبديل اسمها حرصا على سلامتها، من زوجها العنيف. وقد وافقت هذه المرأة المفلسة والتي تترج تحت الديون لمعالجة ابنها المريض، على العمل مع ميليشيات الدفاع الذاتي الموحدة في كولومبيا التي مسلحها كبار مالكي الأراضي لقتال المتمردين. وفيما كانت تنظف بعصبية الطاوله في مسكنها المتواضع

والمعتم في ضاحية بوغوتا، قالت: «أعد لهم الطعام وأغسل ثيابهم... ولم أسألهم أبدا من أين أتوا، ولا ماذا يفعلون». وتؤكد ماريا أنها لم تتعامل أبدا مع السلاح. لكن عملية التسريح التي أنجزت في 2006 لهؤلاء المقاتلين المنتمين إلى اليمين المتطرف، قد شملتها. وبعد عشر سنوات، ما زالت تتخوف من أن يتعرف أحد إليها على رغم انتقالها إلى مكان سكن يبعد أربع ساعات عن مسقط رأسها. وتقول هذه المرأة التي تبدو قوية البنية، إن «الشائعات كثيرة، ولا سيما تلك التي تفيد بأن جميع الذين عملوا من أجلهم سيقتلون. وهذا ما يخيفني». لكنها تؤكد أنها لم تشعر أبدا أنها هي نفسها فعلا، كما لو أنها «تعيش حياة شخص آخر أو ثلاثة أشخاص». وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال جوشوا ميتروتي، مدير الوكالة الكولومبية لإعادة الإدماج، التي ترافق المقاتلين القدامى في عودتهم إلى الحياة المدنية، بما في ذلك على الصعيد النفسي الاجتماعي، إن «التمييز بين من هو ضحية ومن هو معتد مسألة بالغة التعقيد». وأضاف أن 90 في المائة من 49 ألف شخص استقبلناهم حتى اليوم، متنازرون، ويعاني 30 في المائة منهم من نوتر ما بعد الصدمة». فالبعض يعاني

من الإدمان على الكحول أو المخدرات (34 في المائة)، وآخرون من نزوات يصعب السيطرة عليها (26,2 في المائة)، وآخرون من القلق (27,3 في المائة). والأعراض نفسها يعاني منها المدنيون الذين كانوا ضحايا أو شهودا على مجازر وعمليات اغتصاب وحطف وتجنيد أطفال - جنود والتهمير القسري والأعمال الوحشية الأخرى في هذه الحرب. تقول إيفون زابالا، التي تعمل مع منظمة أطباء بلا حدود، إن عددا كبيرا من الأشخاص «قد تعرضوا لحوادث كثيرة ويشكلون أكثر من عنصر خطر»، مشيرة إلى أن مثال ذلك «شخص تعرض أحد ذويه للقتل، لكنه اضطر أيضا إلى الانتقال والإقامة في مكان محاط بالعنف، كبعض مدن الصفيح في المدن الكبيرة». وأوضحت هذه الطبيبة النفسية الكولومبية، التي عدت الأمراض المزمنة الشائعة كالخاكة والقلق وصعوبة التأقلم وسواها، أن «ذلك يتسبب في التدهور الكبير للصحة العقلية». وجاء في دراسة أجريت لحساب المنظمة الدولية للهجرة في 2014 واستندت إليها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن 80 في المائة من ضحايا النزاع المسلح «لا ينسون معاناتهم ولا يستطيعون حتى التعايش معها». لكن 20 في

التمييز بين الضحية والمعتدي معقد وخبراء يحذرون من موجات عنف جديدة

بعد توقيع السلام... تضמיד جراح المجتمع أكبر تحد في كولومبيا



عنصر من جماعة الفارك يقف خارج مخيم بمديرية أنتيوكيا أول من أمس (أ.ب)

المائة يعانون من صدمة عميقة في حياتهم. وفي ندوة حول «الصحة العقلية في كولومبيا» في جامعة بافيريانا في بوغوتا، أوضح مارتن دو فريس، الطبيب النفسي الهولندي أن الكولومبيين «منعقدون على أن صدمة عميقة، منذ فترة طويلة، وهذه مسألة تنتقل من جيل إلى آخر». وعلى مستوى المجتمع، قال: إن ذلك «يؤدي إلى الخلل وانعدام التعاطف والرحمة». وبسبب امتداده الزمني، أثر تقدم نزاع في القارة الأميركية على أجيال كثيرة من الكولومبيين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وانعكس العنف المزمن على العائلات. وفي كولومبيا، تلقت امرأة واحدة من ثلاث لكامات من زوجها الحالي أو السابق، كما أفاد التحقيق الوطني للصحة والسلامة الذي صدر في ديسمبر (كانون الأول).

وتقول ماري لوز دوسان ماركيز، الاختصاصية الكولومبية في الصحة العامة والتي تعمل في نيكاراغوا، إن «كولومبيا لا تولي رفاهية الناس اهتماما كافيا». وتأسف لانعدام «المتابعة النفسية الاجتماعية للعائلة»، لكنها تأمل «في أن يبقى القيام بذلك ممكنا؛ يجب الإنطلاق من إعادة بناء الإنسان الذي دمته هذه الحرب».



شرطي كيني يضرب متظاهراً في نيروبي في مايو الماضي (رويترز)



طفلة تنظر إلى عملية خلال جر طائرة بوينغ على السواحل الأيرلندية في 7 مايو الماضي (رويترز)

استفتاء الخروج البريطاني أطاح برئيس وزراء وهزّ أسس «الاتحاد الأوروبي» «البريكست»... بدأ بفكرة وانتهى بانفصال

الإطاح كانت مع الصين والولايات المتحدة. وهذا قبل أن تفاجئ ماي إدارة أوباما الجمعة الماضي بانتقادها خطاب وزير الخارجية جون كيري حول إسرائيل، في مسعى للفرق بين الرئيس المنتخب دونالد ترامب.

إلا أن أكبر معركة تقودها ماي هي المعركة الداخلية، إذ إن حكومتها تبدو منقسمة حول كيفية تفعيل المادة 50 للخروج من الاتحاد الأوروبي، إذ إن عدداً من وزرائها يرون أن أنسب طريقة للخروج هي عبر الانسحاب الكلي من الاتحاد والسوق الاقتصادية الموحدة، في حين يحذر آخرون من عواقب ذلك على الشركات البريطانية وجاذبية الاستثمارات للخارج. وللعلم، سبّحت محكمة بريطانيا العليا فيما إذا كان يحق للنواب التدخل في البات الخروج الأسبوع المقبل.

من جهتها، أعلنت رئيسة الحكومة الإسكتلندية، نيكولا ستورجن - وهي زعيمة الحزب القومي الإسكتلندي - في 21 من الشهر الماضي في العاصمة الإسكتلندية أدنبرة عن خطتها لكي تحافظ إسكتلندا على موقعها داخل السوق الأوروبية الموحدة،

إذ قالت صراحة: «نحن مصممون على أن نحافظ إسكتلندا بموقعها داخل السوق الموحدة». وتابعت: «أقبل أن يكون هناك تفويض من قبل إنجلترا وويلز لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، إلا أنني لا أقبل بفكرة أن يكون هناك تفويض لخروج أي منطقة من المملكة المتحدة من السوق الموحدة». ستورجن أوضحت «أن الإسكتلنديين لم يصوتوا لصالح الخروج، وحصول خروج قاس سيشكل في ضرر كبير لاقتصاد الإسكتلندي... فالخروج من السوق الموحدة قد يكلف فقدان 80 ألف وظيفة». وحققا، كانت إسكتلندا قد صوتت بنسبة 62 في المائة لصالح الخروج في الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء في 23 يونيو. وتقرّر ستورجن في خطتها الآن أن تبقى إسكتلندا عضواً في السوق الموحدة عبر «الفضاء الاقتصادي الأوروبي» و«الجمعية الأوروبية للتبادل الحر» على غرار النرويج وأيسلندا وليختنشتاين، وهي دول غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وستورجن تؤكد أنها كزعيمة تؤمن باستقلالية وجود إسكتلندا مستقلة تكون عضواً في الاتحاد الأوروبي.



رجل يلوح بالعلمين البريطاني والأوروبي خلال مظاهرة ضد البريكست في لندن في 28 يونيو الماضي (غيتي)

الثلاث لزعامه حزب المحافظين بعد استقالة ديفيد كاميرون الذي أمضى أقل من سنتين من فترة حكمه الثانية في «10 داوونينغ ستريت». واعتبر المحافظون ماي «مرشحة توافقية» قد تنجح في تضميد جراح الحزب الذي لم يصمد أمام زلزال الاستفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، وفي إعادة توحيد بلاد منقسمة بين مؤيد للتكامل الشامل لـ27 دولة ومناهض له. وبخلاف مع منافسيها بورييس جونسون، رئيس بلدية لندن السابق، والوزير مايكل غوف، لم تعتمد ماي موقفاً معارضاً لكاميرون بل انضمت إلى حملته «حملة البقاء أقوى» من دون أن تكون من وجوهها البارزة أو أن تنشط في فعاليتها. وهكذا وبالنزاع الحاد النسبي، لم تغضب ماي التي عرفت بموقفها المشكك في الاتحاد الأوروبي قواعده الحزب المناهضة لمؤسسات بروكسل. وبعد مرور 6 أشهر على الاستفتاء التاريخي، بدت ماي تعمل جاهدة لتعزيز علاقاتها السياسية والتجارية مع حلفاء خارج الاتحاد الأوروبي. ولعل أبرز تحركاتها الدبلوماسية في هذا

توحيد أوروبا المنقسمة، وبين هذه الإجراءات تعزيز خطة الاستثمار التي تحمل اسمها والهادفة إلى تحقيق نمو قوي وإقامة مقر قيادة واحد للاتحاد الأوروبي، من أجل تعاون أفضل في مجال الأمن والدفاع. كما دعا يونكر بريطانيا إلى أن تنضم «سريعا» للخروج من الاتحاد من أجل «وضع حد للشكوك»، معرباً عن الأمل في إقامة «علاقة ودية» مع لندن لكن «من دون انقائية».

بينما دعت ميركل إلى اتخاذ إجراءات أفضل بشأن الأمن ومكافحة الإرهاب وتوفير فرص العمل والدفاع لاستعادة ثقة المواطنين، وشدد الرئيس الفرنسي هولاند على حاجة الاتحاد الأوروبي إلى أن يكون قوة اقتصادية عالمية وأن يندمج بين بلغاريا وتركيا في إطار لعضوية الهجرة، ناقش القادة في براتيسلافنا نشر حرس ومعدات على الحدود بين بلغاريا وتركيا في إطار حملة للتصدي لتدفق اللاجئين.

بوادر استفتاء إسكتلندي جديد

تفوقت تيريزا ماي، وزيرة الداخلية، في الدورات الانتخابية

اقتصادي ومالي في العالم، الذي أصبح يعاني من أزمة الهجرة والتباطؤ الاقتصادي.

مستقبل أوروبا

في أول لقاء رسمي لهم غياب بريطانيا، توقف القادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عند ضرورة تسهيل الإصلاحات في مجالات ضبط الهجرة والتكامل الاقتصادي. وأكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لدى وصولها إلى العاصمة السلوفاكية براتيسلافنا، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، أن الاتحاد الأوروبي «في وضع حرج»، وذكرت أن المسألة تتعلق بان يظهر بالأفعال أن بإمكاننا أن نصبح أفضل». وذكر مسؤولون أن خروج بريطانيا من الاتحاد أبرز حجم الثقة التي فقدها مواطنو الاتحاد الأوروبي في التكتل، وأنه من أجل استعادتها، ينبغي أن يتعامل التكتل بشكل أكثر إنصافاً مع مخاوف المواطنين الأساسية. وكان جان-كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، قد أعلن قبل ذلك من سلسلة إجراءات اقتصادية يريدها أن تكون «ملموسة» وتهدف إلى

المتحدة» اليميني والشعبي، نايجل فاراج، «استقلال بريطانيا قبل الإعلان عن النتائج. كما طالب فاراج بإعلان يوم 23 يونيو إجازة وطنية «احتفالاً باستقلال البلاد»، مؤكداً أن النتيجة تشكل انتصاراً للناس الحقيقيين والناس العاديين». ودعا فاراج - المناهض لأوروبا وإلى الية توحيد أوروبا، وبينما رأى الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند أن «تصويت البريطانيين يضع أوروبا في مواجهة اختبار خطير»، مبدئياً أسفه البالغ لهذا «الخيار الاليم».

وبعد ساعات قليلة من نتيجة الاستفتاء، وجه رئيس بلدية لندن، صادق خان، رسالة للأوروبيين المقيمين في العاصمة البريطانية يطمنهم فيها إلى أن الخروج من الاتحاد لن يؤثر عليهم. وكتب خان أن ذلك على صفحته بموقع «فيسبوك» قائلاً: «هناك نحو مليونين أوروبيين يعيشون في مدينتنا، يعملون بكثافة، ويدفعون الضرائب، ويساهمون في حياتنا الاجتماعية والثقافية. كمدينة، نحن ممتنون لكم، ولن يتغير شيء بعد الاستفتاء».

في المقابل، أعلن الأمين العام السابق لحزب «استقلال المملكة

هلع أوروبي وطمأنة لندنية

أحدثت نتيجة الاستفتاء البريطاني هلعاً في أوروبا ومخاوف من تسارع انهيار الاتحاد. واعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اختيار الخروج «ضربة موجية إلى أوروبا وإلى الية توحيد أوروبا»، بينما رأى الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند أن «تصويت البريطانيين يضع أوروبا في مواجهة اختبار خطير»، مبدئياً أسفه البالغ لهذا «الخيار الاليم».

وبعد ساعات قليلة من نتيجة الاستفتاء، وجه رئيس بلدية لندن، صادق خان، رسالة للأوروبيين المقيمين في العاصمة البريطانية يطمنهم فيها إلى أن الخروج من الاتحاد لن يؤثر عليهم. وكتب خان أن ذلك على صفحته بموقع «فيسبوك» قائلاً: «هناك نحو مليونين أوروبيين يعيشون في مدينتنا، يعملون بكثافة، ويدفعون الضرائب، ويساهمون في حياتنا الاجتماعية والثقافية. كمدينة، نحن ممتنون لكم، ولن يتغير شيء بعد الاستفتاء».

في المقابل، أعلن الأمين العام السابق لحزب «استقلال المملكة

لندن، نجلاء حبريري

أصبح عام 2016 مرتبطاً ارتباطاً شديداً بثلاثة أحداث بصمت العالم، هي: اشتداد الحرب في سوريا، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وانتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وعلى عكس الحرب السورية التي شكّلت امتداداً للمعاناة المدنيين تحت قصف النظام وروسيا، ووصول ترامب إلى سدة الحكم بعد شهر من المعارك الانتخابية، كان قرار «البريكست» صادماً ومفاجئاً وغير متوقع. وعلى الرغم من أن حملة «الخروج» exit التي قادها عمدة لندن السابق وزير الخارجية الحالي بورييس جونسون، تمكّنت من استقطاب أصوات في عدد من مناطق الداخل البريطاني، فإن المؤشرات جميعها كانت تدل على تفوق حملة «البقاء» بهامش قوي. وتشبّت البريطانيين بعضوية بلادهم في الاتحاد الأوروبي. ولكن في 23 يونيو (حزيران) الماضي، بذت صناديق الاقتراع أمال أنصار «البقاء»، وأثبتت أن استطلاعات الرأي، حتّى آخرها دقة، فشلت في توقع النتيجة.

نهاية مسيرة كاميرون

ولدت فكرة الاستفتاء، أساساً، في أوج صعود حزب «استقلال المملكة المتحدة» (بوكيب) الشعبي اليميني المناهض للفكرة الأوروبية في 2014، قبل أشهر من الانتخابات البريطانية التشريعية. وفي 2015، نجح الزعيم المحافظ ديفيد كاميرون في تحقيق فوز ساحق لحزبه، إذ تمكّن من نيل الأغلبية المطلقة، متخلياً عن حليفه الحكومي السابق حزب الديمقراطيين الأحرار. ورغم ذلك، استمرت الضغوط السياسية داخل حزب المحافظين وخارجه على كاميرون لتنفيذ وعده الانتخابية وتنظيم استفتاء على «البقاء» أو «الخروج» من الاتحاد الأوروبي. وبذلك، سجل اسم ديفيد كاميرون في التاريخ باعتباره رئيس الوزراء البريطاني الذي أطلق عملية خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، ومعها إنهاء مسيرته السياسية كرئيس وزراء.

في 23 يونيو، أحدث تصويت أكثر من 17 مليون بريطاني لصالح انسحاب بلادهم من الاتحاد الأوروبي زلزالاً في القارة



عشرات من أنصار الخروج من الاتحاد الأوروبي يعبرون عن رفضهم تنظيم استفتاء جديد في 5 سبتمبر الماضي



جانب من المظاهرات المنددة بنتيجة استفتاء الخروج خارج مقر رئاسة الوزراء بلندن في 24 يونيو الماضي (غيتي)



رجل يرفع لافتة شارع خلال اشتباكات أنصار حزب المعارضة مع الشرطة في هراري بزيمبابوي (رويترز)



متزهون يسيرون في ممر على حافة جرف جبلي في تشانغ جيا جيه في مقاطعة هونان الصينية في مطلع أغسطس 2016 (رويترز)

قمة «كوب 22» المناخية في مراكش أبرز حدث بيئي عالمي وفاة بائع سمك الحسيمة... فاجعة هزت الشارع المغربي

«عرف نجاحًا باهرًا يشرف المغرب ويعزز الثقة والمصداقية التي يحظى بهما على الصعيد الدولي».

ولقد أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس، في افتتاح قمة «كوب 22» أن «انعقاد هذا المؤتمر في أفريقيا، بحثنا على إعطاء الأسبقية لمعالجة الانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية، التي تزداد تفاقماً بدول الجنوب والدول الجزرية المهددة في وجودها».

واعتبر العاهل المغربي أن مؤتمر مراكش «مؤتمر للحقيقة والوضوح، مؤتمر لتحمل المسؤولية أمام الله والتاريخ، وأمام شعبنا». ثم تساءل: «هل سيكون مؤتمرنا واتفاقنا معنى إذا نحن تركنا الغثات الأكثر هشاشة، هناك في الجزر المهددة بالزوال، وفي الحقول المهددة بالصحراء، في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مواجهة قدرها المائي بالمخاطر؟».

لذلك، كان طبيعياً أن يدعو رؤساء الدول والوفود المجتمعون بمراكش إلى العمل من أجل المناخ والتنمية المستدامة، وإلى مزيد من العمل المناخي والدعم، قبل حلول 2020، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والظروف الخاصة للدول النامية، والدول الأقل نمواً، خاصة تلك الأكثر عرضة للآثار الكارثية للتغير المناخي.

عمل شامل لأجل المناخ

أكدت النتائج الرئيسية لمؤتمر «كوب 22» أن القرارات التي تم اتخاذها والمبادرات التي أطلقت خلال اجتماعات مؤتمر مراكش عززت روح العمل الأطراف من أجل تسريع عمل لا رجعة فيه على المستوى العالمي من أجل المناخ.

«نور» و«زرزات»

جاء نجاح المغرب في تنظيم «قمة المناخ» بمراكش، منسجماً مع اختيارات استراتيجيات وطنية تم الانخراط فيها بشكل لافت مع تدشين العاهل المغربي خلال شهر فبراير الماضي، محطة «نور 1 للطاقة الشمسية» في ورزازات (جنوب المغرب)، التي ناهزت استثماراتها 600 مليون دولار، وإعطاء انطلاقة تشغيل إنجاز المحطتين الثانية والثالثة من المركب، حيث سيتم تطوير محطة «نور 2» (810 ملايين يورو) بناء على تكنولوجيا الطاقة الشمسية الحرارية بالواح لاقطه مقعرة، فيما ستعزز محطة «نور 3» (645 مليون يورو) الريادة التكنولوجية للمملكة في مجال الطاقة الشمسية الحرارية.

ومن شأن هذه المشاريع المدمجة أن تجعل من محطة «نور ورزازات» أكبر موقع لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم، بطاقة إنتاجية تقدر بـ 580 ميغاوات بشكل يساهم في «تنويع الباقة الطاقية الوطنية، في انسجام مع رؤية تحسين استغلال الموارد الطبيعية للمغرب وحمايته والعمل على استدامة نمو الاقتصاد الاجتماعي، وضمن مستقبل الأجيال القادمة»، حسب مصطفى الحوري، رئيس مجلس إدارة الوكالة المغربية للطاقة الشمسية.



العاهل المغربي الملك محمد السادس (يمين وسط الصورة) وسكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون (الثاني من اليمين) ووزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور (الثالث من اليسار) ورئيسة لجنة المناخ باتريسيا سبينوزا (الثانية من اليسار) خلال افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في مراكش بتاريخ 15 نوفمبر 2016 (أ.ف.ب)

التغير المناخي، في كثير من المتدنيات متعددة الأطراف «لا رجعة فيه، حيث لم تساهم فيه الحكومات فقط، بل ساهم فيه

نقل التقنية والتمويل المناخي لفائدة الدول النامية. فضلاً عن الاتياع الذي عبر عنه رؤساء الدول والوفود

بعد تواصل المظاهرات في بعض المدن، وحذرت تلك الدعوات من «بعض المخربين الذين يسعون لاستغلال الحادث الأليم لإشعال فتيل الفتنة» و«جر البلاد إلى فتن ودماء وخراب وفوضى أسوأ بما يجري في سوريا واليمن وليبيا»، وهو ما استجاب له الكثيرون.

القمة المناخية في مراكش

على صعيد آخر، جاءت استضافة مدينة مراكش «القمة المناخية» مناسبة لبروز المغرب كحامل لهموم وأمال القارة السمراء، والدفاع عن

تبلغ مصالحي الأمن المعنية، التي اعترضت السيارة. وسجل ممثل مندوبية الصيد البحري وجود مخالفات للقانون المنظم لصيد السمك، لتتصل، إثر ذلك، مصالح الشرطة القضائية بالنيابة العامة التي أمرت بإحالة السائق والأسماك المحجوزة إلى مندوب الصيد البحري لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في الموضوع. وبينما تصاعدت دعوات للخروج للاستمرار في

30 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل سنة بمقتضى قرار وزير الصيد البحري. وأظهر التحقيق أن الراحل فكري كلف أحد الأشخاص

البحث الذي تم من خلاله الاستماع لما يزيد عن 20 شخصاً. وكشفت التحقيقات الرسمية أن فكري كان قد اشترى من بعض

اعتبر العاهل المغربي أن مؤتمر مراكش «مؤتمر للحقيقة والوضوح لتحمل المسؤولية أمام الله والتاريخ»

بنقل هذه الأسماك على متن سيارة نقل لم تخضع للمراقبة عند مغادرة الميناء، الأمر الذي دفع عنصر الأمن الداوم هناك إلى

الصيدادين بميناء الحسيمة نحو نصف طن من سمك بوسيف (إسبادون) المحظور صيده خلال الفترة الممتدة من أول أكتوبر إلى



آلاف المراكشيين يحتجون على مقتل تاجر السمك محسن فكري في مدينة الحسيمة في 30 أكتوبر 2016 داخل شاحنة قمامة (أ.ف.ب)

الرباط، لطيفة العروستي مراكش، عبد الكبير الميناوي

لم تكن قضية بائع السمك في مدينة الحسيمة، بالشمال المغربي، أول قضية تثير الجدل في المغرب ويتفاعل معها الشارع بشكل واسع، بل سبقتها أحداث كثيرة أثارت اهتمام الرأي العام، ووصل صداها خارج البلاد. إلا أن تفرد هذه القضية يكمن في مأساويتها - وخطورتها أيضاً - إذ كادت تعصف بأمن البلاد واستقرارها. ومن ناحية، نجح المغرب خلال عام 2016 في كسب رهان تنظيم الدورة 22 لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (كوب 22) والدورة 12 لمؤتمر الأطراف في «بروتوكول كيوتو» والدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في «اتفاق باريس» التي احتضنتها مدينة مراكش.

بالنسبة لـ «قضية الحسيمة»، بعد يوم واحد من الفاجعة خرجت يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مظاهرات غاضبة في أكثر من 20 مدينة مغربية احتجاجاً على وفاة محسن فكري، وهو بائع سمك بمدينة الحسيمة على الساحل الشمالي المتوسطي للبلاد. وتواصلت المظاهرات لعدة أيام في مدن كبرى مثل الدار البيضاء والرباط ومراكش وطنجة وفاس ووجدة ومكناس وأغادير والقنيطرة والناظور والحسيمة وتطوان، طالب المحتجون خلالها بالكشف عن المتورطين في الحادث. واعتبرت تلك المظاهرات الأكبر في المغرب، منذ الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير (شباط) عام 2011 إبان «الربيع العربي».

مات فكري (30 سنة) ليلة الجمعة 28 أكتوبر داخل شاحنة لفرم النفايات بينما كان يحاول الاعتراض على إنلاف كمية كبيرة من الأسماك صودرت منه من قبل السلطات. وتسيب نقل فيديوهات حية عن الحادث، وصور لجهة فكري داخل شاحنة فرم النفايات بتصاعد موجة الغضب العارم التي اجتاحت معظم المدن المغربية. وسار آلاف المشيعين خلف جثمان فكري، إلى بلدته إمزورن الواقعة على بعد 15 كلم من الحسيمة. ونظراً لخطورة الحادث تدخل العاهل المغربي الملك محمد السادس وأعطى تعليماته إلى وزير الداخلية محمد حصاد بـ «إجراء بحث دقيق وعميق، ومتابعة كل من ثبتت مسؤوليته في هذا الحادث، مع التطبيق الصارم للقانون في حق الجميع، ليعتبروا عبء لكل من يخل أو يقصر خلال القيام بمهامه ومسؤولياته». كما توجه وزير الداخلية طبقاً لتعليمات الملك إلى الحسيمة لتقديم التعازي ومواساة عائلة الراحل.

وزير الداخلية صرح آنذاك أنه «لا يمكن اعتبار الدولة مسؤولة بشكل مباشر عن مقتل (بائع السمك)، لكن على الدولة مسؤولية تحديد الأخطاء ومعاقبة مرتكبيها». ورغبة في تهدئة الشارع الغاضب لم يتأخر ظهور نتائج التحقيق الأولي، وقرر الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بمدينة الحسيمة إحالة 11 شخصاً على قاضي التحقيق بتهم التزوير في محرر رسمي والمشاركة فيه والقتل غير العمد. وتقرر إحالة هؤلاء على قاضي التحقيق بعد التوصل بمحضر



عناصر من الحرس الوطني الأوكراني لدى مشاركتهم في مظاهرة احتجاجية ضد الانتخابات المحلية شرق أوكرانيا في 20 مايو 2016 (رويترز)



فنيون أثناء عملهم في 5 مايو 2016 على متن السفينة الأسترالية فيرغو أكواتور وذلك ضمن حملة البحث عن حطام طائرة الخطوط الماليزية في الرحلة رقم 370 التي اختفت وعلى متنها 239 راكباً (نيويورك تايمز)

قرار المنع أحدث انشاقا داخل صفوف الحكومة بين مؤيد ومعارض ومتحفظ نزاع «البوركييني» في فرنسا

ومعارض ومتحفظ. وكانت النتيجة أن عدداً من البلديات تخلى عن ترده وعدم إلى اقتفاء أثر «السباقين» مانعاً بدوره ارتداء «البوركييني» على شواطئه ومنها بلديات لمدن شهيرة مثل مدينة «كان» التي تستضيف سنوياً في شهر مايو (أيار) مهرجان السينما الدولي ومدينة «نيس» لأولاً الشاطئ اللازوردي وتضاف إليها عشرات المدن المتوسطية وأخرى واقعة على الشاطئ الأطلسي.

كان مقدرًا لقرارات المنع أن تتوسع ككرة الثلج المتدرجة وأن تتسبب بحرب «البوركييني» و«البكييني»، خصوصاً بعد أن أخذت الشرطة البلدية في تطبيق قرارات المنع عبر السيدات اللاتي يرتدين «البوركييني»، إما خلعه أو مغادرة الشاطئ، لكن ما أثار سخط جمهور واسع في فرنسا وخارجها منظر أربعة من رجال الشرطة يحيطون بسيدة مستلقية على الشاطئ لباس «البوركييني» كأنها ارتكبت جرماً كبيراً أو أنها إرهابية خطيرة وهم يحرقون بحرقها محض مخالفة. ولقد كان لهذه الحادثة التي استفزت مشاعر كثيرين في فرنسا وخارجها، على الأرجح، تأثير كبير على محكمة «مجلس الدولة» التي استجابت لدعوة تقدمت بها جمعيات مناهضة للتمييز العنصري ومدافعة عن الإسلام والمسلمين وحقوق الإنسان. وقد عمدت المحكمة إلى إلغاء قرار المنع الصادر عن بلدية فيلنوف لوبيه، مما اعتبر سابقة قانونية يحتذى بها في أماكن أخرى. واستغلت الجمعيات المنشأ إليها حكم مجلس الدولة لتقديم دعاوى ضد بلديات أخرى. وشيئاً فشيئاً، خمد الجدول ومع انتهاء الفرصة الصيفية تلاشى نهائياً.



فرنسية ترتدي لباس البحر (البوركييني) على شاطئ مدينة نيس الفرنسية في 26 أغسطس 2016 (غيتي)

التكاثر ظاهرة «البوركييني» التي رأى فيها افتتاحاً على عادات المجتمع الفرنسي. وتطور الجدول بعدما دخل السياسيون ومنهم على سبيل المثال رئيس الجمهورية السابق نيكولا ساركوزي على الخط عبر تأييدهم لقرارات البلديات. ولم يقتصر ذلك على اليمين، بل إن رئيس الحكومة اليساري الاشتراكي عبر عن تأييده لهذه القرارات، مما أحدث انشاقاً داخل صفوف الحكومة بين مؤيد

المتوسطي الفرنسي أولها بلدية منتجع فيلنوف لوبيه المتوسطية. وفي نص القرار البلدية المذكورة جاء أنه يمنع كل لباس «يدل على انتماء ديني مغالي فيه» من غير ذكر «البوركييني»، لكن الغرض المقصود كان واضحاً. بالمقابل، بررت بلديات أخرى بأسباب «صحية» أو أمنية يفرضها تكاثر العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا. وفي أي حال، فإن المزاج الفرنسي العام جاء رافضاً

التي عليها أن تلبس «البوركييني» لإخفاء جسدها، بينما الرجل يصلح ويحلق على الشاطئ من غير رقيب أو حسيب.

قرارات بلدية

إزاء هذه الظاهرة «للخيلية»، كانت ردة الفعل الفرنسية بداية مع انطلاق قرارات إدارية من رؤساء مجموعة صغيرة من بلديات الشاطئ

بمياه البحر وشطانه وشمسه. لكن رغم ذلك، استثار «البوركييني» ردة فعل عنيفة لأنه جاء في الوقت «الخطأ» وفي ظل أجواء معادية لكل ما يرمز للتشدد الإسلامي. فاليمين المتطرف اعتبره «غزواً» إسلامياً يكمل ما بدأ سابقاً مع الحجاب والنقاب والبرقع. وآخرون رأوا فيه رفضاً للقيم الفرنسية وأسلوب العيش. ومنهم من ذهب إلى اعتباره إذلالاً للمرأة

الأولويات للمواطن الفرنسي وشغله الشاغل. لا يذهبن أهد للاعتقاد أن نساء «البوركييني» احتلن مئات الشواطئ الفرنسية وطردن جميلات البحر لاسيات «البكييني». ذلك أن جل ما «خدش» أنظار المستحسرين والمستجمين «بضع» عشرات من النساء اللواتي اخترن «البوركييني» كحل وسط للمتعتق

«البوركييني» لم يرقم بغزو الشواطئ الفرنسية دفعة واحدة. ذلك أن أول «ظهور» له في المسابح العامة يعود لعام 2009. وفي عام 2011 بدأ للظهور دور حوله محلياً إلا أنه قوي في ألمانيا وبلجيكا في عامي 2014 و2015 لينفجر الجدول في فرنسا الصيف الفائت على نطاق واسع ولأشهر طويلة، بحيث أن المراقب أخذ يعتبر أن «البوركييني» تحول إلى أولوية

والحقيقة أن «البوركييني» ليس اختراعاً فرنسياً، بل جاء إلى نساء هذه البلاد من أستراليا، وصاحبته مهاجرة لبنانية اسمها عاهدة زيكاني تقصدت قبل 12 سنة أن توفّر للمرأة المسلمة فرصة الاستفادة من البحر والمسابح، مع مراعاة بعض العادات ومنها عدم التعري الجزئي في الأماكن العامة. أما الأمر الآخر، فهو أن

باريس، ميشال أبو نجم

ككل صيف، تفرغ مدن الداخل الفرنسية من سكانها خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) وتمتلي المدن الساحلية بروادها أكانت تلك المطلة على المتوسط جنوب البلاد أم التي تتشقق هواء المحيط الأطلسي غرباً وشمالاً. لكن صيف العام المنصرم كان مختلفاً ليس بحرارته التي لم تشد عن المعدل العام بل بأجوائه الاجتماعية والسياسية الساخنة. فأول الشهرين شهد في منتصفه مقتل مدينة نيس اللازوردية التي حولت احتفالات العيد الوطني إلى مناخة كبرى حين حصدت يد الإرهاب العشرات وجرح المئات. ومجدداً، اجتاح مصطلح «الإرهاب الإسلامي» مع ما يحمله من صور نمطية تنمو في أجواء مشابهة حول الفراق بين الإسلام والقيم الغربية من حرية وديمقراطية وحدثة الطبقة السياسية والوسائل الإعلامية، وعادت الأجواء لتصبح خائفة كما في خريف عام 2015 بعد ما عرفته باريس من أعمال إرهابية واسعة النطاق.

في ظل هذه الأجواء، برز مصطلح جديد في اللغة الفرنسية هو كلمة «البوركييني» التي هي حصيللة دمج اسمين: «البرقع» من جهة و«البكييني» - وهو لباس السباحة النسائي الخفيف - من جهة أخرى. وسارع المعلقون إلى وصفه بـ«لباس البحر الإسلامي» للمرأة لأنه يغطي كامل جسمها من أخص القدمين وحتى أعلى الرأس ولا يترك سوى وجهها مكشوفاً.

من أستراليا إلى فرنسا

أبرزته الأعمال الإرهابية في العاصمة البلجيكية «مولنبيك» عنوان تشدد في بروكسل



ضابط شرطة بلجيكي بشارع السوق الرئيسي في حي مولنبيك بالعاصمة بروكسل في 17 أبريل 2016 (غيتي)

عقب توجيه انتقادات وإشارات بالإنهات إلى هذه البلدية خلال الأشهر الماضية. وتابع: «الجميع تالم، وكانت هناك حالة من الحزن في أعقاب تفجيرات مارس (آذار) الماضي، وخصوصاً هنا في مولنبيك... لكننا اليوم نحن في حاجة إلى المزيد من التضامن، ونريد لكل سكان مولنبيك بصرف النظر عن عقيدتهم أن يتقاسموا الأنشطة والاحتفالات ويظهروا التضامن».

وعيش في حي مولنبيك (غرب وسط بروكسل) غالبية من المسلمين، وبخاصة من المغاربة والأتراك إلى جانب جنسيات أفريقية. وحسب كلام سارة ثورين، مسؤولة ملف الحوار بين الثقافات في مولنبيك، في لقاء مع «الشرق الأوسط» قالت: «إن الحل الوحيد لمواجهة العنف والإرهاب هو التعايش السلمي بين الجميع وأن نتلقى بالآخر والتصدي للأفكار الخاطئة عن الآخر ويمكن أن نعيش معاً رغم الاختلاف الثقافي ونجعل من التنوع والاختلاف شيئاً إيجابياً».

من أجل «إعطاء مستقبل للشباب ما بين 15 و16 سنة»، ووافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم ملكي للمشاريع الرائدة التي تستهدف السيطرة على التطرف العنيف ومكافحة التطرف في عشر بلديات من بينها مولنبيك بمبلغ إجمالي وصل إلى مليون يورو.

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت فرنسواز سيكمانس، عمدة بلدية مولنبيك: «إننا نعيش في بلدية كبيرة الحجم فيها تنوع ثقافي. ولم نتخيل أن نصل إلى هذه الدرجة من التخوف بعد ظهور الراديكالية العنيفة، ولقد خدرت منذ سنوات طويلة من مشكلة تتعلق بالتعايش السلمي في هذه البلدية. لقد كان التحدي كبيراً نتيجة تراكمات وصعوبات اجتماعية وفي التربية وسوق العمل والسكن غير اللائق والعائلات كبيرة العدد». وأضافت عمدة بلدية حي مولنبيك - المعروف محلياً بـ«بان غالبية السكان من أصول إسلامية» - «إن الوضع في مولنبيك له خصوصية، وخصوصاً

ببعض البلديات الأولى العمل على محاربة الاقتصاد الموازي المشتري فيها، فـ«المتطرفون من سكان البلدية وهم رسمياً، عاطلون عن العمل، لكنهم يحصلون على الأموال بفضل تجارة السلاح والمخدرات وتزوير الوثائق، ونحن سنعمل لتجفيف مصادرهم المالية هذه»، وفق كلامه. كما تحدث عن نيته زيادة الدعم للسلطات الإدارية البلدية ليتمكن لها القيام بعملها من ناحية ضبط عدد السكان وفرز الكاطنين على أراضيها بشكل غير قانوني.

وشدد الوزير اليميني على أن مخطته يتضمن زيادة عدد قوات الشرطة في البلدية ودعم إمكانياتها من أجل تفعيل عملها في التصدي للجريمة والمخالفات، وكذلك التحري حول شبكات التطرف والأشخاص الذين يعززون الذهاب إلى أماكن الصراعات للقتال إلى جانب مجموعات إرهابية. وكان جامبون قد تحدث أيضاً عن ضرورة اتخاذ تدابير في مجال التعليم وتطوير التخطيط التربوي وتكافؤ الفرص

بروكسل: عبد الله مصطفي

تورط عدد من الشبان من سكان حي مولنبيك في العاصمة البلجيكية بروكسل في هجمات إرهابية وقعت في أوروبا، سواء بالتخطيط أو التنفيذ أو تقديم المساعدة لرتكبي التفجيرات. وهكذا اكتسب الحي، سمعته السيئة في جميع أنحاء العالم، إذ بات يوصف بأنه «الأرض الخصبة» للتشدد والإرهاب في أوروبا. وكان من أبرز الأسماء التي خرجت من مولنبيك صلاح عبد السلام ومحمد عبريني وعبد الحميد إباغود وغيرهم. والواقع أن ارتباط اسم مولنبيك ببعض منقذي ومخططي عدة هجمات إرهابية، جعل الحي يحتل مكاناً أولوية بالنسبة لوزير الداخلية جان جامبون الذي ينتهي للتجار اليميني المتشدد في بلجيكا. وبالفعل أطلق الوزير ما يعرف باسم «خطة القتال» التي دخلت حيز التنفيذ قبل حلول صيف عام 2016. وأكد جامبون في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن مخطته



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



جون كيري وإسرائيل: القليل للغاية... متأخر للغاية

راشد الخالدي *



خلال فترة السنين الثماني التي قضاها أوباما في البيت الأبيض، شهدت أعداد المستوطنين الإسرائيليين داخل مستوطنات غير قانونية قفزة كبيرة بمعدل بلغ 100 ألف نسمة ليتجاوز الإجمالي 600 ألف نسمة. في الوقت ذاته، فإنه على امتداد ثماني سنوات عمد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى توجيه سيل من الإهانات المتعمدة إلى رئيس الولايات المتحدة، وأخيراً، قدمت إدارة أوباما رد فعل تمثل في الخطاب الذي القاه كيري وعبر السباح بتمرير القرار رقم 2334 الذي يدين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ومن خلال ذلك عملت، تصرفات الولايات المتحدة ببساطة على نحو يتوافق مع القانون الدولي والإجماع العالمي القائم منذ قرابة 50 عاماً.

في تلك الأثناء، بترعرع جبل ثالث من الأطفال الفلسطينيين في ظل احتلال وحشي، بينما تعاني غزة من الحصار منذ أكثر من عقد، وأصبح الفلسطينيون مضطربين لطلب تصريح من القوات العسكرية الإسرائيلية للحصول على أكثر احتياجاتهم الأساسية، مثل العلاج الطبي أو السفر إلى الخارج أو حتى مجرد الذهاب إلى القدس. ومثلما تساءل كيري في خطابه: «هل يقبل إسرائيلي العيش على هذا النحو؟ هل يقبل أمريكي العيش على هذا النحو؟»

ومن غير المتبر للدهشة أن نجد أن الياس الذي أجهجه التوسع الاستيطاني الإسرائيلي وأعمال سرقة الأراضي في القدس الشرقية والضفة الغربية وغلقت جميع السبل نحو تحقيق

إطار تعاملاتها، بين أراضي دولة إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام 1967. ويوفر هذا مبرراً من داخل القانون الدولي لفرض دول عقوبات أو اتخاذ قرارات مقاطعة السلع المنتجة داخل المستوطنات، وامتناع نقابات واتحادات وجامعات داخل المستوطنات، وامتناع عن الاستثمار في أصول تخص شركات تدعم استعمار الأراضي الفلسطينية.

والملاحظ أن ثمة تاييداً واسعاً قائماً بالفعل حيال مثل هذه الإجراءات، حتى داخل الولايات المتحدة، وكشف استطلاع للرأي أجراه معهد «بروكينغز» مؤخرًا أن 46 في المائة من الأمريكيين يعتقدون أنه ينبغي لحكومتهم فرض عقوبات ضد إسرائيل بسبب بنائها مستوطنات جديدة. وترتفع هذه النسبة إلى 60 في المائة في صفوف أنصار الحزب الديمقراطي.

وربما لو كانت هناك عدة قرارات أخرى مشابهة تتميز



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

تركيا الهدف الأول للإرهابيين

عملتان هزتا تركيا في اثني عشر يوماً فقط، الأولى عندما قتل حارس أمن من ذئاب «داعش» سفير روسيا في معرض فني في أنقرة، والثانية ليلية رأس السنة عندما هاجم إرهابي متخفياً في ملايس بابا نوبل ملهى في إسطنبول. العام الماضي كان داميًا من كثرة الجرائم الإرهابية التي استهدفت تركيا أكثر من غيرها، لماذا؟ هناك دول تتمتع بأنظمة أمنية واستخباراتية فائقة التطور تجعلها أهدافاً صعبة على الإرهابيين مثل الأردن، ومع هذا نجح «داعش» في اختراقه قبل أيام، إلى الأمن ينصب على متاعش» في أهدافها الإرهابية مثل «القاعدة» و«داعش»، وكان معظم اهتمام جهازها الأمني ينصب على متاعش» في أهدافها الإرهابية التنظيمات الكردية الانفصالية.

وصل الإرهاب المرتبط بالتنظيمات الإسلامية المتطرفة تركيا متأخرًا، ففي يناير (كانون الثاني)، قبل عامين، فجرت امرأة حامل جموع زوار مسجد أباصوفيا، واتضح أنها شيشانية. ولتلتها عمليات أخرى متتابعة، حتى نفذ ثلاثة من مقاتلي «داعش» هجومًا مروعا على مطار أتاتورك قتل وأصيب فيه نحو مائة وتسعين شخصًا. ولاحقًا قتل وأصيب رقم مماثل في تفجير إرهابي استهدف ملعبًا في ضواحي إسطنبول. وتكررت العمليات والأهداف في الأشهر القليلة الماضية استهدفت حفلات زواج، ونقاط شرطة، وأسواقًا تجارية، ومناطق سياحية.

لماذا يستهدف تنظيم داعش بشكل خاص تركيا؟ هل هو موجه من قبل أنظمة إقليمية معادية رفعت حربها ضد تركيا، مثل إيران كما يقال، أم أن التنظيم قرر الرد على حكومة تركيا التي شنت عمليات عسكرية ضد مواقعها داخل سوريا والعراق؟

تركيا، أراها تتشابه كثيرًا في حالتها اليوم وضع باكستان في العقد الماضي، حيث كانت في معظم سنوات الأزمة السورية تغض النظر عن العابرين لأراضيها المتجهين جنوبًا للقتال في سوريا، وباكستان كانت بوابة المقاتلين لأفغانستان بعد شن الحرب على تنظيم القاعدة. تركيا صارت الممر الرئيسي الذي عبر منه مقاتلو «الجيش السوري الحر»، وكذلك الذين التحقوا بالجماعات المتطرفة مثل «جبهة النصرة» و«داعش». وإنما أصبحت هدفًا منذ أن تشددت السلطات التركية في مراقبة المعابر المؤدية للحدود السورية، ورد المقاتلين الأجانب على أعقابهم، خاصة بعد أن طالبت الدول الأوروبية تركيا بعدم السماح لمواطنيها الأوروبيين من العبور إلى مناطق القتال. وكذلك فعلت معظم الدول العربية التي قدمت طلبات مماثلة.

وقعت تركيا تحت ضغوط متعددة، غربية وعربية وروسية، كلها تدعو تركيا لإغلاق الحدود أمام نشاط الجماعات المقاتلة. وفي الوقت نفسه الذي وافقت فيه أنقرة على منع المقاتلين الأجانب، فإنها أرادت التفريق بين المنتسبين لتنظيمات سورية مقاتل من أجل بلدها وبين الجماعات الإرهابية.

الآن، تركيا - بوابة الثورة السورية - تدفع الثمن غالبًا؛ حيث أصبحت الهدف الرئيسي لأخطر التنظيمات الإرهابية في العالم - «داعش» و«جبهة النصرة» - التي يبدو أنها لا تزال قوية على الأرض، وتشكل خطرًا مستمرًا على البلاد.

والأرجح أن تفعل تركيا ما سبقته إليه دول مرت بالتجربة نفسها، فحكومة البوسنة باشرت بطرد المقاتلين الأجانب والمتطرفين غير المسلحين، معظمهم كانوا عربًا، بعد أن أصبحوا يشكلون عبئًا عليها أمنيًا وسياسيًا. كما أنها أغلقت منظماتهم وجمعياتهم. وباكستان قامت هي الأخرى بملاحقة المقاتلين الأجانب وتسليم كل من يتم القبض عليهم إلى حكومات بلدانهم، كما فرضت التفتيشات وطردت الجماعات المتطرفة. ومن المتوقع أن تلجأ السلطات التركية إلى اللجوء إلى الجماعات المتطرفة التي وجدت في تركيا ملجأ مريحًا لها بعد هروبها من مصر وتونس والخليج، لأن حكومة أنقرة مستحاج إلى توثيق التعاون مع الأنظمة الإقليمية، خاصة بعد أن كانت محل احتجاجاتها في السابق بأنها تتهاون مع هذه الجماعات الإسلامية القوية سياسيًا.

بالمستوى ذاته من الصياغة الحازمة من جانب مجلس الأمن على مدار السنوات الثماني، فإن ذلك كان يمكن أن يخفف من شعور الحكومة الإسرائيلية وحركة الاستيطان بالحصانة على مدار تلك الفترة الطويلة. ربما لو كان حدث ذلك، لكان الإسرائيليون أدركوا أنه ليس باستطاعتهم المضي قدمًا في عملية توسع استيطاني بلا نهاية والحصول على دعم أمريكي سخّي في الوقت ذاته، وربما في مواجهة تصويت بنتيجة 14 - 0 - 1، على نحو يمثل رأي كل دولة قائمة على كوكب الأرض، كانت حكومة نتينياهو لتوقف حملتها الاستيطانية المحمومة.

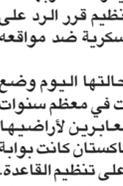
ومع هذا، ربما أيضًا لم يكن ليحدث ذلك، منذ التصويت الذي أجري مؤخرًا، استندت حكومة نتينياهو السفراء الإسرائيليين لدى اثنتي عشرة من الدول التي تولت رعاية القرار وحذت بصورة مؤقته من وابط التعاون مع 12 دولة أخرى من أعضاء مجلس الأمن التي صوتت لصالحه. واتهم الديمقراطيون إدارة أوباما بتدبير «فخ مشين»، كما لو القرار كان مجرد حيلة ذكية، وليس إجراء يتوافق مع سياسة أميركية قائمة منذ أمد بعيد والقانون الدولي، كما تعهدت حكومته

البأس الذي أجهجه التوسع الاستيطاني وأعمال سرقة الأراضي وغلقت جميع السبل نحو تحقيق تطورات الشباب الفلسطيني أبرز أمراضًا اجتماعية خطيرة

تطلعات الشباب الفلسطيني، أبرز أمراضًا اجتماعية خطيرة، بجانب موجات من أعمال العنف، من ناحية أخرى، فإن الملامح العامة التي رسمها كيري والقرار رقم 2334 لن يغيرا الكثير من هذه الصورة الكئيبة ولن ينقذا إرث إدارة أوباما من صورته الفاترة فيما يخص فلسطين. والملاحظ أن القرار الصادر عن مجلس الأمن لا يتضمن أية تدخلات عسكرية إسرائيلية ملزم بالضرورة. ومع هذا، يدعو القرار الدول إلى «التمييز» في

برسم ملامح تصور إدارة أوباما لاتفاق سلام نهائي بين إسرائيل وفلسطين، أعلن وزير الخارجية جون كيري أن الأمر الذي كان واضحًا أمام أغلب المراقبين على مدار سنوات كثيرة أن بناء إسرائيل لمستوطنات يهودية على أرض فلسطينية محتلة سبب في نسف حل الدولتين. إلا أنه للأسف، يأتي خطاب كيري ليقدّم القليل للغاية في وقت متأخر للغاية.

عام 2013، في أعقاب توليه حقيبة الخارجية بفترة قصيرة، حذر كيري من أنه تبقى هناك فرصة زمنية لا تتجاوز عامين أمام جهود إقامة دولة فلسطينية. اليوم، وبعد مرور قرابة أربع سنوات وخلال الأيام الأخيرة له بالمنصب، حدد كيري أخيرًا الملامح العامة لحل الدولتين. إلا أنه مع تلميح الرئيس المنتخب دونالد جيه. ترامب إلى أنه سيجعل من الولايات المتحدة حليفة لحكومة إسرائيل شديدة التطرف في دعمها لحركة الاستيطان، فإن الاحتمال الأكبر أن الملامح العامة التي رسمها أوباما وكيري سيظلونها السنين، على غرار ما حدث مع مثيلاتها التي أعلنتها بيل كلينتون منذ 16 عامًا.



ستيفن كارتر *

حول إعادة صياغة معقولة لقانون الرعاية المسورة، لا أقول إنه لن تكون هناك أفكار أفضل، ولكن أقول إن الحزب لن يتجمع أو يتحد حول أي منها، رغم أن أي تشريع جديد لن يحدث تغييرًا كبيرًا، سوف يعلن قادة الكونغرس عن عملية «الغاء» ناجحة.

سوف يتزايد تدفق الشباب البالغين المتعلمين تعليمًا جيدًا إلى ديترويت، بحسب تقارير علماء السكان.

في البلاد كثيرًا عن أحدث معدل له.

سوف تواصل العملة الإلكترونية صعودها، وتشهد ارتفاعًا في سعرها خلال الأشهر الأولى من عام 2017، لكن مع إدراك المستثمرين تدني مستوى الإنفاق المتوقع للحكومة الفيدرالية، سوف تتجاوز وصول العملة الإلكترونية إلى الذروة، حيث سينخفض سعرها، رغم أنه لن يصل إلى مستوياته خلال عام 2015.

سوف يكمل فريق «نيو إنغلاند باتريوتس» دورة «توم برادي ريفينج» بـهزيمة فريق «اللاس كايوبين» في المباراة النهائية في دوري كرة القدم الأميركية، صحيح أنني اخترتهم كل عام، لكنني أصغر على ذلك.

سوف يجعل الغضب من الهجرة من المستحيل بالنسبة إلى الكونغرس ذي الأغلبية الجمهورية إقرار التوسع الضروري في برنامج تأشيرة «إتش - 1 بي» الخاصة بالعمال الذين يتمتعون بمهارة كبيرة. على الجانب الآخر، لن يختلف معدل ترحيل الولايات المتحدة للموجودين بشكل غير شرعي



في بداية الأسبوع الحالي راجعت توقعاتي لعام 2016، ووجدت أن كثيرًا منها قد حدث بالفعل، وكثيرًا أيضًا، خصوصًا فيما يتعلق بالسياسة، لم يحدث. وحين الوقت لإعادة المحاولة. إليكم مجموعة من توقعات عام 2017 فيما يتعلق بعدد من الموضوعات الجادة والخفيفة المتنوعة، كذلك الحقت بالتوقعات ثلاثة قرارات للعام الجديد، التي سأفعل ما بوسعني، بمساعدة قرائي المخلصين، لتنفذها. لنبدأ إذن دون مزيد من التردد.

سوف تواصل ما يسمى الحرب الباردة الجديدة بين الولايات المتحدة وروسيا تواجها خلال العام الأول من رئاسة دونالد ترامب، لأن أسبابها الجوهرية ليست شخصية بل جيوسياسية. سوف يفاخى ترامب الجميع، بمن فيهم نفسه، بفرض مزيد من العقوبات على روسيا، إضافة إلى العقوبات التي أعلن عنها الرئيس باراك أوباما في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول). ولن يبدو على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أي دهشة تقريبًا.

بمجرد تولي ترامب الرئاسة، سوف يعيد اليسار اكتشاف فضائل ومزايا الحكومة المحدودة، وبوجه خاص القيود الدستورية الصارمة على

إليكم ما سيحدث في 2017

الممارسة المستقلة للسلطة المتاحة للمسؤول التنفيذي، وفي تحول آخر، سوف يحتفي اليسار بسلطة الشركات بوصفها رقابية على الحكومة.

سوف يستمر ذوبان جليد بحر القطب الشمالي، حيث وصل الغطاء الثلجي إلى أدنى حد له في سبتمبر (أيلول)، ويتضاءل كل عام. سوف يقدم المتشككون في الأمر أسبابًا وجيهة لحدوث هذا الأمر غير التغيير المناخي، وقد يكونون على صواب، لكن لن تكون أي من اقتراحاتهم ببساطة الفرضية التي تقول بزيادة الاحتباس الحراري للمرة الأرضية.

سوف يكمل فريق «نيو إنغلاند باتريوتس» دورة «توم برادي ريفينج» بـهزيمة فريق «اللاس كايوبين» في المباراة النهائية في دوري كرة القدم الأميركية، صحيح أنني اخترتهم كل عام، لكنني أصغر على ذلك.

سوف يجعل الغضب من الهجرة من المستحيل بالنسبة إلى الكونغرس ذي الأغلبية الجمهورية إقرار التوسع الضروري في برنامج تأشيرة «إتش - 1 بي» الخاصة بالعمال الذين يتمتعون بمهارة كبيرة. على الجانب الآخر، لن يختلف معدل ترحيل الولايات المتحدة للموجودين بشكل غير شرعي

سوف يفاخى ترامب الجميع بمن فيهم نفسه بفرض مزيد من العقوبات على روسيا إضافة إلى العقوبات التي أعلن عنها الرئيس أوباما

سوف يفشل آخر وقف إطلاق النار في سوريا، مثل غيره من اتفاقات وقف إطلاق النار الأخرى، بإشارة من نظام بشار الأسد، ووعاته من الروس. ومع استمرار المذبحة بلا هوادة، سوف يتبادل الحزبان المتطرفون حول الطرف المسؤول عن ذلك. ولن تحدث نتيجة ذلك الجدال أي فارق بالنسبة إلى السوريين الذين يموتون يوميًا.

سوف يزداد عدد المحاكم التي تصدر حكمًا بعدم دستورية

* بالاتفاق مع «بيلبيرغ»

نتيجة استمرار ارتفاع إنتاجهما

ليبيا ونيجيريا تهددان توازن سوق النفط في 2017



مرقا زوايتينة النفط في ليبيا (رويترز)

الخبر، وائل مهدي

عندما اجتمع وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في فيينا نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واتفقوا على خفض إنتاجهم بنحو 1,2 مليون برميل يومياً ابتداءً من أول أيام السنة الحالية 2017. لم يكن هناك اختلاف بينهم على إعفاء ليبيا ونيجيريا من الاتفاق، نظراً للظروف الصعبة التي تمران بها.

لكن يبدو أن ليبيا ونيجيريا بدأتا في العودة إلى الإنتاج بمعدلات بصورة أكبر وأسرع من المتوقع، مما قد يهدد توازن السوق في العام المقبل، خصوصاً كمية المعروض من النفوط الخفيفة، إذ تنتج الاثنتان أحد أنحف أنواع النفط الخام في أوبك، الذي يباع بسعر أعلى ويجد رواجا في المصافي الأوروبية التي اعتادت على تكرير النفوط الخفيفة بدلا من النفوط الثقيلة والمتوسطة التي تنتجها

باقي دول أوبك وبخاصة دول الشرق الأوسط. ويتوقع مصرف «سوسيتيه جنرال» الفرنسي، في تقرير له الشهر الماضي، أن تنتج نيجيريا ما بين 1,8 إلى 1,9 مليون برميل يوميا خلال العام الجاري، فيما يتوقع أن تنتج ليبيا ما بين 400 إلى 600 ألف برميل يوميا هذا العام، ولكن الإنتاج الليبي فاق هذا الرقم حتى الآن.

واعلمت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أول من أمس، على لسان مسؤول، أن إنتاج ليبيا من النفط الخام بلغ 685 ألف برميل يوميا، ارتفاعا من نحو 600 ألف برميل يوميا في الشهر الماضي. وزاد الإنتاج بعد إنهاء إغلاق استمر عامين لخطوط أنابيب رئيسية تمتد من حقلي «الشرارة» و«الغيل» في غرب البلاد، وذلك قبل أسبوعين، حسب «رويترز».

وإضافة هذه الكمية فإنها تعادل الكمية كافة التي ستخضعها الدول الإحدى عشرة من خارج أوبك التي

يومياً، لكن لا يوجد أي إعلان عن استئناف الإنتاج من حقلي «الغيل» الذي يستطع إنتاج 90 ألف برميل يوميا من الخام.

ولا يزال إنتاج ليبيا أقل كثيرا مما كانت تنتجه قبل 2011 البالغ حينذاك 1,6 مليون برميل يوميا. وتقول المؤسسة الوطنية للنفط، إنها تأمل في زيادة الإنتاج إلى نحو 900 ألف برميل يوميا بحلول مارس (آذار) المقبل، لكن هناك مخاطر لا تزال قائمة من الصراع السياسي.

وكان رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية، مصطفى صنع الله، قد قال لـ«بلومبيرغ» الشهر الماضي، إن إنتاج ليبيا سيصل إلى 900 ألف برميل يوميا خلال الأشهر الأولى من العام الجاري ثم إلى 1,2 مليون برميل يوميا بنهاية العام.

وإذا ما تمكنت ليبيا من إنتاج 1,2 مليون برميل يوميا فهذا يعني أنها ستكون عند أقصى طاقتها.

وكانت روسيا ونيجيريا

أخرى من بينها البحرين وعمان وكانا خستا وأذربيجان اتفقوا على خفض إنتاجها بنحو 558 ألف برميل يوميا بدءاً من يناير (كانون الثاني) الجاري.

أما من جهة نيجيريا فإن إنتاجها ارتفع بنهاية العام الماضي إلى معدلات مقبولة مقارنة بمنتصف العام، ووصل الإنتاج إلى 1,8 مليون برميل يوميا. وكانت نيجيريا تنتج نحو 2,2 مليون برميل يوميا قبل الاضطرابات التي تشهدها منطقة دلتا النيجر.

ولا يزال كامل إنتاج نيجيريا من خام «فوركاو» متوقفا عن الإنتاج وتحت الحالة القاهرة منذ فبراير (شباط) الماضي. ويبلغ إنتاج نيجيريا من «فوركاو» نحو 300 ألف برميل يوميا.

وإذا ما تمكنت نيجيريا من إعادة إنتاج «فوركاو» فإنها ستقرب كثيرا من الرقم السابق لها، وهو ما يعني أنها ستكون عند أقصى طاقتها.

وكانت روسيا ونيجيريا

مع دخول العام الجديد، وبداية من الشهر الجاري يناير (كانون الثاني) 2017، تستعد روسيا للبدء بتخفيض إنتاجها النفطي بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016... وفي هذه الأثناء، كشف تقرير صادر عن هيئة الرقابة المركزية الروسية في قطاع الطاقة والنفط، عن تسجيل الإنتاج النفطي الروسي رقما قياسيا خلال عام 2016. بزيادة الإنتاج بنحو 2,5 في المائة، مقارنة بعام 2015.

وارتفع الإنتاج النفطي في روسيا خلال العام الماضي إلى مستوى 547,499 مليون طن. وكان متوسط الإنتاج اليومي خلال عام 2016 بقدر 10,965 مليون برميل. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استخرجت روسيا 47,402 مليون طن من النفط، وهي كميات تزيد بقدر 3,7 في المائة عن التي استخرجتها خلال الفترة ذاتها من عام 2015.

وقد انعكست زيادة الإنتاج بصورة مباشرة على زيادة الصادرات النفطية، إذ تشير تقرير هيئة الرقابة في القطاع النفطي إلى ارتفاع صادرات النفط الروسي إلى الدول البعيدة (خارج حدود الجمهوريات السوفييتية سابقاً) عام 2016 نحو 7 في المائة، مقارنة بحجم صادراتها عام 2015.

ولم يقتصر نمو الإنتاج في مجال الطاقة في روسيا على النفط وحده، إذ سجلت شركات النفط الروسية زيادة في إنتاجها الغاز كذلك بنسبة

0,6 في المائة، مقارنة بإنتاجها عام 2015. وبلغ حجم إجمالي كميات الغاز الذي أنتجته تلك الشركات خلال العام المنصرم نحو 640 مليار متر مكعب، كانت حصة شركة «نوفاتيك» المستقلة للنفط الأكبر فيها، وبلغت 49,933 مليار متر مكعب، بينما أنتجت «روس نفط» 26,646 مليار متر مكعب، و«لوك أويل» 18,387 مليار متر مكعب، و«سبرغوت نفط»، و3,478 مليار متر مكعب من الغاز أنتجتها «غاز بروم نفط».

وكان كيريل مولودتسوف، نائب وزير الطاقة الروسي، قد قال في تصريحات صحافية نهاية العام المنصرم، إن صادرات النفط الروسي خلال عام 2017 ستسجل نمواً، موضحاً أن حجم الصادرات وفق خطة عام 2016 سيصل حتى 253,5 مليون طن، أي مع زيادة بنسبة 4,8 في المائة مقارنة بالصادرات عام 2015. وستكون لدينا زيادة بحجم الصادرات (عن مؤشر عام 2016)، حسب قوله، لافتاً إلى أن «التصدير في هذا الشأن رهن باليات تنفيذ اتفاق تخفيض كميات الإنتاج»، ونجدد الإشارة إلى أن نمو الإنتاج النفطي في روسيا كان واضحاً منذ خريف العام الماضي، حين أظهرت محصلة شهر أكتوبر (تشرين الأول) أن متوسط حجم الإنتاج النفطي في روسيا تجاوز مؤشر 11,2 مليون برميل يوميا، وهو ما يشكل رقماً قياسياً في تاريخ إنتاج النفط في روسيا، كما أن حجم الإنتاج منذ عام 1991 كان يراوح دوماً عند مستوى 11 مليون برميل يوميا، إلى أن تم

تجاوز ذلك المستوى لأول مرة في شهر سبتمبر (أيلول) 2016. واستمرت زيادة الإنتاج في الشهر التالي وفق ما أشارت معلومات نقلتها وكالة «إنتر فاكس» عن هيئة الرقابة في وزارة الطاقة الروسية، وتشير فيها إلى أن روسيا أنتجت خلال شهر أكتوبر 47,386 مليون برميل نفط، وهو ما يزيد عن إنتاجها خلال شهر أكتوبر من عام 2015 بنسبة 3,9 في المائة. وبصورة عامة، أنتجت روسيا خلال الأشهر العشر الأولى من عام 2016 ما يزيد عن 454,116 مليون طن من النفط ومكثفات الغاز، أي بزيادة 2,2 في المائة عما أنتجته في نفس الفترة من العام الماضي. أما مؤشر الإنتاج في شهر أكتوبر الماضي، والذي سنطلق روسيا منه في تنفيذها لالتزاماتها بموجب اتفاقية تخفيض الإنتاج، فقد بلغ 11,247 مليون برميل يوميا، وفق معلومات هيئة الرقابة المركزية الروسية في قطاع الطاقة والنفط.

وكان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك قد أعلن في وقت سابق أن روسيا ستخفض الإنتاج خلال النصف الأول من العام الجاري بقدر 300 مليون برميل يوميا، وذلك انطلاقاً من حجم الإنتاج لشهر أكتوبر. ويرى مراقبون أن روسيا، ورغم المستويات القياسية لإنتاجها النفطي عام 2016، ستضفي في خطة تخفيض الإنتاج، لأنها ستضمن استقرار أسعار النفط على المدى القصير نسبياً، وهو ما يعني تحقيق نتائج إيجابية على الوضع الاقتصادي الروسي بشكل عام، يصعب تحقيقها عبر الاستثمار في زيادة الإنتاج.

«ضمان» تحسن بمعدل النمو وارتفاع متوسط الدخل

توقعات بارتفاع الناتج العربي إلى 2,7 تريليون دولار في 2017

لندن، «الشرق الأوسط»

رجحت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتمثال الصادرات «ضمان»، أن يشهد الاقتصاد العربي العام الحالي 2017 تحسناً نسبياً طفيفاً في متوسط معدل النمو ليبلغ 2,9 في المائة، ليرتفع معه الناتج العربي إلى نحو 2,7 تريليون دولار، ما يسفر عن ارتفاع متوسط دخل المواطن العربي إلى 7750 دولار سنوياً، مع ارتفاع معدلات

التضخم إلى 5,9 في المائة، واستمرار النمو في عدد سكان المنطقة ليصل إلى 372 مليون نسمة.

وذكرت المؤسسة، في تقرير ضمن نشرتها الفصلية الأخيرة لعام 2016 والصادر أمس، أن الاقتصادات العربية تشهد منذ بداية الألفية الثالثة تقلبات كثيرة أشرت على مؤشرات الأداء التنموي وعلى مجمل التوازنات الكلية بشكل متباين من بلد لآخر، من ناحية حدة

تلك التقلبات، والآثار المترتبة عليها. موضحة أن المخاطر المحيطة بالآفاق الاقتصادية في المنطقة زادت نتيجة الأحداث السياسية الداخلية والتغيرات الخارجية الناجمة عن المتغيرات في الاقتصاد العالمي، وخصوصاً تقلبات الاقتصاد الصيني وتدابير انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتغير التوجهات السياسية للولايات المتحدة مع انطلاق عهد الرئيس الجمهوري الجديد دونالد ترامب.

وأشار التقرير إلى إحصاءات صندوق النقد الدولي وجهات أخرى، والتي توضح أنه وعلى الرغم من وجود قدر كبير من عدم اليقين بسبب المسار المستقبلي لأسعار النفط وافتقار النمو في الأسواق الصاعدة عموماً والصين وبعض الدول إلى الاقتراض الخارجي وإصدار سندات دين في الأسواق العالمية.

وعلى صعيد التجارة، رصد التقرير مؤشرات على تحسن صادرات السلع والخدمات

نتيجة الارتفاع النسبي لأسعار النفط لتتجاوز بقليل حاجز التريلين دولار، لكن مع تراجع التريلين ليبلغ ما بين مليار دولار، ولكن مع ارتفاع مرجح للمدى بعيدة المدى، ما يكفي لتغطية نحو 1140 مليار دولار كنتاج لخدمات بعض الدول إلى الاقتراض الخارجي وإصدار سندات دين في الأسواق العالمية.

وإشارة تقرير «ضمان» إلى أنه من الطبيعي أن تتأثر حركة

رؤوس الأموال والاستثمارات في المنطقة هي الأخرى، حيث ارتفع صافي الحساب الرأسمالي المجمع لموازين مدفوعات الدول العربية من 4,5 مليار دولار عام 2013، إلى 22,2 مليار دولار عام 2015.

وفي المقابل، كشف التقرير عن محافظة الدول المانحة على مساعداتها الإنمائية ومعوناتها الرسمية لعدد من دول المنطقة، لتستقر حول نحو 22 مليار دولار لعام 2014. وليتجاوز إجمالي المساعدات التي تلقتها دول

المنتجة منذ عام 2000 وحتى عام 2014 أكثر من 213 مليار دولار. ويرى التقرير أن المعطيات الحاصلة للوضع الاقتصادي العربي في المستقبل تؤكد أن اقتصاد المنطقة في معظمه لا يزال رهنا بالتطورات في أسعار النفط، وتصدير النفط، الذي لا يزال يمثل نسبة نحو 85 في المائة من صادرات المنطقة، وأكثر من 60 في المائة من الإيرادات الحكومية، وما يزيد على 35 في المائة من الناتج.

بهدفه المحتج، والارتفاع بقطاع الصناعة، بما فيه قطاع الصناعات الغذائية، وتولي دور أكبر في منظومة الأمن الغذائي، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

وأفاد محافظ المؤسسة العامة للحبوب أن فعالية المعرض السعودي للمحوريات والمعدات، تعد الأهم والأكثر في هذا القطاع، وتهدف المؤسسة من خلالها إلى رفع الوعي لدى القطاع الخاص المعني؛ من حيث جودة الإنتاج وتقليل الهدر، بالمشاركة مع المستهلك النهائي على حد سواء.

وهدف المعرض ذاته إلى إبراز دور المؤسسة الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واحتياجات المواطنين بأهم السلع الغذائية، والعمل على إيجاد ملحق تنوع في مجال صناعة الخبز، وتوعية منتجي الخبز والمستهلك النهائي بما يتعلق بإنتاجه.

صندوق الاستثمارات العامة يتولى عملية البيع خلال 2017

السعودية تقرب من خصخصة شركات المطاحن

الرياض، شجاع البقمي

بدأت السعودية عقد خطوات تنفيذية نحو خصخصة قطاع المطاحن، من خلال عزمها طرح 4 شركات كبرى للمطاحن الخاص خلال العام الجاري 2017، وهي الشركات التي سبتولى «صندوق الاستثمارات العامة» في البلاد ملف بيعها إلى القطاع الخاص. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أمس أن عددا من المستثمرين السعوديين بدأوا يرتبون أوراقيهم للدخول في تحالفات جديدة للاستثمار في شركات المطاحن المزمع طرحها أمام القطاع الخاص خلال العام الحالي، يأتي ذلك في وقت تعتبر فيه السوق السعودية إحدى أكثر الأسواق العالمية استهلاكا للذئبق.

وفي هذا الشأن، كشف المهندس أحمد الفارس محافظ المؤسسة العامة للحبوب في السعودية، أنه اعتباراً من

أول من أمس الأحد، بدأ العمل الفعلي لشركات المطاحن في البلاد، وقال إن «ذلك يأتي ضمن خطة زمنية محددة ومتدرجة لبدء أعمال شركات المطاحن الأربع تحت إدارة الدولة تمهيداً لبيعها للقطاع الخاص من قبل صندوق الاستثمارات العامة في وقت لاحق من هذا العام».

وأوضح المهندس الفارس في بيان صحفي يوم أمس، أن المؤسسة العامة للحبوب راعت في خطة التحول سلامة انتقال الموظفين وتناغم العمل بين القطاعين الحكومي والخاص دون التأثير على الإنتاج والمبيعات اليومية للذئبق، مشيراً إلى أنه بعد استكمال المرحلة الأولى بتحول شركة المطاحن الرابعة هذا الأسبوع، سيتم البدء مباشرة بتحول أعمال شركة المطاحن الأولى يوم الأحد المقبل، تليها شركة المطاحن الثالثة في 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، وأخيراً شركة المطاحن

الثانية بتاريخ 22 يناير. وأشار المهندس الفارس إلى أن المؤسسة العامة للحبوب وصندوق الاستثمارات العامة التزاماً بالجدول الزمني لبدء أعمال شركات المطاحن ضمن برنامج تخصيص هذا القطاع، وذلك بعد إتمام صندوق الاستثمارات العامة تأسيس الشركات الأربع بتاريخ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأضاف محافظ المؤسسة العامة للحبوب: «تأتي هذه الخطوات تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على اتخاذ ما يلزم لتأسيس أربع شركات مساهمة لمطاحن الذئبق وفق التوزيع الجغرافي المقترح، على أن يتولى صندوق الاستثمارات العامة بالتنسيق مع المؤسسة العامة للحبوب القيام بذلك».

وقدم الفارس شكره لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنموية في البلاد، وإلى لجنة التوسع في الخصخصة، على

بهدفه المحتج، والارتفاع بقطاع الصناعة، بما فيه قطاع الصناعات الغذائية، وتولي دور أكبر في منظومة الأمن الغذائي، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

وأفاد محافظ المؤسسة العامة للحبوب أن فعالية المعرض السعودي للمحوريات والمعدات، تعد الأهم والأكثر في هذا القطاع، وتهدف المؤسسة من خلالها إلى رفع الوعي لدى القطاع الخاص المعني؛ من حيث جودة الإنتاج وتقليل الهدر، بالمشاركة مع المستهلك النهائي على حد سواء.

وهدف المعرض ذاته إلى إبراز دور المؤسسة الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واحتياجات المواطنين بأهم السلع الغذائية، والعمل على إيجاد ملحق تنوع في مجال صناعة الخبز، وتوعية منتجي الخبز والمستهلك النهائي بما يتعلق بإنتاجه.

بهدفه المحتج، والارتفاع بقطاع الصناعة، بما فيه قطاع الصناعات الغذائية، وتولي دور أكبر في منظومة الأمن الغذائي، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

وأفاد محافظ المؤسسة العامة للحبوب أن فعالية المعرض السعودي للمحوريات والمعدات، تعد الأهم والأكثر في هذا القطاع، وتهدف المؤسسة من خلالها إلى رفع الوعي لدى القطاع الخاص المعني؛ من حيث جودة الإنتاج وتقليل الهدر، بالمشاركة مع المستهلك النهائي على حد سواء.

وهدف المعرض ذاته إلى إبراز دور المؤسسة الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واحتياجات المواطنين بأهم السلع الغذائية، والعمل على إيجاد ملحق تنوع في مجال صناعة الخبز، وتوعية منتجي الخبز والمستهلك النهائي بما يتعلق بإنتاجه.

بهدفه المحتج، والارتفاع بقطاع الصناعة، بما فيه قطاع الصناعات الغذائية، وتولي دور أكبر في منظومة الأمن الغذائي، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

وأفاد محافظ المؤسسة العامة للحبوب أن فعالية المعرض السعودي للمحوريات والمعدات، تعد الأهم والأكثر في هذا القطاع، وتهدف المؤسسة من خلالها إلى رفع الوعي لدى القطاع الخاص المعني؛ من حيث جودة الإنتاج وتقليل الهدر، بالمشاركة مع المستهلك النهائي على حد سواء.

وهدف المعرض ذاته إلى إبراز دور المؤسسة الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واحتياجات المواطنين بأهم السلع الغذائية، والعمل على إيجاد ملحق تنوع في مجال صناعة الخبز، وتوعية منتجي الخبز والمستهلك النهائي بما يتعلق بإنتاجه.

بهدفه المحتج، والارتفاع بقطاع الصناعة، بما فيه قطاع الصناعات الغذائية، وتولي دور أكبر في منظومة الأمن الغذائي، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

وأفاد محافظ المؤسسة العامة للحبوب أن فعالية المعرض السعودي للمحوريات والمعدات، تعد الأهم والأكثر في هذا القطاع، وتهدف المؤسسة من خلالها إلى رفع الوعي لدى القطاع الخاص المعني؛ من حيث جودة الإنتاج وتقليل الهدر، بالمشاركة مع المستهلك النهائي على حد سواء.

وهدف المعرض ذاته إلى إبراز دور المؤسسة الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واحتياجات المواطنين بأهم السلع الغذائية، والعمل على إيجاد ملحق تنوع في مجال صناعة الخبز، وتوعية منتجي الخبز والمستهلك النهائي بما يتعلق بإنتاجه.

بهدفه المحتج، والارتفاع بقطاع الصناعة، بما فيه قطاع الصناعات الغذائية، وتولي دور أكبر في منظومة الأمن الغذائي، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

وأفاد محافظ المؤسسة العامة للحبوب أن فعالية المعرض السعودي للمحوريات والمعدات، تعد الأهم والأكثر في هذا القطاع، وتهدف المؤسسة من خلالها إلى رفع الوعي لدى القطاع الخاص المعني؛ من حيث جودة الإنتاج وتقليل الهدر، بالمشاركة مع المستهلك النهائي على حد سواء.

وهدف المعرض ذاته إلى إبراز دور المؤسسة الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واحتياجات المواطنين بأهم السلع الغذائية، والعمل على إيجاد ملحق تنوع في مجال صناعة الخبز، وتوعية منتجي الخبز والمستهلك النهائي بما يتعلق بإنتاجه.



طرح 4 شركات كبرى للمطاحن الخاص خلال العام الحالي («الشرق الأوسط»)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,39	3,67	0,38	0,31	0,71	18,13	10,12	1506	2,31
ج. استرليني £		4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	22,37	12,48	1858	2,85
يورو €		3,95	3,83	0,40	3,86	0,40	0,32	0,74	19,08	10,64	1584	2,43

الذهب	أمس	السابق
1151,40	1151,40	

النفط (برنت)	أمس	السابق
56,82	56,82	

تشديدات على التحويلات للخارج

الصين تلجأ إلى قيود رأسمالية لمواجهة ارتفاع الدولار



القاهرة، صبري ناجح

وقال البنك الشعب الصيني (المركزي) يوم الجمعة، إن البنوك وبقية المؤسسات المالية الأخرى في الصين سيتعين عليها الإبلاغ عن جميع المعاملات النقدية المحلية والخارجية التي تتجاوز قيمتها 50 ألف يوان (7201 دولار) مقارنة مع 200 ألف يوان في السابق اعتباراً من يوليو (تموز) المقبل. وسيتمتع على البنوك أيضاً الإبلاغ عن أي تحويلات إلى الخارج من أفراد بقيمة عشرة آلاف دولار فأكثر. وتأتي هذه التحركات بينما يواصل الدولار ارتفاعاته أمام سلة العملات الرئيسية نتيجة رفع أسعار الفائدة على العملة الأميركية في آخر اجتماعات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتعني قرارات البنك المركزي الصيني بأنه يتخوف من انهيار عملته بشكل مفاجئ في حال زادت التحويلات بالدولار من بلده، وهو ما يترتب عليه خلل في بعض بنود الموازنة الصينية، رغم أن الصين من أكبر المصدرين في العالم، وتستفيد من تراجع عملتها بشكل كبير، إلا أن

التوازن في مرحلة الإصلاح يأتي بنتائج ثابتة على المدى البعيد. وربما يؤدي قرار البنك المركزي الصيني إلى زيادة تخوفات المستثمرين الأجانب في البلاد، وهو ما حاولت الصين تقليبه من خلال بيان نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية، قالت فيه نقلاً عن الحكومة الصينية، إن القواعد الجديدة على تحويلات العملة للخارج لا تمثل قيوداً رأسمالية؛ في وقت أخطرت فيه بعض البنوك عملاءها، بأن شراء العملة الأجنبية لأغراض اقتناء العقارات والأوراق المالية والتأمين على الحياة غير مسموح به. وقالت مصلحة الدولة للنقد الأجنبي في الصين يوم السبت إنها ستكشف اعتباراً من الأول من يناير 2017 إجراءات المراقبة على شراء الأفراد للنقد الأجنبي وستزيد العقوبات على التدفقات غير القانونية للأموال لكن الحصة السنوية للأفراد ستظل دون تغيير عند 50 ألف دولار. وهذه الإجراءات تعارض مع ما ذكرته وزارة التجارة الصينية

في 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بأن «الصين ستخفف إلى حد كبير القيود على الوصول للاستثمار الأجنبي في 2017». وذكرت الوزارة على موقعها على شبكة الإنترنت أن الصين ستعزز فتح القطاعات التي تهتم شركات أجنبية بالاستثمار فيها بقوة وتتميز في الوقت نفسه بأن المخاطر المحتملة فيها قيد السيطرة. ويأتي إعلان مصلحة الدولة للنقد الأجنبي، وسط قلق من أن اليوان الذي تراجع نحو 7 في المائة أمام الدولار في 2016 قد يواجه ضغوطاً جديدة في العام الجديد في الوقت الذي يبدأ فيه من يقبلون على شراء العملة الأجنبية بحصة سنوية جديدة تبلغ 50 ألف دولار. وقالت المصلحة في هذه الشأن، إن المنظومة السابقة المتعلقة بالإبلاغ عن شراء الأفراد للنقد الأجنبي كانت بسيطة للغاية وعتيقة مما أوجد ثغرات سهلت عمليات تحويل الأموال بشكل غير قانوني وغسل الأموال. وأرجعت بكين فحصها

للمعاملات المالية في البنوك، إلى أنها تستهدف كشف عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتعاملات الاستثمار الوهمي المتجهة للخارج وليس الأنشطة التجارية الطبيعية والمشروعة، وقالت هيئة معنية بتنظيم سوق الصرف الأجنبي في الصين يوم السبت، إنها ستكشف عمليات فحص شراء الأفراد للنقد الأجنبي وستستشدد العقوبة على الخروج غير المشروع للأموال. وكانت تدفقات رأس المال للخارج مصدر قلق متزايد للصين في العام الماضي، في وقت تسعى فيه لإعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح وإبقاء العملة مستقرة دون إنهك احتياطيها للنقد الأجنبي التي تراجعت إلى 3,052 تريليون دولار في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو أدنى مستوى في نحو ست سنوات. وسجل الاقتصاد الصيني نمواً في المائة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2016، مما يتماشى بصورة كافية مع النمو في الناتج المحلي الذي تسهده الحكومة لعام 2016 ككل عند نحو 7 في المائة.

انهيار الليرة لا يزال يلقي بضغط على مدخلات التصنيع
تراجع العجز التجاري وانكماش
الصناعات التحويلية في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ونقلت «رويترز» عن تريغور بالكين، كبير الاقتصاديين لدى ماركيت: «ظل مؤشر مديري المشتريات التركي دون مستوى الخمسين في ديسمبر (كانون الأول)، مما يعكس بشكل رئيسي مكونات الإنتاج والطلب الجديدة». وأضاف أن «الأكثر إيجابية؛ أن التوظيف نما أكثر خلال الشهر»، موضحاً أن «انخفاض قيمة الليرة كان من جديد مسؤولاً عن زيادة ضغوط التكلفة مع تسارع وتيرة التضخم في أسعار المدخلات أكثر بعد اتجاه معتدل نسبياً في الربع الثالث».

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع معدل البطالة في تركيا إلى 11,3 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع 11,2 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2015. وزاد عدد العاطلين عن العمل بواقع 420 ألف شخص.

وقال معهد الإحصاء التركي إن معدل التوظيف في القطاع العام ارتفع على الرغم من ذلك بنسبة 1,3 في المائة خلال الربع الثالث، مقارنة بنفس الفترة من العام 2015.

وقالت مؤسسة ماركيت إن انخفاض الليرة واصل وضع ضغط سعودي على أسعار مدخلات التصنيع في ديسمبر (كانون الأول)، مع استمرار التضخم في اتجاهه الصعودي. ونتيجة لهذا ارتفعت أسعار المنتجين أيضاً بوتيرة أعلى مقارنة مع الفترة السابقة. وتراجعت الليرة إلى مستويات قياسية منخفضة هذا العام متضررة من مخاوف داخلية متنامية، خاصة فيما يتعلق بالآمن وحملة اعتقالات حكومية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو (تموز).

وقادت الليرة نحو 20 في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ يوليو الماضي. وطلبت الحكومة الكثير من الإجراءات للحد من مزيد من انهيار العملة، بما فيها حملات حشد الشعب التركي إلى استخدام الدولار بالبدلة أو الذهب، وتحويل البورصة التركية وغيرها من المؤسسات الكبرى أصولها النقدية إلى الليرة.

كما تعتزم الحكومة التركية إجراء جزء من مبادلاتها التجارية مع عدد من الدول بالدولار المحلية، من بينها الصين وروسيا واليابان، وذلك بعد مفاوضات مع قادة هذه الدول نتيجة التراجع الحاد لليرة التركية أمام الدولار.

أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين تراجع العجز التجاري في تركيا بنسبة 11,1 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على أساس سنوي، إلى 5,56 مليار دولار. وكشفت البيانات الصادرة عن وزارة الجمارك والتجارة أن الصادرات ارتفعت في ديسمبر (كانون الأول) 9,3 في المائة إلى 12,8 مليار دولار، والواردات بنسبة 2,2 في المائة إلى 18,4 مليار دولار.

ولفتت البيانات إلى أنه خلال عام 2016 بالكامل تراجع العجز التجاري في المائة إلى 55,97 مليار دولار، مع انخفاض الصادرات بنسبة 0,84 في المائة والواردات بنسبة 4,17 في المائة.

وكان العجز التجاري تراجع بنسبة 4,1 في المائة، ما يعادل 4,1 مليار دولار، في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بحسب ما أعلن معهد الإحصاء التركي يوم الجمعة، فيما سجل العجز التجاري في الفترة ذاتها العام الماضي 4,29 مليار دولار، وهي النسبة التي انخفضت هذا العام.

ويعزى تراجع العجز التجاري في تركيا إلى ارتفاع نسبة الصادرات في شهر نوفمبر بواقع 9,7 في المائة، بينما وصلت الواردات إلى 6 في المائة، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الأسبق. وهو الأمر الذي ساهم بشكل كبير في خفض العجز التجاري.

وبحسب بيان لمجلس المصدرين الإتراك صدر الخميس، بلغت قيمة الصادرات خلال نوفمبر الماضي 13 مليار دولار. في الوقت نفسه، أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الاثنين أن قطاع الصناعات التحويلية الذي يمثل نحو ثلث اقتصاد تركيا، اتجه مجدداً صوب الانكماش في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ليهبط إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر.

وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية في تركيا إلى 47,7 في ديسمبر (كانون الأول)، من 48,8 في نوفمبر، وفقاً لغرفة صناعة إسطنبول وإتش آي إس ماركيت. وتشير أي قراءة دون مستوى الخمسين إلى الانكماش وأي قراءة فوقه إلى النمو.

«ماركيت» سجل أعلى وتيرة نمو في 5 أعوام ورقم قياسي للعاملين في ألمانيا

اقتصاد اليورو يفتح العام بـ «مؤشرات مبشرة»... لكن يبقى «الهاجس الإيطالي»

غرينتش ارتفع مؤشر «بورصة ميلانو» الإيطالية 1,3 في المائة، بعد صعوده إلى أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2016. وارتفع مؤشر «داكس» الألماني 0,8 في المائة، بعدما بلغ أعلى مستوى في نحو 17 شهراً، بينما زاد مؤشر «كاك» الفرنسي 0,3 في المائة، عقب بلوغه مستوى الذروة في 13 شهراً في وقت سابق من الجلسة.

وارتفع مؤشر «يورو ستوكس 50» للأسهم القيادية بمنطقة اليورو بنسبة 0,4 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015، مع صورة أكثر إشراقاً للاقتصاد الكلي ساعدت السوق الأوسع نطاقاً.

وتلقت الأسهم الإيطالية أيضاً الدعم من ارتفاع أسهم البنوك في البلاد، وصعد مؤشر البنوك الإيطالية نحو اثنين في المائة مدفوعاً بزيادة أسهم مصرف «بانكو بي إي إم» بنسبة 5,6 في المائة في أول أيام التداول للبنك المدمج الجديد. وقال «بانكو بي إي إم» إن المصرف الجديد «يتمتع بقدرة 7,1 مليار يورو. كما ارتفعت أسهم البنوك الإيطالية الأخرى أيضاً مع صعود أسهم «أوني كريديت» و«يو بي أي بنكا» و«ميديو بنكا» ما بين 2,1 و3,5 في المائة.

ومن بين الأسهم التي تحركت بشكل منفرد، انخفض سهم «ديالوغ» لأشياء الموصلات، التي تنتج رقائق تُستخدم في الهواتف الذكية، بنسبة 0,3 في المائة، ليتخلف عن أداء السوق بوجه عام بعد تقرير صدر في وقت متأخر من مساء الجمعة أفاد بأن «ابل» ستخفف إنتاج «إيفون» بنحو عشرة في المائة في الربع الأول من 2017.

أمس، إنه يعتقد بأن الإيطاليين سيرفضون التعامل باليورو وسيعودون مرة أخرى إلى عملتهم القديمة المحلية «الليرة». موضحاً أن «مستوى المعيشة في إيطاليا هو نفس المستوى الذي كانت عليه في عام 2000، وإن لم يتغير الوضع فإن الإيطاليين في مرحلة ما سيقلون (نحن لا نريد منطقة اليورو هذه أكثر من ذلك)».

وتابع فيوست بأنه «لو كان البرلمان الألماني وافق على برنامج إنقاذ أوروبي لإيطاليا، كان دافعو الضرائب الإنسان سيتعرضون لمخاطر لا يعرف حجمها ولا يمكن السيطرة عليها»، مشيراً إلى أنه يجب على المشرعين الألمان عدم الموافقة على القيام بذلك، فإيطاليا لا تسعى لبرنامج الإنقاذ هذا؛ ولكن تركت الحكومة في روما على تأمين استقرار قطاعها المصرفي، بدءاً من إنقاذ بنك «مونت دي باشي دي سينا»، الأقدم في البلاد، والذي يحتاج خطة إنقاذ تقدر بنحو 4,26 مليار إسترليني.

وانتقد مسؤولون إيطاليون مؤخراً البنك المركزي الأوروبي بسبب ضماغة تقديراته لعجز رأس المال لبنك «مونت دي باشي دي سينا»، الذي تحالو الدولة إنقاذه. وقال وزير الاقتصاد الإيطالي بيير كارلو باديوان، إن على البنك المركزي الأوروبي توضيح لماذا ضاعف تقريباً تقديراته لعجز رأس المال.

مستويات قياسية للأسهم

واتاراً بالتقارير الأوروبية القوية، صدرت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأوروبية إلى مستويات مرتفعة جديدة أمس، رغم التعاملات الهزيلة نتيجة إجازات بداية العام. وبحلول الساعة 10 بتوقيت



لندن، «الشرق الأوسط» ما نقلته «رويترز».

قوة ألمانية

وجاءت نتائج المسح الخاص بمنطقة اليورو متماشية مع آخر نتائج المسح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بالتزامن مع تقارير أخرى تشير إلى نمو هو الأعلى من نوعه في 3 سنوات بقطاع الصناعات التحويلية الألماني، مع بلوغ عدد العاملين في الدولة الأقوى اقتصادياً في منطقة اليورو رقماً قياسياً، وهو ما أدى إلى ارتفاعات كبيرة للأسهم الأوروبية أمس..

وارتفع مؤشر ماركيت لمديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية، والذي على أن إيطاليا ربما تنسحب من منطقة اليورو إذا لم يتحسن مستوى المعيشة.

وسجلت القراءة النهائية لمؤشر «إي إتش إس ماركيت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو لعام 2016 مستوى 54,9 نقطة، تمثياً مع التقديرات الأولية السابقة، ليسجل بذلك أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) عام 2011.

وتجاوزت القراءة مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش، وهي أعلى من قراءة نوفمبر (تشرين الثاني) عند 53,7 نقطة. وقرن مؤشر يقبس الإنتاج، والذي يغذي مؤشر مدير المشتريات المجمع، لأعلى مستوى في 32 شهراً، إلى 56,1 نقطة، من مستواه السابق عند 54,1 نقطة. وقال كريست ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «إي إتش إس ماركيت»، «يستهل المنتجون في منطقة اليورو عام 2017 على أساس قوي، بعد أن انهوا عام

الزيادة التي تحققت عام 2015، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح مكتب الإحصاء الاتحادي أن كثيراً من هذه الوظائف الإضافية نشأت في قطاعات خدمية، مثل الترفيهية والصحة والتجارة والنزل والفنادق.

الخطر الإيطالي

ورغم تلك النتائج الإيجابية في منطقة اليورو، يبقى عدد من الخبراء الاقتصاديين متخوفين من «الخطر الإيطالي». وتوقع كليمنس فيوست رئيس معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية، إن سحب إيطاليا من اليورو إذا لم يتحسن مستوى المعيشة. وقال رئيس المعهد، في تصريحات لوسائل إعلام ألمانية

منذ إعادة توحيد شطري ألمانيا. وحسب بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن، فإن عدد العاملين داخل ألمانيا ارتفع عام 2016 بواقع 425 ألف شخص، أو بنسبة زيادة 1 في 0,7 في المائة في الربع الأول، و4,0 في المائة في الربع الثاني. وتوقع المعهد الاقتصادي أن يحقق الاقتصاد نمواً بواقع 1,9 في المائة لمثل العام مدفوعاً في الأساس بارتفاع الاستهلاك الخاص وزيادة

صعود كبير للأسهم الأوروبية رغم التعاملات الهزيلة

ويعتقد أن نمو الإنتاج في ألمانيا قد يخلق فرصاً جديدة في سوق العمل الألمانية لا تزال تعيش حالة من الازدهار؛ حيث بلغ متوسط عدد العاملين في ألمانيا على مدى العام الماضي 43,5 مليون عامل، محققاً بذلك أعلى معدل له

جاهزة لتوظيف عمالة جديدة في مسعى لزيادة الطاقة التشغيلية بعد الزيادة الحادة في الأعمال غير المنغدة منذ أوائل 2014. وقالت «ماركيت» إن نمو الإنتاج في الربع الرابع (للعام الماضي) لداً من المرجح أن يساهم بقطاع الصناعات التحويلية في تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي من 0,2 نقطة، في المائة المسجلة في الربع الثالث»، بحسب «رويترز».

وأضاف ليك أن الشركات سجلت تحسناً قوياً في الطلب المحلي مع فوزها بأعمال جديدة في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة. وقال إن «هناك أيضاً مؤشرات مشجعة على المزيد من النمو في 2017. الشركات تبدو

سفر وسياحة

يعيد زواره إلى الأجواء التاريخية بطرازه المعماري وطقوسه العتيقة «الحمام التركي» لا تكتمل زيارة إسطنبول من دونه

إلى فتح مسام الجلد وتقشير الخلايا الميتة بلبيفة خاصة تساعد ويشكل رئيسي على التخلص من الأوساخ والشوائب الجلدية.

يستلقي الشخص في البداية على طاولة مسطحة من الرخام للخضوع لعملية تقشير الجلد الميت والتي تسمى أيضاً «التكسيس»، وهو الاسم الدارج، لأنها تُجرى بواسطة كيس خاص مصنوع من الباف طبيعية موجودة في تركيا.

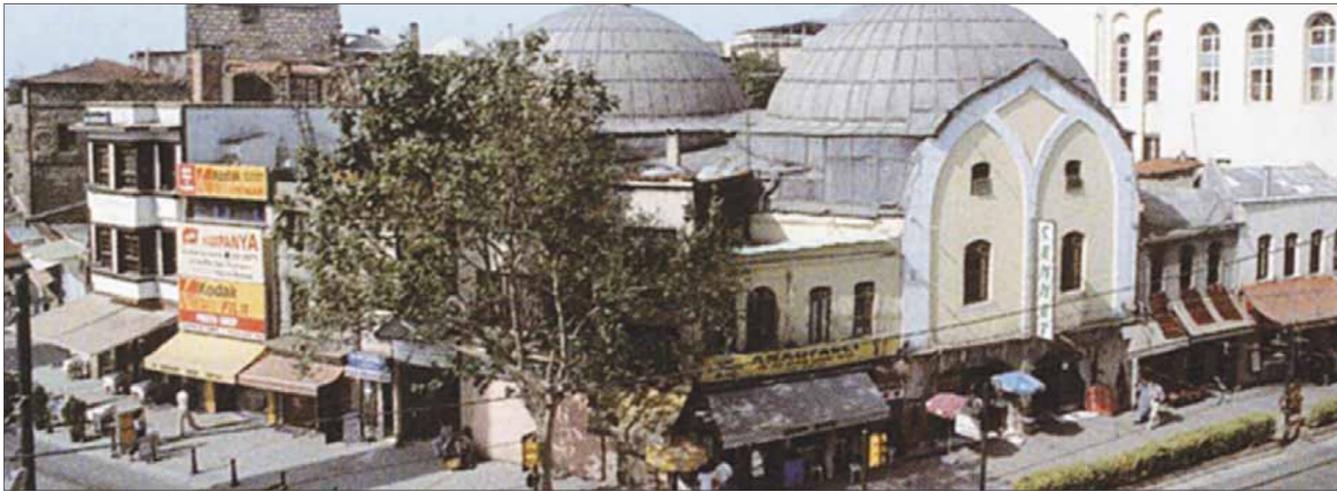
وتفيد عملية التكسيس في تنشيط الدورة الدموية في الجسم وفتح الشعيرات الدموية وإزالة السموم المتراكمة على سطح الجلد. وفي هذه المرحلة سيكون هناك تغيير واضح في ملمس الجلد من حيث رونقه ونعومته ولعانه.

اكتفى الأتراك قديماً بعملية التبخير، ومن ثم تقشير الجسم والتكسيس لكن اليوم ومع التطورات الجديدة في مراكز التجميل وحسب آراء اختصاصيي البشرة تمت إضافة خطوة مباشرة بعد التبخير والتقشير هي التدليك أو المساج، التي يدخل تحت طبائحتها كثير من الأشكال.

فهناك التدليك الكلاسيكي، وتدليك الشوكولاته، والتدليك بالزيوت العطرية، بالإضافة إلى التدليك المائي، والتدليك بالأحجار الذي يعتمد بشكل رئيسي على ذوي الاختصاص والمتمرسين فيه.

ومن أهم فوائد الحمام التركي استرخاء العضلات، تخفيف التوتر والإجهاد وارتفاع ضغط الدم، الشعور بالتجدد وصفاء الذهن.

وأصبح التدليك بالأحجار البركانية يشكل أهم أنواع التدليك في الحمام التركي، لأنه يعزز الجسم بقدر كبير من الحرارة المرحة والواقية ويخلصه من الاضطرابات والتعب.



حمام جاغال أوغلو («الشرق الأوسط»)



حمام السلجمانية



غرفة استحمام في حمام السلجمانية

هناك مرحلتان مهمتان في الحمام التركي؛ الأولى تُعرف بالتبخير، حيث يتم تعريض الجسم فيها لبخار ماء يهدف

غرف للمساج يتم الخضوع لها بعد الحمام التركي لتكون وسيلة للحفاظ على جمال الجسم وراحته.

يسترخي فيها المستحمون بعد ومع الوقت طور الأتراك من الحمام التركي التقليدي بإدخال

الحمام التي تحوي بركة الماء الساخنة والصابون ويتم فيها الاستحمام، والغرفة الثالثة والأخيرة هي الغرفة الباردة التي

من أشعة الشمس، وفي مركزها مسطح رخام يستلقي عليه المستحمون ليناولوا التدليك. أما القسم الثاني فهو غرفة

مرحلة الحمام ودرجة الحرارة. فالقسم الرئيسي عبارة عن قاعة لها سقف على شكل قبة ذات نوافذ صغيرة لإدخال القليل

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

على الرغم من انتشار الأنماط الحديثة للعناية بنظافة الجسم ونضارته مثل «السونا» وغيرها، فإن الحمام التركي حافظ على مكانته من العصور التاريخية القديمة، إلى أن أصبح إحدى الظواهر السياحية، لا سيما في مدينة إسطنبول حيث يعتبره السياح تجربة فريدة لا بد من حوضها.

ويتمتع الحمام التركي لمرتاديه كل ما يرغبون فيه من نظافة وراحة واسترخاء في الوقت نفسه، يضاف إليها الأجواء القديمة حيث القباقيب الخشبية وأدوات التنظيف التقليدية كالصوف الخشن والكيسية وقطع القماش التي يلف بها الجسم في تجربة فريدة تعيد من يفضها إلى الأجواء الرومانية اليونانية والعثمانية القديمة.

وفي زمن العثمانيين كان هناك ما يعرف بالطبيب الأبيك، وهم بعض المعالجين الذين كانوا يداوون الناس داخل الحمامات في صمت تام، سواء بالأعشاب الطبية أو الزيوت العطرية لعلاج المغضل والالتهابات وبعض الأمراض الجلدية.

وفي الفترة الأخيرة ظهر تفصيل الرجال في تجميل النساء في الحمامات التركية بسبب أنهم أكثر قوة في تدليك الجسم وتنظيفه. وأصبح الحمام التركي جزءاً من رحلات السياحة في تركيا، وفي إسطنبول بالدرجة الأولى، مع كونه طقساً يحافظ عليه الأتراك في حياتهم من فترة لأخرى.

ويتنمى الحمام التركي بهندسة معمارية حيث كان يقام في مبنى خاص له قبة وتصميمه المعماري مخصص لحفظ درجة الحرارة، وله عادة شكل فني جميل.

ينقسم مبنى الحمام إلى ثلاثة أقسام مختلفة بحسب

الاستقلال يطبق أسس الحمام التركي التقليدي، ولذلك فإن مياهه تتميز بدرجة الحرارة المرتفعة وتوفر به غرف تدليك منفصلة ويجذب الكثير من السائحين بحكم موقعه.

حمام تشينيلي

يطلق سكان إسطنبول على هذا الحمام القديم حمام «القطان» لأنه بني لصالح أحد قادة الجيش العثماني. ويمكن مشاهدة بعض الكتابات الفارسية القديمة على حائط الحمام. ومعظم زواره هي من السكان المحليين الذين يجتذون عن حمام تركي تقليدي وبسيط وأسعاره منخفضة. ويقع في منطقة أوسكودار في النطر الآسيوي من إسطنبول في حي مراد ريش.

خدمة رائعة لتجربة الحمام التركي التقليدية.

حمام كيليش علي باشا

بناه المعماري الشهير سنان من أجل كيليش علي باشا أحد أشهر قادة الجيش العثماني. يتميز هذا الحمام بتصميمه الجميل والراقي وبالتفاصيل المعمارية والتصميمية الصغيرة التي يجب التنجبه إليها لأنها تعد السبب الرئيسي لتمييز هذا الحمام عن غيره.

حمام غلطة سراي

يعود تاريخه إلى فترة السلاطين العثمانيين ويقع في منطقة تقسيم في وسط إسطنبول بالقرب من شارع

حمام محرما سلطان

بناه المعماري الشهير سنان تكريماً لبنت السلطان في القرن السادس عشر، وكان اسمها «شمس القمر». ويتميز عن غيره من الحمامات التركية في إسطنبول بوجود حوضين للسباحة؛ أحدهما بارد والأخر للمياه الدافئة ويمكن ممارسة السباحة فيه بعد أو قبل الحمام.

حمام فيروز آغا

يقع في شارع كوكوركوما على بعد قليل جداً من ميدان تقسيم وجامع فيروز آغا. ويشتهر هذا الحمام لدى السياح والسكان المحليين أيضاً، ويرتاده كثير من الزوار. على الرغم من تصميمه البسيط، ويقدم الحمام

بمظهره العثماني التقليدي ويقع بجانب ضريح المعمار سنان أشهر مهندسي الدولة العثمانية الذي بنى جامع السلجمانية وهذا الحمام أيضاً. ويتميز حمام السلجمانية بأجواء ملائمة للسياح كالضيافة والأجواء والتصميم والأثاث.

حمام هاسكي هورم سلطان

يُعد واحداً من أفخم الحمامات في إسطنبول؛ حوائطه وأرضياته من الرخام الفاخرة، ووعاء الصابون مطلي بالذهب الثمين، ومناشف الحمام مصنوعة من الحرير والنسيج القطني حيث يقدم أعلى مستوى من العناية بزواره، ويقع على بعد خطوات من متحف آيا صوفيا وجامع السلطان أحمد.

حمام السلجمانية

يقع في سوق دوكمجيلر الشهير بجوار جامع السلجمانية وبالقرب من منطقة أمينونو ويعتبر أكثر حمام ذي شعبية لدى السياح حيث يتميز

ويريد أن يمر بالحمام التركي أن يختار لزيارته يوماً مشمساً للاستمتاع بأشعة الشمس التي تدخل من قبة الحمام وتسقط على مسطح الاستحمام. ويقع هذا الحمام بقع في قلب إسطنبول القديمة على مسافة قصيرة من الشوق المغطى أو «جراند بازار».

حمام جاغال أوغلو

تم تصنيف هذا الحمام كواحد من ألف موقع حول العالم يجب زيارتها ولو مرة واحدة في الحياة، وهذا بسبب كونه آخر حمام تركي بني في فترة الإمبراطورية العثمانية عام 1741.

يقدم الحمام بالإضافة لتجربة

يوجد في مدينة إسطنبول التي تجذب القدر الأكبر من السياح القدمين إلى تركيا عدداً كبيراً من الحمامات التركية يشتهر من بينها على نطاق واسع الحمامات التاريخية التي أصبحت من معالم المدينة وجزءاً من تفاصيل تاريخها أهمها:

حمام تشيميرليباش

يرجع إلى فترة السلطان سليم الثاني في القرن السادس عشر. أنشئ عام 1584 ويتميز بطراز عمارته الرفيع والفني، ويعتبر موقع زيارة مهما لجمع محبي الفنون المعمارية التاريخية. ويفضل لمن يقوم بجولة سياحية

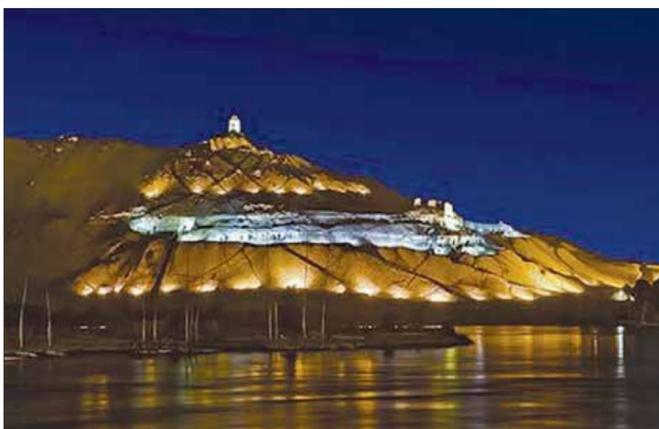
عروض إضافية بالمواقع الأثرية وتخفيضات للأجانب ورحلات 5 نجوم

السياحة المصرية تبحث عن طوق نجاة بعد أزمة ركود طويلة

فالقاهرة». وعن اختيار الأقصر وأسوان لرحلات نصف العام، أكد عضو نقابة المرشدين السياحيين في أسوان، أسامة إبراهيم، أن «المدنيتين تحلمان طابعاً متميزاً للمصريين، فأسوان كانت بمثابة كنز كبير أو مقبرة الملوك النوية الذين عاشوا فيها آلاف السنين، أما الأقصر فتضم أكثر من 800 منطقة ومزار أثري».

من جانبه، قال اللواء مجدي حجازي محافظ أسوان لـ«الشرق الأوسط» إن «رحلات المصريين في إجازة نصف العام للمناطق الأثرية في الأقصر وأسوان، سوف تسهم في تنشيط السياحة وجذب مزيد من الشباب، للتعرف على المواقع الأثرية المهمة والحضارة المصرية القديمة، فضلاً عن أن رحلات الأجانب سوف يكون لها دور في بث رسالة للعالم بأن مصر بلد آمن وأمان».

ويأمل مديرون وشركات الفنادق السياحية في شرم الشيخ والغردقة، أن تشكل كل هذه الأنشطة نقطة جذب للسياحة الخارجية إلى معدلاتها الطبيعية، خاصة بعد أن عانوا من السياحة الداخلية خلال الأعوام الماضية؛ إلا أنهم ليس لهم سبيل سوى تشجيعها، في محاولة لعودة السياحة لما كانت عليه.

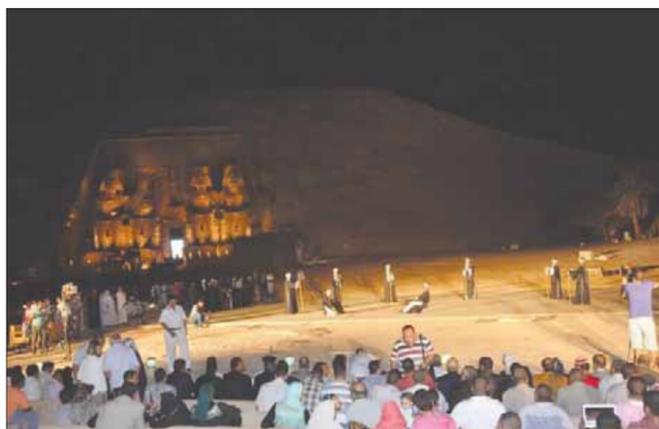


الصوت والضوء في مقابر النبلاء بأسوان («الشرق الأوسط»)

تخفيضات كبيرة على الرحلات وتشمل الرحلة تقديم برنامج سياحي متكامل، يتضمن تذكرة الطائرة والإقامة بفنادق أربع وخمس نجوم وزيارة المناطق الأثرية والسياحية». وأضافوا «هذا يتواءم مع الرحلات النيلية الطويلة من مدينة أسوان باقضى جنوب البلاد في طريقهم إلى القاهرة، يزور السياح خلال الرحلة السياحية آثار إدفو وكوم أمبو وإسنا والأقصر، وأثار قنا وسوهاج وأسيوط والمنيا

وتاريخ بنائه، ثم تبدأ المرحلة الثانية من العرض بصاحبة الموسيقى والأصوات ثم الوصول إلى الأعمدة ذات الفيجان، ويرون عناصر المعبد المعمارية الأخرى مثل الفناء والصالة، وبعد انتهاء هذه المرحلة يغادر المشاهدون الفناء المكشوف في اتجاه فناء المسرح الكبير لمشاهدة قصة المعبد والطقوس والآلهة». قال عدد من أصحاب ومديري شركات سياحية في أسوان، إن «هناك

كبيراً من مشروعات «الصوت والضوء» في المناطق الأثرية منها أهرامات الجيزة، ومعبد الكرنك في الأقصر، ومعابد فيلة وأبو سمبل وحورس في أسوان. ويقول خبراء آثريون إن «أي عرض للصوت والضوء في المعابد التاريخية يتكون غالباً من ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تبدأ في موقع التل الفرعوني بعد دخول المشاهدين إلى المعبد، حيث يرون منظورا للمعبد ويتابعون مقدمة عن قصته



الصوت والضوء في معبد رمسيس الثاني بأبو سمبل بأسوان

بمنطقة الهرم وادفو وأبو سمبل خلال إجازة نصف العام الدراسي. وقالت الشركة إنه «تقرر عمل تخفيضات للأجانب على أسعار التذكرة ومنح خصم خاص للمجموعات.. يأتي ذلك في إطار حرص الشركة على تشجيع السياحة الداخلية زمامنا مع موعد إجازة نصف العام الدراسي». وفي مشاهد تخيلية يتحدث الملوك داخل معابدهم عن قصة حياتهم.. ونفذت الحكومة عدداً

أرسلته لغرفة شركات السياحة أمس، بتعميم العروض على الشركات السياحية لإدراجها في البرامج السياحية لترويجها في داخل وخارج مصر، لافتة إلى أن العروض ستقام في معبد الكرنك خلال الفترة من 25 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 28 فبراير (شباط) عام 2017. كما ستقام العروض في معبد فيلة خلال الفترة من 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل حتى 28 فبراير 2017، على أن تقام العروض

أو سياحة الشواطئ على البحر الأحمر والساحل الشمالي، أو سياحة السفاري في الواحات الغربية. وعلق عدد من الدول الغربية على رأسها روسيا وبريطانيا رحلات الطيران مصر عقب حادثة سقوط طائرة الركاب الروسية في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي وسط شبه جزيرة سيناء ومقتل جميع ركابها وعددهم 224. وطالبت شركة «مصر للصوت والضوء» في إخطار

القاهرة، وليد عبد الرحمن

خطط ومشاريع وعروض مغرية بلوح بها المسؤولون عن السياحة في مصر بحثاً عن طوق نجاة يعيدها إلى القها وانتعاشها السابق المعتاد. في هذا السياق أعلنت شركة «مصر للصوت والضوء والتنمية السياحية» عن عروض إضافية للصوت والضوء باللغة العربية للمصريين والعرب في المناطق الأثرية بخلاف العروض الثابتة باللغات الأجنبية للأجانب، كما تعززت شركات سياحية تخفيض أسعار الرحلات النيلية والجوية للمصريين للأقصر وأسوان وأبو سمبل (جنوب مصر)، فضلاً عن طرح عروض مخفضة شاملة تذاكر الطيران على الرحلات الداخلية والخارجية. بينما قال خبراء سياحيون إن «سلطات البلاد تبحث عن طوق نجاة للموسم الشتوي بعد أزمة ركود طويلة للسياحة استمرت 5 سنوات».

وتسعى القاهرة لاستعادة السياحة مرة أخرى بعد أن فقد الكثير من الدول الأوروبية حذر سفر رعاياها من السياح إلى مصر. ويعتمد نحو ستة ملايين مصري على العمل في قطاع السياحة، سواء سياحة الأثر في القاهرة والصعيد جنوباً،

نوع من السفر يجمع التسلية والخير سياحة التطوع للشباب... تعليم وترفيه وإصلاح

رحلة الطيران. وتقول هيئات التطوع الدولية التي تشرف على هذه الجهود إن التمويل ضروري من أجل التأكد من سلامة هذه المشروعات المحلية وتعيين موظفين محليين في المشروعات، بالإضافة إلى جهود التدريب والإعداد للمتطوعين قبل السفر. ويتوجه بعض الإنفاق إلى المواصلات والتأمين الصحي والتغذية والإقامة.

وفي بعض الأحيان تكون البرامج التي تقدمها شركات سياحة التطوع التجارية أرخص في التكلفة من الفرص التي تقدمها المنظمات التي لا تهدف إلى الربح. ولكن النصيحة العامة هي عدم الذهاب مع الخيار الأرخص وإنما اختيار الأنسب. ويجب على المتطوع أن يجري بعض الأبحاث قبل الاختيار بحيث تكون الاستفادة للمجتمعات المحلية التي يرغب في دعمها استفادة حقيقية. ويمكن أيضا استشارة المتطوعين السابقين واكتساب بعض الخبرة عن تجارب التطوع في بلدان معينة. وتوفر كل الشركات والمنظمات كشفا بوجهات الإنفاق على المشروعات التطوعية وهي مستعدة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بجوانب الإنفاق.

وهناك خيار أرخص للشباب المتطوعين هو الإنفاق بمعسكرات التطوع التي تشرف عليها أيضا هيئات دولية. ولا يتكلف المشاركون سوى رسوم الالتحاق التي تتراوح بين مائة ومائتي دولار، بالإضافة إلى تكاليف السفر والمواصلات. ولكن بعد وصوله إلى معسكر التطوع يتكفل المعسكر بإقامته ووجباته. وتكون فترات التطوع في الغالب عدة أسابيع ويتم تنفيذ مشروعات محددة خلال التطوع مثل بناء المدارس.

سياحة التطوع تتوسع حاليا خصوصا في دول العالم الثالث التي تحتاج إلى المساعدات في مجالات التعليم والعناية الصحية. ومن الأسهل للمتطوع السفر عبر منظمات التطوع الدولية التي توفر له كل التسهيلات اللازمة بحيث لا يحتاج إلى جهد إضافي بخلاف الحصول على تذكرة السفر. وهو تصلح لمن ليس له خبرة سابقة في السفر الطوعي أو من لا يمتلك الوقت الكافي لإجراء أبحاث التطوع منفردا، وهي أبحاث تستغرق كثيرا من الوقت والجهد. وتشمل أبحاث السفر إيجاد المكان المناسب للإقامة وترتيب تأمين صحي ملائم وتوفير المواصلات في البلد المضيف، بالإضافة إلى تحديد فرص التطوع المناسبة.

وهناك كثير من المواقع الدولية التي يمكن البحث عليها عن فرص التطوع ووجهات السفر. كما توجد على هذه المواقع تجارب وخبرات المتطوعين السابقين ومدى الخدمات التي تلقونها أثناء فترة التطوع.



سياحة التطوع أحد توجهات سياحة المستقبل



سياحة التطوع تتوسع حاليا في دول العالم الثالث

سلامة التعامل مع الأطفال في الوقت الحاضر، وهذا قد يتغير قريبا. كما أن بعض المؤسسات لاحظت أثرا سلبيا على الأطفال الأيتام عندما يتعلقون بالزائر الجديد الذي جاء ليخدمهم ويتعاون على تعليمهم ولكنه يهجرهم بعد عدة أيام ويختفي تماما بلا عودة. ويعزز هذا الوضع شعور الإهمال وعدم اهتمام الآخرين لدى الأيتام. وتوجد حاليا جهود إشراف من منظمات دولية للتطوع تكون بمثابة رابطة الوصل بين المتطوعين والهيئات المحلية ومنها المنظمات غير الحكومية من أجل اختيار المتطوعين المناسبين للبرامج المحلية. وترسل هذه المنظمات الدولية متطوعين على مدار العام لدعم برامج التنمية المحلية. ويكون التركيز في كل الحالات على ما يستطيع المتطوع أن يقدمه إلى الدولة المضيفة وليس ما تقدمه له الدولة.

ما يتعين على المتطوع أن يدركه قبل التقدم لهذا النوع من السياحة هو أن التطوع لا يعني أن الرحلة سوف تكون مجانية. فالمتطوع عبر المؤسسات الدولية يدفع في المتوسط نحو ألفي دولار، بالإضافة إلى تكلفة

هناك بعض المشكلات الفنية التي تحاول الشركات التعامل معها في الوقت الحاضر حتى تكون التجربة مفيدة لكل الأطراف. فمثلا لا تجري على المتطوع أي اختبارات ولا يطلب منه شهادات حسن سير وسلوك أو

يومين ثم يتوجه في رحلة سفاري خلال الأيام الخمسة التالية. أو قد يقضي السائح عدة أسابيع مسافرا بين بلدات في جنوب شرقي آسيا متوقفا في كل بلدة للمساهمة في بناء مدرسة أو الخدمة في مركز رعاية عجائز أو أطفال.

نماذج لبعض الرحلات السياحية التطوعية

- برامج تبادل أوروبية: وفيها يعمل المتطوعون في برامج ترميم آثار وفنون في إيطاليا وفرنسا مع تعلم اللغات المحلية مقابل العمل في المواقع وتلقي دروس في الفنون وتعليم الأسر المستضيفة اللغة الإنجليزية.
- رعاية المحميات والحدائق العامة: وهو برنامج يجري في الولايات المتحدة وتشرف عليه جمعية خاصة برياضة المشي. ويشرف المتطوعون على نظافة الطرق العامة في المحميات والحدائق العامة وإصلاح علامات الطرق وبناء بعض المعالم الجديدة. ويمكن اختيار مواقع التطوع ونوعية العمل المناسب.
- رعاية الحيوانات: وترعاها منظمات عالمية مثل «غو إيكو» التي تنسق رحلات رعاية الحيوانات في دول أفريقية منها جنوب أفريقيا. وفي معسكر لرعاية صغار الحيوانات في جنوب أفريقيا يتم إعداد الطعام لها والعناية بحيوانات مصابة وتسجيل نمو الحيوانات وإعدادها للمعيشة مرة أخرى في الغابات المحلية. وهناك رحلات مماثلة للعناية بالبيئة البحرية وكافتها مثل السلاحف والدلافين والحيتان. وتنتشر هذه المشروعات في كثير من الدول من سريلانكا إلى كوستاريكا. ويتم جمع بعض السلاحف البحرية وحمايتها حتى تفقس وتعود السلاحف الوليدة إلى البحر مرة أخرى.

الرحلات يتفق عليها الشباب بانفسهم من وظائف مؤقتة خلال فصل الصيف قبل رحلة السفر. ويقدمون خدماتهم ومساعدتهم كافة أثناء فترة السفر مجانا. الغرض من هذه الرحلات هو الاستلقاء في الشمس في عطلات ليس لها أهداف إنسانية.

ومن المهم لشركات سياحة التطوع أن تجد الفرص المناسبة للمتطوعين من حيث درجة الخبرة واللياقة البدنية. وتقوم الشركات المتخصصة في هذا المجال بزيارة مواقع التطوع والتأكد من حسن إدارتها. وفي الغرب هناك تقليد متبع لطلبة الجامعات في إقطاع عام كامل من الدراسة الجامعية أو قبلها للسفر حول العالم في عام تفرغ (Gap Year) يتوجه فيه الشباب إلى التطوع لتعليم اللغة الإنجليزية أو المساهمة في مشروعات إنسانية وخيرية في دول العالم الثالث. هذه

وبالتطوع لا يستطيع السائح العادي أن يقضي عاما كاملا في التطوع لمجاله المفضل، ولكنه يستطيع أن يتطوع لأسبوع أو لعدة أسابيع. والأمر الذي يجب أن يعرفه السائح المتطوع أن الشركات التي تقدم له هذه الخدمة هي شركات تجارية تهدف

إلى الربح، وإن كان بعضها تطوعيا. وهي توفر له فرصة التطوع المؤقت في المجال الذي يفضله مع رحلته السياحية التي يمكن أن يستمتع بها في الوقت نفسه. فيمكن للسائح مثلا أن يخدم في ملجأ للأيتام لمدة

الرحلات يتفق عليها الشباب بانفسهم من وظائف مؤقتة خلال فصل الصيف قبل رحلة السفر. ويقدمون خدماتهم ومساعدتهم كافة أثناء فترة السفر مجانا. الغرض من هذه الرحلات هو الاستلقاء في الشمس في عطلات ليس لها أهداف إنسانية.

ومن المهم لشركات سياحة التطوع أن تجد الفرص المناسبة للمتطوعين من حيث درجة الخبرة واللياقة البدنية. وتقوم الشركات المتخصصة في هذا المجال بزيارة مواقع التطوع والتأكد من حسن إدارتها. وفي الغرب هناك تقليد متبع لطلبة الجامعات في إقطاع عام كامل من الدراسة الجامعية أو قبلها للسفر حول العالم في عام تفرغ (Gap Year) يتوجه فيه الشباب إلى التطوع لتعليم اللغة الإنجليزية أو المساهمة في مشروعات إنسانية وخيرية في دول العالم الثالث. هذه



توجد حاليا جهود للإشراف من منظمات دولية للتطوع

الرحلات يتفق عليها الشباب بانفسهم من وظائف مؤقتة خلال فصل الصيف قبل رحلة السفر. ويقدمون خدماتهم ومساعدتهم كافة أثناء فترة السفر مجانا. الغرض من هذه الرحلات هو الاستلقاء في الشمس في عطلات ليس لها أهداف إنسانية.

ومن المهم لشركات سياحة التطوع أن تجد الفرص المناسبة للمتطوعين من حيث درجة الخبرة واللياقة البدنية. وتقوم الشركات المتخصصة في هذا المجال بزيارة مواقع التطوع والتأكد من حسن إدارتها. وفي الغرب هناك تقليد متبع لطلبة الجامعات في إقطاع عام كامل من الدراسة الجامعية أو قبلها للسفر حول العالم في عام تفرغ (Gap Year) يتوجه فيه الشباب إلى التطوع لتعليم اللغة الإنجليزية أو المساهمة في مشروعات إنسانية وخيرية في دول العالم الثالث. هذه

وبالتطوع لا يستطيع السائح العادي أن يقضي عاما كاملا في التطوع لمجاله المفضل، ولكنه يستطيع أن يتطوع لأسبوع أو لعدة أسابيع. والأمر الذي يجب أن يعرفه السائح المتطوع أن الشركات التي تقدم له هذه الخدمة هي شركات تجارية تهدف

إلى الربح، وإن كان بعضها تطوعيا. وهي توفر له فرصة التطوع المؤقت في المجال الذي يفضله مع رحلته السياحية التي يمكن أن يستمتع بها في الوقت نفسه. فيمكن للسائح مثلا أن يخدم في ملجأ للأيتام لمدة

الرحلات يتفق عليها الشباب بانفسهم من وظائف مؤقتة خلال فصل الصيف قبل رحلة السفر. ويقدمون خدماتهم ومساعدتهم كافة أثناء فترة السفر مجانا. الغرض من هذه الرحلات هو الاستلقاء في الشمس في عطلات ليس لها أهداف إنسانية.

ومن المهم لشركات سياحة التطوع أن تجد الفرص المناسبة للمتطوعين من حيث درجة الخبرة واللياقة البدنية. وتقوم الشركات المتخصصة في هذا المجال بزيارة مواقع التطوع والتأكد من حسن إدارتها. وفي الغرب هناك تقليد متبع لطلبة الجامعات في إقطاع عام كامل من الدراسة الجامعية أو قبلها للسفر حول العالم في عام تفرغ (Gap Year) يتوجه فيه الشباب إلى التطوع لتعليم اللغة الإنجليزية أو المساهمة في مشروعات إنسانية وخيرية في دول العالم الثالث. هذه

لندن، «الشرق الأوسط»

سياحة التطوع هي واحدة من أنماط السياحة الجديدة التي تفيد الدول المضيفة من خبرات وطاقت الشباب المتطوع وتعلم الشباب أيضا جوانب من العالم لا يعرفها وتتميز قدرات التعليم والإصلاح، بالإضافة إلى جوانب الترفيه. وهناك المئات من هيئات التطوع وجمعياته الخيرية التي تهتم بالعثراء من القضايا من تعليم الأطفال إلى رعاية الحيوانات. وما على السائح المتطوع سوى تحديد مجالات اهتمامه والفترة التي يود أن يقضيها في خدمة إنسانية أثناء سفره التطوعي. ولا يعرف أحد على وجه الخصوص كيف نشأت السياحة التطوعية، ولكن البعض يعتقد أن تأسيس الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي لقوات السلام الأميركية التي نشأت بغرض مساعدة دول العالم في الطوارئ والكوارث الطبيعية والأزمات هي بداية هذا التوجه لمساعدة الغير بلا مقابل.

وتطورت سياحة التطوع في التسعينات إلى درجة أن مطبوعة «كوندي ناست ترافيلر» المتخصصة اعتبرتها من توجهات سياحة المستقبل. وتم ابتكار اسم جديد لهذا النوع من السياحة يجمع بين التطوع والسياحة وهو (Voluntourism). كما تخصصت شركات مثل «غو إيكو» و«غو فولونتوريزم» في تسهيل مهام المسافرين للتطوع بإيجاد الفرص المناسبة لهم والقيام بالترتيبات المطلوبة كافة.

الفوائد المتوقعة من هذه البرامج لا تعود فقط على الدول المضيفة وإنما على المتطوعين أنفسهم، حيث يكسبون خبرات جديدة ويكسبون صداقات مع المتطوعين الآخرين، وهم في الغالب يعودون للتطوع في المواقع نفسها عاما بعد عام. ويقول معظم من تطوعوا في هذه البرامج أنها أفضل بكثير من مجرد الذهاب إلى الشواطئ والاستلقاء في الشمس في عطلات ليس لها أهداف إنسانية.

ومن المهم لشركات سياحة التطوع أن تجد الفرص المناسبة للمتطوعين من حيث درجة الخبرة واللياقة البدنية. وتقوم الشركات المتخصصة في هذا المجال بزيارة مواقع التطوع والتأكد من حسن إدارتها. وفي الغرب هناك تقليد متبع لطلبة الجامعات في إقطاع عام كامل من الدراسة الجامعية أو قبلها للسفر حول العالم في عام تفرغ (Gap Year) يتوجه فيه الشباب إلى التطوع لتعليم اللغة الإنجليزية أو المساهمة في مشروعات إنسانية وخيرية في دول العالم الثالث. هذه

وبالتطوع لا يستطيع السائح العادي أن يقضي عاما كاملا في التطوع لمجاله المفضل، ولكنه يستطيع أن يتطوع لأسبوع أو لعدة أسابيع. والأمر الذي يجب أن يعرفه السائح المتطوع أن الشركات التي تقدم له هذه الخدمة هي شركات تجارية تهدف

إلى الربح، وإن كان بعضها تطوعيا. وهي توفر له فرصة التطوع المؤقت في المجال الذي يفضله مع رحلته السياحية التي يمكن أن يستمتع بها في الوقت نفسه. فيمكن للسائح مثلا أن يخدم في ملجأ للأيتام لمدة

الرحلات يتفق عليها الشباب بانفسهم من وظائف مؤقتة خلال فصل الصيف قبل رحلة السفر. ويقدمون خدماتهم ومساعدتهم كافة أثناء فترة السفر مجانا. الغرض من هذه الرحلات هو الاستلقاء في الشمس في عطلات ليس لها أهداف إنسانية.

ومن المهم لشركات سياحة التطوع أن تجد الفرص المناسبة للمتطوعين من حيث درجة الخبرة واللياقة البدنية. وتقوم الشركات المتخصصة في هذا المجال بزيارة مواقع التطوع والتأكد من حسن إدارتها. وفي الغرب هناك تقليد متبع لطلبة الجامعات في إقطاع عام كامل من الدراسة الجامعية أو قبلها للسفر حول العالم في عام تفرغ (Gap Year) يتوجه فيه الشباب إلى التطوع لتعليم اللغة الإنجليزية أو المساهمة في مشروعات إنسانية وخيرية في دول العالم الثالث. هذه

وبالتطوع لا يستطيع السائح العادي أن يقضي عاما كاملا في التطوع لمجاله المفضل، ولكنه يستطيع أن يتطوع لأسبوع أو لعدة أسابيع. والأمر الذي يجب أن يعرفه السائح المتطوع أن الشركات التي تقدم له هذه الخدمة هي شركات تجارية تهدف

ستيف بلتتير



قصر هامبتون كورت... بيت هنري الثامن والكثير من الأشباح



قصر هامبتون كورت في غيلفريد بإنجلترا

مستشاره السابق، ومنها قصر هامبتون كورت، وأصبح القصر مقر الإقامة الرئيسي للملك في لندن بعد انتقاله إليه، واستمر هنري في عمل التحسينات للمبنى وأضاف إليه ساعة ضخمة على البوابة الرئيسية. كان هنري الثامن مولعا بالحدائق وزراعة الأشجار والنباتات، ولأن هنري كان هاويا للصيد، فقد حرص القائمون على القصر أن تكون باحته غنية بالطيور.

واصل خلفاء هنري الثامن الإقامة بقصر هامبتون كورت، وكانت إليزابيث الأكثر اهتماما بالحدائق والكثير من النباتات النادرة التي أحضرت للقصر من أماكن بعيدة. ضمت الحدائق نباتات التبغ والبطاطس التي جرى استيرادها من الولايات المتحدة.

أعيد بناء قصر هامبتون كورت في عهد الملك ويليام الثالث (1689 - 1702)، وكلف المعماري الشهير كريستوفر رين بإزالة المبنى القديم كاملا وبناء مبنى جديد. لكن عدم وجود المال اللازم أدى إلى عرقلة المشروع، ولم يزل سوى جزء صغير من القصر المبنى على طراز عصر الملك تودور، وانتهى العمل بالقصر عام 1894، وكان ملعب التنس بالقصر الذي يستخدمه الملك هنري الثامن من ضمن الأماكن التي بنيت على هذا الطراز والتي نجت من خطط الإزالة. وتتميز باقي الأماكن التي صممها المعماري

كريستوفر وارن بجاذبيتها، حيث تعكس نمط العمارة المستوردة من مختلف أنحاء أوروبا في تلك الفترة. استمر ملوك بريطانيا في الإقامة في القصر حتى اعتلى الملك جورج العرش عام 1760.

يمكن الوصول بسهولة لقصر هامبتون كورت بالقطار من محطة واترلو بعد رحلة تستغرق 37 دقيقة. والقصر يقع على مقربة من طريق «إم 25» الدائري حول لندن، ولذلك يمكن الوصول للقصر بسهولة واستخدام ساحة انتظار السيارات بجوار القصر. وفي الصيف يجري تشغيل وسيلة مواصلات محدودة باستخدام القوارب من منطقة ويستمنستر إلى قصر هامبتون كورت، لكن الرحلة تستغرق ثلاث ساعات كاملة. غير أن هناك خيارا بديلا حيث يستطيع زائر القصر أن يستقل القطار إلى منطقة ريتشموند ثم يستقل القارب عبر نهر التيمس لبيعة أميال إلى قصر هامبتون كورت، وهذه الرحلة تستغرق ساعة واحدة وأربعين دقيقة.

يقع قصر هامبتون كورت على بعد نحو 15 ميلا جنوب غربي لندن على ضفاف نهر التيمس. ويتميز القصر بهندسة عصر تيودور المعمارية الإنجليزية الراقية، ويضم الكثير من المباني الفخمة من تصميم المعماري الشهير كريستوفر رين.

كان توماس ولسلي، مستشار الملك هنري الثامن، أول من سكن القصر بعد أن اشتراه عام 1514 لاستخدامه لغرض السكن، غير أن القصر جرى تطويره لاحقا ليكتسب مظهر قصر ملكي يضم 280 غرفة للضيوف وطاقم من العاملين قدر بنحو 500 فرد. لكن علاقة توماس ولسلي بالملك هنري ساءت بسبب فضله في التفاوض مع البابا بشأن طلاقه. وكان الملك هنري الثامن قد تزوج زوجته الأولى، كاترين أوف أرغون، عام 1509 لكنها لم تنجب له ابنا بعد زيجة دامت 24 عاما وسعى الملك لطلاق زوجته والزواج بخليفتة أن بولين كي ينجب منها وريثا للعرش. وكان والد الملك هنري الثامن قد تولى عرش بريطانيا عقب حرب أهلية، وشعر بأهمية وجود ابن له يضمن به استمرار عائلته في الحكم. بعد ذلك اتهم الملك مستشاره توماس ولسلي بالخيانة، لكن الحالة الصحية لوالده الأخير تدهورت في تلك الفترة وصات بينما كان في طريقه إلى لندن لحضور محاكمته. عقب ذلك، قام هنري الثامن بمصادرة ممتلكات

تأخذ اللاعبين إلى عالم مغامرات المنصات في بيئة خيالية مبهرة متعة اللعب العائلي في «جينجر: ما بعد الكريستال»

مناجم والإبتعاد عن المتاعب التي تأتي نحوه من كل مكان في مرحلة أخرى.

ألية التحكم بالمشخصية بدقة ومريحة، وسيصل اللاعب إلى النقطة المرجعية عند القفز، الأمر الذي يقدم المزيد من المتعة في لعبة تعتمد على القفز والقتال كعنصر لعب رئيسي. الرسومات جميلة جداً وملبنة بالمؤثرات البصرية المبهرة، مثل بريق أشعة الشمس لدى مشاهدتها مباشرة، والضباب، وغيرها، مع تقديم تصاميم جميلة لشخصيات اللعبة. واجهة الاستخدام بسيطة للتعلم وعالم اللعبة مليء بالألوان المختلفة. الموسيقى تتناسب مع أجواء اللعب وتذكر اللاعب بالموسيقى القديمة لهذا النوع من الألعاب، وتعكس الخيال الحصب لعالم اللعبة، مع استخدام أداء صوتي بسيط لإضافة بعض اللمسات الصوتية الجميلة.



المرحلة وإنقاذ سكان العالم وتقنية الكريستالات (البورات) التي أثرت بها اللعبة، والتي يستخدمها الأعداء للحصول على قواهم الخارقة بعد انفجار كريستالة ضخمة.

وتقدم اللعبة 3 مراكز للتحقق على شكل قرى، كل يقدم مراحلها الخاصة التي يجب إكمالها. ويجب على اللاعب إنقاذ القرويين بتقديم الكريستالات الصغيرة التي يجمعها في كل مرحلة إلى كريستالة كبيرة موجودة في منتصف كل قرية. ويجب على اللاعب مساعدة القرويين ببناء منازل جديدة لهم عوضاً عن تلك التي دمرتها اللعبة. وسيقدم بعض القرويين ملابس خاصة للاعب تقدم له قدرات جديدة من شأنها مساعدته على الوصول إلى مناطق صعبة أو قتال الأعداء بشكل أفضل، مثل سترة التدين التي تسمح له بإطلاق النيران نحو الأعداء، وستره

جدة: خلدون غسان سعيد

انتشرت في منتصف تسعينات القرن الماضي فئة ألعاب المنصات (القفز) المصنفة 3D مع إطلاق جهاز «نينتندو 64» في الأسواق، والتي ساعدتها انتشار جهاز «بلاي ستيشن 2» بين المستخدمين، حيث وجدت هذه الفئة مجموعة من الألعاب المميزة، مثل Super Mario 64 و Ratchet & Clank و Banjo - Kazooie وغيرها. وتتميز ألعاب هذه الفئة بتقديم عالم خيالي غني بالتفاصيل والعناصر التي تتفاعل مع المستخدم في مغامرة استكشافية يقاتل فيها مختلف أنواع الأعداء وينتقل بين العوالم الكثيرة بكل سهولة. وتعود هذه الفئة إلى أجهزة المستخدمين بعد توقف بلغ نحو 10 أعوام، حيث أطلقت مؤخرا لعبة «جينجر: ما بعد الكريستال» على الكومبيوتر الشخصي

ولوحظ أن أداء اللعبة كان ممتازا على الكومبيوتر الشخصي، ولكن كانت هناك المتاعب التقنية أثناء اللعب، مثل وقوع الشخصيات في هاوية لا تنتهي أثناء السير، مع عدم وجود هاوية، ولكن الشركة المطورة أطلقت تحديثا برمجيا من شأنه إصلاح تلك الثغرات القليلة.

أما مواصفات الكومبيوتر المطلوبة لعمل اللعبة، فهي: معالج من طراز «إنتل آي 3» (يفضل استخدام معالج من طراز «إنتل كور آي 7»)، وذكرة تبلغ 3 غيغابايت (يفضل استخدام 8 غيغابايت) وبطاقة رسومات من طراز «إن فيديا 730» أو أفضل (يفضل استخدام بطاقة «إن فيديا 750») و 8 غيغابايت من الذاكرة العشوائية على القرص الصلب، بالإضافة إلى نظام التشغيل «ويندوز 7» أو أفضل، مع دعم نظام التشغيل «ماك أو إس إكس 10.7» أو أفضل.

القديمة التي اقتبست منها هذه اللعبة الكثير من عناصر اللعب. وتطلب بعض المراحل من اللاعب إصلاح مولد طاقة لحظة فضائية، بينما يجب عليه ركوب عربة

عملية اللعب للصفار. **مزايا تقنية** تصاميم المراحل جميل ومتقن ويظهر شغف المبرمجين بالألعاب

مرحلة إضافية مخفية يجب على اللاعب اكتشاف كيفية الوصول إليها. وستقدم اللعبة دليلا في حال عدم قدرة اللاعب على التقدم في المرحلة، مثل إشارة أسفل

بصحية موسيقى تصويرية مبهرة تناسب أجواء اللعب. وتقدم اللعبة 15 مرحلة مليئة بالمغامرات والتشويق والانغاز، مع وجود 15

معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرمجة: «باد لاند غيمز» Bad Land Games http://badlandgames.com
- الشركة الناشرة: «دراكار ستوديو» Drakhar Studio http://www.drakharstudio.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: http://www.drakharstudio.com/ginger
- نوع اللعبة: مغامرات ومنصات
- أجهزة اللعب: «بلاي ستيشن 4» و«إكس بوكس وان» و«ماك أو إس»
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: لمن تبلغ أعمارهم 7 سنوات أو أكبر
- دعم اللعب الجماعي: كلا

قراءة وسماع الأخبار وتعلم البيانو وممارسة الألعاب

تطبيقات مختارة للهواتف الذكية من العام الماضي

بالإضافة إلى هذا، وبالنسبة للمستخدمين ذوي الأيدي المرتشعة، يوفر تطبيق «بيكس» ميزة التثبيت الأوتوماتيكي عند استخدامه في تصوير المقاطع المتحركة. يمكن حفظ المقاطع المتحركة بسرعات مختلفة عن السرعة التي جرى تصويرها. التطبيق متاح مجاناً وسهل الاستخدام ويمكنه العمل مع نظام تشغيل «آي أو إس فقط».

● تشيكي فينجرز (Cheeky Fingers) هو تطبيق المفضل، فهو يؤدي وظيفة واحدة بصورة رائعة وتصميم ممتاز وبإحساس لا يخلو من مرح. يعد التطبيق عنصراً مساعداً لكل مبتدئ في تعلم آلة البيانو، فهو بمثابة القاموس الذي يحوي كل ما يحتاج المبتدئين معرفته عن العزف والتناغم باستخدام صور جذابة لأصابع اليد وهي تتحرك فوق لوحة مفاتيح البيانو. وتطبيق «تشيكي فينجرز» يقف على مسافة بعيدة من غيره من أكثر التطبيقات المتطورة، لكنه محب وسهل الاستخدام في الهاتف الذكي، ومتوفر بسعر 3 دولارات على نظام تشغيل «آي أو إس» و«أندرويد».

فمن طريق توصيله بالمحتويات المسموعة وتبادله فيما بينهم. ويعمل هذا التطبيق الاجتماعي بشكل جيد، واعتقد أن الصفحة الرئيسية لـ «نورل» جذرية بالأطلاع عليها.

لكن الأمر المقلق بالنسبة لتطبيق إخباري يعتمد في انتشاره على ما يعرف بالتنظيم الاجتماعي هو أن التطبيق قد يخلق «قاعة من الصدى»، أو غرفاً تشهد حوارات بين المستخدمين حول موضوعات محددة، ثم ينتهي المطاف بالمستخدم بقراءة الأخبار التي يفضلها فقط. لكن هناك خيار آخر لتقرأ الأخبار التي يتبادلها أصدقاء الأصدقاء، مما يوسع من دائرة التعارف الاجتماعي، الأمر الذي يزيد من تنوع الأخبار. ورغم أنه يجب على الناس عدم الاعتماد على تطبيق «نورل»، ك مصدر للأخبار فقط، فإن هذا التطبيق المباح مجاناً على نظامي تشغيل «آي أو إس» و«أندرويد» يستحق التجربة.

● أضاف تطبيق «إن بي آر وان» NPR One العام الماضي خصائص جديدة للتطبيق السابق الذي حمل نفس الاسم، مما حوله من تطبيق شائع للاستماع للراديو إلى شيء ما أكبر،

تعددت تطبيقات «بيكس» من Pix من قبل «غوجل بلاي» الإلكتروني. **تحرير متقدم للصور** ويقدم تطبيق «إنلايت» Enlight على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» القدرة على تحرير صورك باحترافية عالية وبكل سهولة، وذلك خلال أدوات مبتكرة تضاهي برامج التحرير الضخمة على الكومبيوترات الشخصية، مثل أدوات متخصصة لتعديل الصور الملتقطة وإضافة الطبقات والرسم والكتابة فوقها، مع القدرة على تعديل شدة الإضاءة والألوان وفقاً للرغبة، وتدوير العناصر المختارة في 3 محاور وتعديل المنظور أيضاً. ويمكن للمستخدم التخلف عن التعديلات التي أضافها إلى الصور من خلال أسهم خاصة تأخذه إلى الأمام للخلف، وذلك لإعادة تعديلها وفقاً للرغبة. وسيحفظ التطبيق خيارات التحرير المستخدمة في تحرير صورة ما، وذلك لإعادة استخدامها بسهولة في المرات التالية، ولغاية 10 جلسات، الأمر الذي يسهل إضافة المؤثرات نفسها (أو مجموعة منها) إلى مجموعة من الصور ويسرع من العملية بشكل كبير. هذا، ويستطيع المستخدم مشاركة الصورة النهائية مع الآخرين من داخل التطبيق من خلال زر خاص، وبكل سهولة. ويبلغ سعر التطبيق 3,99 دولار أمريكي، ويمكن تحميله من متجر «آي تيونز» الإلكتروني.

موقعي «فيسبوك» و«تويتر» يقرأتها وتبادلها فيما بينهم. ويعمل هذا التطبيق الاجتماعي بشكل جيد، واعتقد أن الصفحة الرئيسية لـ «نورل» جذرية بالأطلاع عليها.

لكن الأمر المقلق بالنسبة لتطبيق إخباري يعتمد في انتشاره على ما يعرف بالتنظيم الاجتماعي هو أن التطبيق قد يخلق «قاعة من الصدى»، أو غرفاً تشهد حوارات بين المستخدمين حول موضوعات محددة، ثم ينتهي المطاف بالمستخدم بقراءة الأخبار التي يفضلها فقط. لكن هناك خيار آخر لتقرأ الأخبار التي يتبادلها أصدقاء الأصدقاء، مما يوسع من دائرة التعارف الاجتماعي، الأمر الذي يزيد من تنوع الأخبار. ورغم أنه يجب على الناس عدم الاعتماد على تطبيق «نورل»، ك مصدر للأخبار فقط، فإن هذا التطبيق المباح مجاناً على نظامي تشغيل «آي أو إس» و«أندرويد» يستحق التجربة.

● أضاف تطبيق «إن بي آر وان» NPR One العام الماضي خصائص جديدة للتطبيق السابق الذي حمل نفس الاسم، مما حوله من تطبيق شائع للاستماع للراديو إلى شيء ما أكبر،

التطبيقات الأكثر تحميلاً خلال الأسبوع الماضي

● نقدم لكم التطبيقات الأكثر تحميلاً في متجر «آيتونز» و«غوجل بلاي» عالمياً خلال الأسبوع الماضي. الترتيب موضوع وفقاً لبيانات موقع «آب آني» App Annie، ويمكن الحصول على ترتيب البلدان والمتاجر الرقمية الأخرى بزيارة الموقع.

متجر «آي تونز»	التطبيقات المدفوعة
1. لعبة «ماينكرافت: بوكيت إيديشين» - Minecraft - Pocket Edition	1. تطبيق «فيتبيت» - FitBit
2. لعبة «سوبر ماريو ران» - Super Mario Run	2. لعبة «سوبر ماريو ران» - Super Mario Run
3. تطبيق «سناپشات» - Snapchat	3. تطبيق «سناپشات» - Snapchat
4. تطبيق «يوتيوب» - YouTube	4. تطبيق «يوتيوب» - YouTube
5. تطبيق «أمازون أليكسا» - Amazon Alexa	5. تطبيق «أمازون أليكسا» - Amazon Alexa
6. لعبة «التونز أدفنتشر» - Alto's Adventure	6. تطبيق «إنستاغرام» - Instagram

متجر «غوجل بلاي»

التطبيقات المدفوعة	التطبيقات المجانية
1. لعبة «ماينكرافت: بوكيت إيديشين» - Minecraft - Pocket Edition	1. تطبيق «فيسبوك ميسنجر» - Facebook Messenger
2. لعبة «بلونز تي دي 5» - Bloons TD5	2. تطبيق «سناپشات» - Snapchat
3. لعبة «ترو سكيت» - True Skate	3. تطبيق «فيسبوك» - Facebook
4. لعبة «جيومتري داش» - Geometry Dash	4. لعبة «إنستاغرام» - Instagram
5. تطبيق «نوفلا لاونشر برايم» - Nova Launcher Prime	5. لعبة «بول 8» - Ball Pool 8
6. لعبة «رينز» - Reigns	6. تطبيق «باندورا راديو» - Pandora Radio

تطبيقات الأسبوع

جدة: خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد مجموعة من التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، منها تطبيق يتخصص بحماية هاتفك ويصلك بشبكة محمية للحصول على مستويات أمان عالية أثناء التنقل، وآخر يقدم أدوات متقدمة وسهلة الاستخدام لتحرير الصور بطرق مبتكرة.

حماية اتصالاتك الأسلكي

ويمكنك حماية هاتفك لدى استخدام شبكات «وفاي» الأسلكية باستخدام تطبيق «نورتون واي فاي برايفاسي سيكيور في بي إن» Norton WiFi Privacy Secure VPN التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، الذي يصل المستخدم بشبكة خاصة افتراضية Virtual Private Network لدى اتصاله بشبكة لاسلكية غير محمية، مع قدرته على حجب الإعلانات غير المرغوبة في المواقع التي يزورها المستخدم.

ويربط التطبيق المستخدم بشبكتة المحمية لئلا لدى اتصال هاتفك بشبكة غير محمية، أو يمكن القيام بذلك بدوناً بعد الحصول على تنبيه بان الشبكة الحالية غير محمية.

ويصل التطبيق المستخدم بأقرب جهاز خادم حوله للحصول على أفضل أداء من حيث سرعة الاتصال، ولكن يمكن اختيار الجهاز الخادم المرغوب وفقاً

تطبيقات الأسبوع

جدة: خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد مجموعة من التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، منها تطبيق يتخصص بحماية هاتفك ويصلك بشبكة محمية للحصول على مستويات أمان عالية أثناء التنقل، وآخر يقدم أدوات متقدمة وسهلة الاستخدام لتحرير الصور بطرق مبتكرة.

حماية اتصالاتك الأسلكي

ويمكنك حماية هاتفك لدى استخدام شبكات «وفاي» الأسلكية باستخدام تطبيق «نورتون واي فاي برايفاسي سيكيور في بي إن» Norton WiFi Privacy Secure VPN التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، الذي يصل المستخدم بشبكة خاصة افتراضية Virtual Private Network لدى اتصاله بشبكة لاسلكية غير محمية، مع قدرته على حجب الإعلانات غير المرغوبة في المواقع التي يزورها المستخدم.

ويربط التطبيق المستخدم بشبكتة المحمية لئلا لدى اتصال هاتفك بشبكة غير محمية، أو يمكن القيام بذلك بدوناً بعد الحصول على تنبيه بان الشبكة الحالية غير محمية.

ويصل التطبيق المستخدم بأقرب جهاز خادم حوله للحصول على أفضل أداء من حيث سرعة الاتصال، ولكن يمكن اختيار الجهاز الخادم المرغوب وفقاً

فضاءات

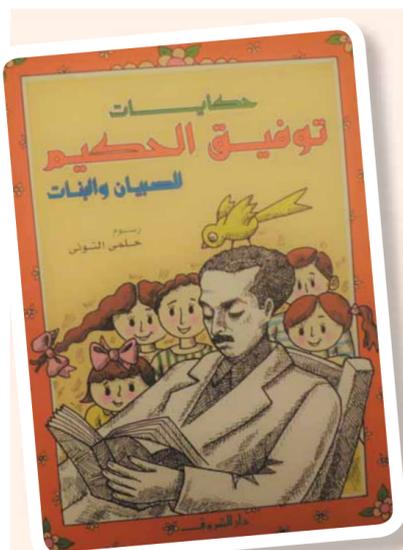
حكايات سجلها بصوته في السبعينات على شرائط كاسيت

توفيق الحكيم كاتباً للأطفال

الله، وإبليس الذي يظهر له محاولاً نثيه عن قطع الشجرة: «فقال إبليس: وما شانك أنت بالله؟ فقال الرجل المؤمن: إن الله هو خالقنا، وعلينا أن نعبده هو.. إبليس: أتزكهم يعبدوا الشجرة فهم أحرار.. فقال المؤمن: إنهم غير أحرار.. هم يسمعون صوتك أنت يا شيطان»، وتجسد القصة صراع المؤمن مع الشيطان بشكل جسدي، ثم يروي الحكيم كيف استطاع المؤمن تارة هزيمة الشيطان، وكيف انساق المؤمن بعدها لإغواء الشيطان بحصوله على دينارين من الذهب كل صباح حتى لا يقطع الشجرة، ولما قطع عنه المال، غضب لنفسك وقاتلت لعقودك غلبتك.. لما صارت لعقودك صرعتك، ولما صرعت لعقودك صرعتك..

من المثير حقاً في أسلوب الحكيم القصصي في هذه المجموعة براعته في توجيه خطابها للطفل وتحفيزه على التفكير وإعطائه إشكاليات كي يستبصر الحلول. لقد أجرى الحوار بين أبطال القصص بالطريقة التي يجري بها الأطفال حواراتهم مع آبائهم بتكرار تساؤلاتهم وبشكل متواتر وبأكثر من عشرين مقالاً.. فقد استطاع عصفور أن يلعب بإنسان..

في القصة الثانية «المؤمن والشيطان» يجيب الحكيم الأطفال بأسلوبه الممتع عن الأسئلة التي تترادف جميع الأطفال حول الإيمان بالله، يا أبي تتحدث كثيراً عن الله.. إنني أريد أن أرى الله الذي تتكلم عنه كثيراً. وعندها وقع الأب في حيرة.. كيف يمكن أن يلبى طلب ابنه هذا؟ فيذهب إلى عجوز مؤمن من الأولياء الصالحين، ويطلب منه أن يساعده في أن



توفيق الحكيم

أجرى الحكيم الحوار بين أبطال القصص بالطريقة التي يجري بها الأطفال حواراتهم مع آبائهم بتكرار تساؤلاتهم وبشكل متواتر وبأكثر من طريقة

ويأسلوب شيق يطرح على لسان العصفور الأب مقولات حكيمة بعد أن أوقع نفسه عمداً في يد إنسان، فتسرب الحكمة إلى وعي الطفل عبر إنصاته للقصة: «أيها الإنسان الطماع، طمعه أعماك.. فسئبت الحكمتين الأولى والثانية.. فكيف أخبرك بالثالثة؟ ألم أقل لك: لا تتحسر على ما فات، ولا تصدق ما لا يمكن أن يكون. إن لحمي وعظمي وريثي لا يصل بين رجل مؤمن يرفض أن يعبد الناس شجرة وهي من خلق

في الإنسان «شوكة الطمع» كما وصفها. يبدأ القصة بالحديث عن الخصال الحسنة للصفير التي لا تعرف الكسل «تخرج من أعاشاشها في لحظة واحدة سماعه وهم كبار، وقد صرت أنا من داخل نفسها يصحبها من النوم». ثم يجري حواراً على لسان عصفور يحدث أباه متسائلاً: «السنا نحن العصفور خير المخلوقات»، وفي القصة يحاول العصفور الأب إثبات طمع الإنسان لطفله،

حتى يشب الأطفال على سماع السليم في اللغة، فخصاف فائدة إلى فائدة.. وكل أمل أن تنتج المقاصد، وأن يحتفظ الأطفال اليوم بصوتي المسجل ليعيدوا سماعه وهم كبار، وقد صرت أنا تراثاً، ويقول بعضهم لبعض: (هذا صوت رجل من عصر مضى حتى لنا وأحبنا).. تستهل القصص «العصفور والإنسان»، وهي القصة التي حرص الحكيم فيها على إرشاد الأطفال لدى فبح خصلة الطمع

بفسر ذلك: «لأن المقصد عدي هو أن أتبع لهم الاحتفاظ بوثيقة أدبية تجعلهم يقولون في القرن المقبل وقد بلغوا الثلاثين: نحن نحفظ بصوت كاتب كان معروفًا في القرن الماضي.. ولو كان التسجيل مألوفًا أيام شوقي وحافظ والمتفوطي فأي قيمة كنا نخص بها هذا (الكاسيت) الذي نسمعنا أصواتهم وهم يلقون بأنفسهم شعرهم ونثرهم؟» ثم يضيف وكأنه يزيد من حسرتنا على هذا الجيل من المبدعين: «ولقد حرصت على النطق بالعربية الصحيحة

القاهرة، داليا عاصم

كتبه طه حسين يوماً وأصفاً توفيق الحكيم بأنه «غائب حاضر» و«حاضر غائب»، وهي المقولة التي تجسدت أمامي حين وقع في يدي كتاب أنيق وفاخر الطباعة يحمل اسم «حكايات توفيق الحكيم للصبيان والبنات»، فلم أكن أعلم، كما هو حال الكثيرين، أن الحكيم قد كتب أدباً للطفل! وقد يكون ذلك تقصيراً من النقاد في تسليط الضوء على أعمال كبار الأدباء الخاصة التي تندرج تحت بند أدب الطفل، ناهيها عن التخصيص في الاحتفاء بأديب كبير مثل توفيق الحكيم (1898 - 1987) الذي مرت ذكرى وفاته 29 دون أي احتفاء رسمي و فقط احتفال واحد شعبي ومقالة في مجلة «المصور» تستعيد ذكرى حوار هذه المجموعة القصصية أعادت دار «الشروق» المصرية إصدارها، فقد سجلها بصوته على شرائط كاسيت عام 1977، وخرجت في طبعة أنيقة برسوم للفنان حلمي التوني. وتسمى القصة الثلاث التي يضمها الكتاب لتسمية أفق الطفل الذي تراوده تساؤلات حول الكون والخير والشر والدين والله، وهو ما برع الحكيم في الإجابة عنها بأسلوبه البسيط والفلسفي العميق في الآن ذاته. ويكشف توفيق الحكيم مكان الصعوبة، وهو الكاتب المسرحي الكبير، في كتابة أدب الطفل حين بدأ يسجل تلك الحكايات للأطفال، فقال: «إن البساطة أصعب من التعمق، وإنه لمن السهل أن أكتب وأن أتكلم كلاماً عميقاً، ولكن من الصعب أن أنتقي وأختير الأسلوب السهل الذي يشعر السامع بأنني جالس معه ولست

تحويلات المنطقة العربية من خلال رواياتها

تصاعد دور اليمين الأوروبي المتطرف في الحياة السياسية

هل تراجعت العولمة لحساب النزعات القومية؟

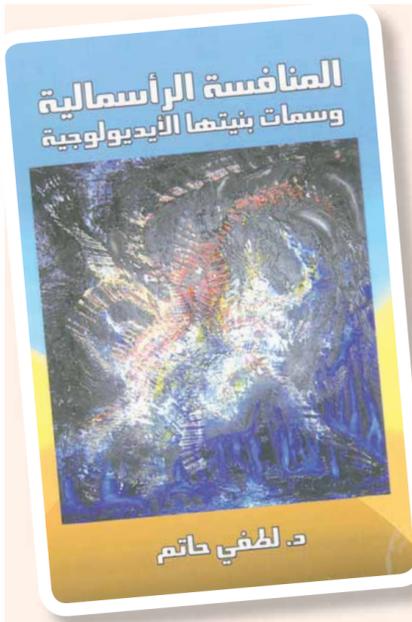
إدارة الفروات الوطنية بالترابط مع الشركات الاحتكارية الرأسمالية.

«سيادة العنف الفكري يعتمد على أيديولوجية تعتمد التجربة التاريخية الإسلامية الرافضة للحزب والتنوع الفكري.

بعد تحليل طبيعة السلفية الجهادية الإسلامية، يتوصل الباحث إلى أن «السلفية الجهادية» الإرهابية، تشكل يميناً عربياً متطرفاً أفرزته الميول المتناقضة لرأسمال معولم، وبهذا السياق تختلف (السلفية الجهادية) الإسلامية عن اليمين الأوروبي المتطرف في موقفها من الدولة الوطنية، فبينما يسعى اليمين الأوروبي المتطرف إلى إعادة بناء الدولة الوطنية بروح عنصرية، نجد الفعلية السياسية لـ(السلفية الجهادية) الإسلامية تتلاقى وأمية وأسمال المال الهادفة إلى إضعاف وتخريب الوطنية» (ص 60).

أخيراً يختم الباحث كتابه بتناول تغيرات السياسة الدولية وتأثيرها على منطقة الشرق الأوسط التي شهدت احتجاجات شعبية لم تحقق الأهداف المرجوة منها، بسبب كثير من العوامل، منها: أولاً: فشل الاحتجاجات الشعبية في تقديم البديل الوطني الديمقراطي، ثانياً: بسبب غياب كلفتها الوطنية المناهضة للاستبداد، ساعدت الاحتجاجات الشعبية على نهوض تيار الإسلام السياسي وانتشار فضائله المتطرفة الهادفة إلى تقويض الدولة الوطنية، ثالثاً: أشارت الاحتجاجات الشعبية إلى عجز النظم السياسية العربية القسرية المتخلفة بغياب الديمقراطية وتوارث السلطة عن إنتاج قوى اجتماعية قادرة على موازنة المصالح الوطنية مع المصالح الدولية، رابعاً: فشل وتغير الديبلوماسية الأميركية وعدم وضوح توجهاتها السياسية في التعامل مع المطالب الشعبية.

المنافسة الرأسمالية وسمات بنيتها الأيديولوجية المؤلف: د. لطفي حاتم دار النشر: دار الحكمة، القاهرة 2016 عدد صفحات الكتاب: 148 من القطع الكبير.



تنامت النزعة الوطنية والقومية ليس بسبب البرامج التي تطرحها القوى اليمينية المحافظة بل احتجاجاً على سياسة «اليمين الوسط» الذي حكم أغلبية الدول الأوروبية خلال العقود الأخيرة

الدولة الوطنية واستبدالها بدولة الخلافة المرتكزة على استبدال المصالح الوطنية والقومية الملموسة بمصالح إسلامية أممية افتراضية، وبهذا المنحى تتلاقى السلفية الإسلامية مع أممية رأس المال العابرة للحدود الوطنية، مشيراً إلى أن «السلفية الجهادية» تنهج العنف الإرهابي لتفكيك الدولة الوطنية ونظمها السياسية لغرض بناء دولة الخلافة الإسلامية التي تستند، حسب رأيه، على كثير من المرتكزات، منها:

أ- تحويل الدولة الوطنية وسلطانها التنفيذية إلى إمارات تشدها روح أيديولوجية تحدها أطر مذهبية إسلامية.

الأزمات الاقتصادية الملازمة لتنازع تطور بنية الاقتصاد الرأسمالي.

3- تبلور توجهات اليمين المتطرف خشية الطبقة الرأسمالية الوطنية من فقدان مواقعها الاقتصادية التي أضعفها حركة اندماجات الشركات الكبرى، ص 53.

في القسم الثاني يتناول الباحث مفهوم اليمين العربي المتطرف وسماته الفكرية، مركزاً على أسباب صعود اليمين الإسلامي السلفي التي يرجعها إلى عجز الدول الوطنية العربية، وعبر مراحل تطورها، عن إنجاز قوى اجتماعية يشكل فكرها السياسي مرجعية وطنية لضبط مسار تطورها، مشيراً إلى أن البيئة الإسلامية الليبرالية في البيئة السياسية للبلدان العربية أدى إلى ضعف الحكمة الاجتماعية للدولة الوطنية وضياح أيديولوجيتها الوطنية. ويرى الباحث إلى أن ما أنتجه الإسلام السلفي الإرهابي من موضوعات فكرية تتجاوب وميول العولمة الرأسمالية، خصوصاً فيما يتعلق بسعي «السلفية الجهادية» إلى إلغاء

دولية قوامها احترام مبادئ الشريعة الدولية ورفض التدخل بالشؤون الداخلية، تطوير قدراتها العسكرية عبر التعاون العسكري المشترك، محاولة بناء مؤسساتها المالية لتقليل الاعتماد على المؤسسات الدولية.

أشار الباحث إلى أن المنافسة بين الاستراتيجيتين أدت إلى تنامي النزعة الوطنية القومية، وأثر ذلك على صعود شعبية القوى اليمينية المحافظة، ليس بسبب البرامج التي تقدمها للناخب، بل احتجاجاً على سياسة اليمين الوسط الذي حكم أغلبية الدول الأوروبية خلال يعطي الباحث أهمية لموضوع اليمين المتطرف في الدول الرأسمالية وسماته، في الظروف الراهنة، ويعطي توصيفاً مكثفاً بقواطم مختلفة، منها:

1- منطلقات اجتماعية تعتمد الوطنية المترابطة وروحاً عنصرية توسعية، فكرياً أيديولوجياً محرراً لفعاليته السياسية.

2- تستهل قاعدة اجتماعية من شرائح طبقية متعددة بشدها الإحباط الاجتماعي الناتج عن

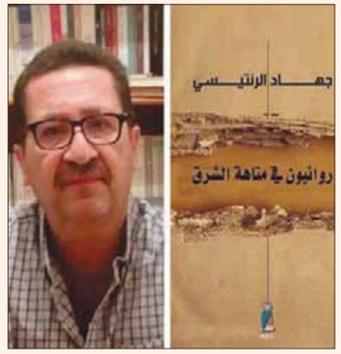
استوكهولم؛ فاخر جاسم

شهد العقد الأخير تنامي النزعة الوطنية - القومية الأوروبية في العلاقات الدولية على حساب مسار العولمة، تلك النزعة التي تسعى إلى إضعاف سيادة العولمة الأميركية على أوروبا والعالم. لقد ترافق هذا التوجه مع صعود النزعة الوطنية الروسية التي تسعى إلى إعادة دور الاتحاد الروسي كلاعب رئيسي في العلاقات الدولية من خلال إقامة كتلت دولي من الدول الرأسمالية المناهضة متعاون مع الصين.

إن الميول المشار إليها أعلاه أدت إلى تصاعد دور اليمين الأوروبي المتطرف في الحياة السياسية في عدد من البلدان الأوروبية، على حساب اليمين التقليدي، ومن أبرز إفرازات ذلك، نمو النشاطات الجماهيرية المعادية للهيمنة الأميركية إضافة إلى تحقيقه، أي اليمين المتطرف، نجاحات انتخابية في عدد من البلدان الأوروبية، كذلك تصاعد الكراهية، العنصرية ومعاداة الأجانب، التي ظهرت بصورة واضحة بعد تزايد أعداد المهاجرين نتيجة الأحداث التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، بعد الاحتجاجات الشعبية العربية. لقد حققت النزعة الوطنية القومية الأوروبية نجاحات كبيرة، منها: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وما يمثله ذلك من انتكاسة لمشروع الوحدة الأوروبية، إضافة إلى زيادة الإطالي المتعديدات الدستورية التي اقترحتها الحكومة، فعالية الدور الروسي في الشرق الأوسط، المتمثل بالدعم السياسي والعسكري الكبير لسوريا وأثره على تعديل ميزان القوى لصالح النظام السوري، إضافة إلى زيادة التعاون السياسي والعسكري مع إيران ومحاولة تشكيل مركز تعاون استخباري رباعي يضم سوريا والعراق وإيران وروسيا، تحت عنوان لمكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

وكذلك ظهور أشكال متنوعة من أنظمة الحماية الاقتصادية، في العلاقات الدولية بهدف الدفاع عن المصالح الوطنية ضد تحكم مفاهيم العولمة القائمة على تحرير الأسواق الوطنية وحرية

تحويلات المنطقة العربية من خلال رواياتها



غلاف الكتاب

عمان، «الشرق الأوسط»

ضمن مشاركتها في معرض الكتاب في القاهرة، أصدرت دار «ابن رشد» كتاب «روايات في مائة الشرق» للكاتب الأردني جهاد الرنتيسي. يقدم الكتاب قراءة للتحولات التي تمر بها المنطقة من خلال رواياتها وانعكاسات هذه التحولات على مآلات هذا الفن.

يناقش الرنتيسي في كتابه رؤية روائية للمنطقة لمقدمات الأزمة التي لم تبدأ مع أحداث تونس وامتدادها إلى العواصم العربية ولم تنته مفاصلها بصراعات طائفية وإثنية ووضع بعض دول المنطقة على سكة التفكيك.

ومن خلال هذه الزاوية يتعرض الكتاب لأسباب قصور الوعي العربي وغياب قدرته على استشراف المستقبل من خلال تاريخ المنطقة وراحتها والظروف المحيطة بها، مما أدى إلى الدخول في متاهة لم تتضح نهاياتها بعد.

ويرى الكتاب، الذي أهده صاحبه للمفكر إدوارد سعيد أن جذور الأزمة التي تمر بها المنطقة تعود في مضمونها إلى زمن الحكم العثماني الذي كرس كثيراً من الاختلالات في منظومة القيم وعادات التفكير وإخفاقات النظم الوطنية في محاربة الأيديولوجية العثمانية.

ثم يناقش المؤلف تفاصيل الاختلالات التي كشفتها أحداث السنوات الخمس الماضية بتجلياتها التي أفرزت نمو الهويات الفرعية والطائفية لتتحول إلى أدوات تزيد من احتقان راكمته العقود الماضية، لكنه كان غير مرئي ولم يوضع في حسابات المستقبل.

التمناح الروائية التي يناقشها الكتاب تعود إلى مجموعة من روايات المنطقة العرب وغير العرب، ومنهم الروائي الفلسطيني محمد الأسعد، والسورية روزا ياسين حسن والكردى جان دوست والمصري إبراهيم عبد المجيد والكويتي إسماعيل فهد إسماعيل واليمن عبد الرب حبيب سروري والعراقي جنان جاسم حلاوي والمغربي محمد براءة والليبنانية إيمان حميدان، إضافة إلى تجارب روائيين أترك وأفغان وإيرانيين.

عادل عزت: أماناً تحديات كبرى ومنتظر توجيهاً «الرئيس العام»

غداً... اتحاد الكرة السعودي يكشف عن رؤساء اللجان



عادل البطي حضر أمس وهو في انتظار تسلم مهام أمانة الاتحاد (تصوير: أحمد فتحي)



عادل عزت في أول يوم عمل له في اتحاد الكرة أمس (تصوير: أحمد فتحي)

بالاتحاد السعودي لكرة القدم» من قبل الأعضاء الجدد، وهذا يعد لقاءً ودياً، من أجل الأخذ بتوجيهاته، ولسماع آرائه رئيساً للهيئة العامة للرياضة ورئيساً للجنة الأولمبية السعودية». وتابع: «التقيت أحمد عبد عبيد، وحصلت على تصور كامل عن المرحلة الماضية وما حصل فيها من إنجازات وتحديات وعقبات، وأماناً عمل شاق لخدمة الكرة السعودية وشبابها، وسيكون أول حضور لي مع المنتخب الأول في معسكره المقبل في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، حيث ساكون موجوداً».

وأضاف: «التقيت مع الأمين العام، وذلك لمناقشة إجراءات التسليم والتسليم التي تحتاج إلى وقت طويل، وسيتم ترتيب ذلك مع الأمانة العامة

الجديدة. وأرجو من جميع الإعلاميين الحضور ومتابعة الاجتماع، للوقوف على جميع القرارات وإطلاعهم على التفاصيل كافة». وقال عزت: «نحن أمام تحدٍ وعقبات، فإذا كان هناك مثلاً ديون وقضايا في الاتحاد الدولي يجب أن نعالجها، وإذ لم توجد تحديات فلا يوجد عمل، وبالتالي لا بد من وجود تحديات، والمجلس الماضي أكمل مدتهم، ونقدم لهم الشكر، وعلى رأسهم أحمد عبد عبيد، وأتمنى لهم التوفيق، ونحن كاتحاد جديد عاقدو العزم لإكمال المسيرة، وسيتم الإطلاع على الإجراءات الإدارية ومراجعة القوائم المالية، فمن الصعب أن تتم هذه الإجراءات في يوم واحد، ونحن حريصون على ترتيب زيارة للأمين عبد الله بن مساعد رئيس الهيئة

الرياض، عماد الفوز أكد الدكتور عادل عزت، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الجديد، في أول حديث له بعد تسلم مهامه في مقر اتحاد الكرة أمس الإثنين، أن هذه اللحظة عن كل ما يتعلق باللجان ومدى استثماريتها أو اختيار رؤسائها، وسيكون اجتماع صباح غد الأربعاء هو أول اجتماع للمجلس الجديد، وعلى ضوء هذا الاجتماع سيتم إصدار مهام ومسؤوليات كل عضو، بحيث تكون انطلاقاً من نقطة اجتماع مجلس الإدارة الأول، وقدمت دعوة للأعضاء، وخلال هذه الاجتماع ستصدر أول القرارات التي نبدأ بها هذه الحقبة الزمنية والتي بلان الله ستقودنا إلى عصر ذهبي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر في نادي الهلال أن الجهاز الفني في الفريق الكروي الأول يتجه إلى التعاقد مع لاعب غير أسيوي كبديل للمحترف البرازيلي تياغو الغيس والذي تلقى قرار الإدارة بإيجاز من الجهاز الفني إلى البحث عن نادٍ آخر في فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ يوم غد الأربعاء. وأكدت المصادر أن اتجاه الهلال إلى عدم التعاقد مع لاعب أسيوي لعدم وجود اللاعبين الأسيويين المميزين في هذه الفترة كما أن نجوم الصف الأول في آسيا يتواجدون في أوروبا في حين أن الآخرين لا ترغب أنديةهم في التفريط بهم في منتصف الموسم وبالتالي سيكون الهلال مرغماً بالمشاركة بثلاثة لاعبين فقط على أن يتم تحديد هذا الثلاثي حال التعاقد مع المحترف الرابع واختيار الأنسب للفريق في البطولة. وكانت إدارة نادي الهلال قد أبلغت عدداً من اللاعبين بعدم الحاجة لخدماتهم في الفترة المقبلة مع استبعادهم من المعسكر الإعدادي في أبوظبي خلال فترة التوقف حيث شملت قائمة الاستبعاد من الهلال سبعة لاعبين هم عبد العزيز الدوسري، فهد غازي، خالد كعبي، خالد شراحيلي، محمد القرني، عبد المجيد السواط، وتياغو الغيس. وفي هذا الجانب سيتم إعادة اللاعب عبد المجيد السواط لنادٍ آخر يرجح أن يكون نادي التعاون فيما ترغب الإدارة في بيع عقود

السواط يقترب من التعاون... وإبعاد «السداسي»

الهلال يرفض الاستعانة بأسيوي بديلاً لتياغو



البرازيلي تياغو الغيس محترف الهلال في صراع على الكرة مع مواطنه برونو أوفيني محترف النصر خلال المواجهة الماضية التي جمعت الفريقين (تصوير: عيسى الديبسي)

بقيّة السنة الآخرين. في شأن آخر، تاجلت الفحوصات الإشعاعية التي ستجرى على اللاعب الشاب

جدة، إبراهيم القرشي أكد مصدر مسؤول في نادي الاتحاد، عدم صحة ما تردد بشأن توجه الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بإصدار قرار يقضي بتهدئة الفريق الأول للنادي للدرجة الأقل، على خلفية مستحقات مالية لمدرّبين ولاعبين لم يلتزم النادي بالوفاء بها. وشدد المصدر على أن الإدارة الاتحادية تعكف في الوقت الحالي على معالجة عدد من القضايا المرفوعة على النادي، حيث يعترم رئيس النادي حاتم باعشن القيام بجولة تمكينية تزامناً مع توقف المنافسات الرياضية في السعودية مع نهاية مواجهة الفريق أمام

حزف لاعبيه لمواجهة الخليج بتسليم مكافأة الفوز على الأهلي

باعشن إلى إسبانيا وسويسرا لـ «حاجلة» ديون الاتحاد الخارجية

خلال المران على اختبار قائمته الأساسية التي سيرزج بها في المباراة، وشرح منهجية التكتيكية للمباراة. وضم مدرب الاتحاد اللاعبين سلطان مندش وعبد الرحمن الغامدي لقائمة الفريق للمباراة، فيما حذر زملاءهم المهديين بالإيقاف عن لقاء الوحدة، بتجنب الاحتكاك القوي الذي قد يسفر عن منحهم البطاقة الصفراء الثالثة، ويأتي في مقدمتهم فيلابونغا وخالد السميري وبدر الخنكي.

يذكر أن مواجهة الليلة ستعقبها المباراة المحترفة أحمد العكاوي ومحمود كهريبا للتحاقهما بمنتخبات بلادهم، وقهد الإضاري لإيقاف.

عن التحزبات وذلك عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث قال: «جمهور الذهب أنا أحب الاتحاد مثلكم، أرجو منكم البعد عن التحزبات ودعونا نجمع ولا نفرق، وأن نكون فعلاً متحدين؛ فاسم نادينا الاتحاد»، قبل أن يؤكد رئيس الاتحاد استمراره في منصبه وعدم صحة الأنباء التي تناولت استقالته. في حين أنهى فريق الاتحاد أمس تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي استعداداً لمواجهة الخليج، على ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشر للدوري السعودي للمحترفين. وعهد المدرب التشيلي سيريا

الخليج اليوم الثلاثاء، حيث سيغادر إلى إسبانيا ومنه إلى زيورخ السويسرية للوقوف عن كتب على آخر التطورات المتعلقة بالقضايا المرفوعة بالفيفا، وبحث سبل حلحلة المطالبات المالية على النادي. وأبان المصدر عن اتصالات اتحادية جرت الساعات الماضية مع عدد من الأطراف التي تطالب النادي بمستحقات مالية لدى الفيفا لتتوصل معهم لتسوية لإغلاق قضاياهم، بسداد الجزء الأكبر لهم وجدولة المتبقي، فيما سيتم سداد مبالغ البعض كاملة. وأوضح المصدر أن الاتحاد يقف خلفه عاشقون ومحبون، وهم قادرون على إخراج النادي من أزمة الديون، مشيراً إلى

جدة، محمد باسنيدي الرياض، مهتد الحرج أكدت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلي وبالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق الأول قد حددوا الاحتياجات العنصرية ورسومها جميع الخطوط العريضة المطلوبة لترتيب الأوضاع الفنية داخل الفريق خلال فترة التوقف الحالية قبل مغادرة مدرب الفريق كريستيان غروس جدة إلى مدينة دبي الإماراتية لقضاء إجازة قصيرة بسبب توقف المسابقات السعودية في الوقت الحالي.

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

الرياض، فارس السبيعي علمت «الشرق الأوسط» من مصادر في نادي الهلال أن الجهاز الفني في الفريق الكروي الأول يتجه إلى التعاقد مع لاعب غير أسيوي كبديل للمحترف البرازيلي تياغو الغيس والذي تلقى قرار الإدارة بإيجاز من الجهاز الفني إلى البحث عن نادٍ آخر في فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ يوم غد الأربعاء. وأكدت المصادر أن اتجاه الهلال إلى عدم التعاقد مع لاعب أسيوي لعدم وجود اللاعبين الأسيويين المميزين في هذه الفترة كما أن نجوم الصف الأول في آسيا يتواجدون في أوروبا في حين أن الآخرين لا ترغب أنديةهم في التفريط بهم في منتصف الموسم وبالتالي سيكون الهلال مرغماً بالمشاركة بثلاثة لاعبين فقط على أن يتم تحديد هذا الثلاثي حال التعاقد مع المحترف الرابع واختيار الأنسب للفريق في البطولة. وكانت إدارة نادي الهلال قد أبلغت عدداً من اللاعبين بعدم الحاجة لخدماتهم في الفترة المقبلة مع استبعادهم من المعسكر الإعدادي في أبوظبي خلال فترة التوقف حيث شملت قائمة الاستبعاد من الهلال سبعة لاعبين هم عبد العزيز الدوسري، فهد غازي، خالد كعبي، خالد شراحيلي، محمد القرني، عبد المجيد السواط، وتياغو الغيس. وفي هذا الجانب سيتم إعادة اللاعب عبد المجيد السواط لنادٍ آخر يرجح أن يكون نادي التعاون فيما ترغب الإدارة في بيع عقود

غروس رفض إراحة المصابين... وشيفو يتأهب للأهم

دبي ترسم صورة تعاقدات الأهلي «الشتوية»

الجديد بالذكر أن الدولي المصري محمد عبد الشافي قد غادر في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين إلى بلاده للالتحاق بمنتخب بلاده الذي يستعد للمشاركة في بطولة الأمم الأفريقية المقبلة. وبالتالي قد يفقد فريق الأهلي لعدة مباريات أثناء وجوده مع منتخب بلاده التي تتوقف على مدى تقدم المنتخب المصري في الأدوار النهائية للبطولة الأفريقية، ومن المؤكد بشكل مبدئي غياب اللاعب عن مواجهتي فريقه أمام الشعلة في دور الـ32 لكأس خادم الحرمين

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

ومن المتوقع أن يعقد رئيس النادي الأهلي أحمد المرزوقي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً بالمدرب غروس في مدينة دبي الإماراتية لوضع اللمسات النهائية على تعاقدات الفريق قبل إتمامها. من جهة أخرى، رفض الجهازان الفني والطبي لفريق الأهلي منح اللاعبين الذين لديهم برامج علاجية وتأهيلية في عيادة النادي إجازة لمدة خمسة أيام أسوة ببقية اللاعبين، حيث طلب منهم الحضور بشكل يومي لتنفيذ البرامج الموضوعة لهم من قبل طبيب الفريق. ويأتي ذلك رغبة من الجهاز

الراهب يطالب بأموال سابقة... ووزران يريح اللاعبين

عوض خميس يقترب من عقد جديد مع النصر



عوض خميس خلال تدريبات فريقه النصر (المرکز الإعلامي لنادي النصر)

نادي النصر مخالصة مالية نهائية مع لاعب الفريق الأول ربيع سفياني بعد انتهاء عقده مع النادي، حيث أكد وزران عدم حاجته لخدمات اللاعب الذي لم يشارك طوال فترة عقده مع النصر إلا في فترات بسيطة. ومن جهة أخرى أتفقت إدارة النصر مبدئياً مع الثنائي الشاب الدوليين مؤخرًا سامي النجعي وعبد الرحمن الدوسري على توقيع عقود احترافية مع النادي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن ذلك رسميًا خلال الأيام القليلة المقبلة. كما فتحت إدارة النادي مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين لخمس وشاب سراحيلي وحسن الراهب، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن عوض خميس قد اتفق بشكل مبدئي مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي على تجديد العقد مقابل 3 ملايين ونصف المليون ريال للموسم، فيما ما زال المهاجم حسن الراهب يرفض في الحديث عن تجديد عقده حتى يستلم مستحقاته السابقة. ومن المرجح أن يتفرغ الأمير فيصل بن تركي خلال فترة التوقف إلى إغلاق الكثير من المشاكل المالية التي تخص النادي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتجديد عقود اللاعبين.

نادي النصر مخالصة مالية نهائية مع لاعب الفريق الأول ربيع سفياني بعد انتهاء عقده مع النادي، حيث أكد وزران عدم حاجته لخدمات اللاعب الذي لم يشارك طوال فترة عقده مع النصر إلا في فترات بسيطة. ومن جهة أخرى أتفقت إدارة النصر مبدئياً مع الثنائي الشاب الدوليين مؤخرًا سامي النجعي وعبد الرحمن الدوسري على توقيع عقود احترافية مع النادي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن ذلك رسميًا خلال الأيام القليلة المقبلة. كما فتحت إدارة النادي مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين لخمس وشاب سراحيلي وحسن الراهب، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن عوض خميس قد اتفق بشكل مبدئي مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي على تجديد العقد مقابل 3 ملايين ونصف المليون ريال للموسم، فيما ما زال المهاجم حسن الراهب يرفض في الحديث عن تجديد عقده حتى يستلم مستحقاته السابقة. ومن المرجح أن يتفرغ الأمير فيصل بن تركي خلال فترة التوقف إلى إغلاق الكثير من المشاكل المالية التي تخص النادي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتجديد عقود اللاعبين.

نادي النصر مخالصة مالية نهائية مع لاعب الفريق الأول ربيع سفياني بعد انتهاء عقده مع النادي، حيث أكد وزران عدم حاجته لخدمات اللاعب الذي لم يشارك طوال فترة عقده مع النصر إلا في فترات بسيطة. ومن جهة أخرى أتفقت إدارة النصر مبدئياً مع الثنائي الشاب الدوليين مؤخرًا سامي النجعي وعبد الرحمن الدوسري على توقيع عقود احترافية مع النادي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن ذلك رسميًا خلال الأيام القليلة المقبلة. كما فتحت إدارة النادي مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين لخمس وشاب سراحيلي وحسن الراهب، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن عوض خميس قد اتفق بشكل مبدئي مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي على تجديد العقد مقابل 3 ملايين ونصف المليون ريال للموسم، فيما ما زال المهاجم حسن الراهب يرفض في الحديث عن تجديد عقده حتى يستلم مستحقاته السابقة. ومن المرجح أن يتفرغ الأمير فيصل بن تركي خلال فترة التوقف إلى إغلاق الكثير من المشاكل المالية التي تخص النادي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتجديد عقود اللاعبين.

نادي النصر مخالصة مالية نهائية مع لاعب الفريق الأول ربيع سفياني بعد انتهاء عقده مع النادي، حيث أكد وزران عدم حاجته لخدمات اللاعب الذي لم يشارك طوال فترة عقده مع النصر إلا في فترات بسيطة. ومن جهة أخرى أتفقت إدارة النصر مبدئياً مع الثنائي الشاب الدوليين مؤخرًا سامي النجعي وعبد الرحمن الدوسري على توقيع عقود احترافية مع النادي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن ذلك رسميًا خلال الأيام القليلة المقبلة. كما فتحت إدارة النادي مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين لخمس وشاب سراحيلي وحسن الراهب، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن عوض خميس قد اتفق بشكل مبدئي مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي على تجديد العقد مقابل 3 ملايين ونصف المليون ريال للموسم، فيما ما زال المهاجم حسن الراهب يرفض في الحديث عن تجديد عقده حتى يستلم مستحقاته السابقة. ومن المرجح أن يتفرغ الأمير فيصل بن تركي خلال فترة التوقف إلى إغلاق الكثير من المشاكل المالية التي تخص النادي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتجديد عقود اللاعبين.

نادي النصر مخالصة مالية نهائية مع لاعب الفريق الأول ربيع سفياني بعد انتهاء عقده مع النادي، حيث أكد وزران عدم حاجته لخدمات اللاعب الذي لم يشارك طوال فترة عقده مع النصر إلا في فترات بسيطة. ومن جهة أخرى أتفقت إدارة النصر مبدئياً مع الثنائي الشاب الدوليين مؤخرًا سامي النجعي وعبد الرحمن الدوسري على توقيع عقود احترافية مع النادي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن ذلك رسميًا خلال الأيام القليلة المقبلة. كما فتحت إدارة النادي مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين لخمس وشاب سراحيلي وحسن الراهب، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن عوض خميس قد اتفق بشكل مبدئي مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي على تجديد العقد مقابل 3 ملايين ونصف المليون ريال للموسم، فيما ما زال المهاجم حسن الراهب يرفض في الحديث عن تجديد عقده حتى يستلم مستحقاته السابقة. ومن المرجح أن يتفرغ الأمير فيصل بن تركي خلال فترة التوقف إلى إغلاق الكثير من المشاكل المالية التي تخص النادي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتجديد عقود اللاعبين.

نادي النصر مخالصة مالية نهائية مع لاعب الفريق الأول ربيع سفياني بعد انتهاء عقده مع النادي، حيث أكد وزران عدم حاجته لخدمات اللاعب الذي لم يشارك طوال فترة عقده مع النصر إلا في فترات بسيطة. ومن جهة أخرى أتفقت إدارة النصر مبدئياً مع الثنائي الشاب الدوليين مؤخرًا سامي النجعي وعبد الرحمن الدوسري على توقيع عقود احترافية مع النادي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن ذلك رسميًا خلال الأيام القليلة المقبلة. كما فتحت إدارة النادي مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين لخمس وشاب سراحيلي وحسن الراهب، وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن عوض خميس قد اتفق بشكل مبدئي مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي على تجديد العقد مقابل 3 ملايين ونصف المليون ريال للموسم، فيما ما زال المهاجم حسن الراهب يرفض في الحديث عن تجديد عقده حتى يستلم مستحقاته السابقة. ومن المرجح أن يتفرغ الأمير فيصل بن تركي خلال فترة التوقف إلى إغلاق الكثير من المشاكل المالية التي تخص النادي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتجديد عقود اللاعبين.

خبراء طالبوا بإصلاح التحكيم والانضباط وسمعة الأندية في «فيفا» و«كاس» ماذا يريد السعوديون من رئيس اتحاد الكرة الجديد؟

على الفئات السنوية وعدم اقتصار الاهتمام على دوري المحترفين. أما النقطة الثانية فيتوجب الاهتمام بالحكام من خلال المتابعة والعمل على عدم تأخير صرف مستحقاتهم المالية، لأن تسليمها بانتظام يساهم في تطوير أدائهم وحماهم ونقتهم.

أما النقطة الثالثة فهي عمل لجان المناطق لمتابعة مباريات أندية المناطق بدرجاتها، لأن هناك إهمالاً كبيراً كان في هذا الجانب. ومتابعة ما يذكر في وسائل الإعلام من مغالطات تسيء إلى الرياضة السعودية، خصوصاً المتعلقة بالحكام والتحكيم، لكون لجنة الحكام تابعة للاتحاد السعودي وأي سوء أو تشكيك يمسها يمس جسد الاتحاد السعودي نفسه.

وأخيراً وضع لجان للاتحاد السعودي في المناطق، بحيث تمثل هذه اللجان الاتحاد، وتكون هناك اجتماعات دورية من الاتحاد السعودي مع أندية المناطق لمناقشة احتياجاتهم ومتطلباتهم.

أما عبد العزيز العنقري، رئيس نادي الأهلي السابق، فاعتبر أن من المطالب الرئيسية للاتحاد السعودي الجديد الاهتمام بحل مشكلات الاحتراف، وإبرازها أن يتم إقرار نظام صارم للأندية بعد إلغاء عقود لاعبيها الأجانب ورحيلهم من المملكة إلا بعد حصولهم على مخالصة مالية، لأن هناك سمعة سيئة للأندية السعودية في هذا الجانب في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ومحكمة التحكيم الرياضي الدولي «كاس»، وهذا يؤثر على سمعة البلاد بشكل عام.

ويبين أن هناك أهمية أن يكون هناك تجانس بين اللجان، وأن يتم العمل على مشكلتين أساسيتين، وهما لجنة الاحتراف والانضباط. وأشار إلى أن هناك ضرورة لتحديث كثير من الأنظمة في الاتحاد السعودي وتوضيحها بشكل أكبر، لأن هناك ضبابية في كثير من البنود والأنظمة.

وأضاف: «يمكن القول إن المنتخبات السعودية تسير وفق عمل كبير تم من خلال الاتحاد السعودي السابق برئاسة أحمد عبد، ويجب أن يتعزز الاهتمام بهذا الجانب وعدم التراخي في مسألة دعم منتخبات الوطن التي تمثل الواجهة الرئيسية للرياضة، كما يتوجب تعزيز الاستنظام وحماية العلامات التجارية للأندية».



رئيس الاتحاد الجديد مع المديرين التنفيذيين عقب إعلان فوزه بالانتخابات (تصوير: بشير صالح)

الثقة والدفاع عن الحكم السعودي ونهج مبدأ الشواب والعقاب، لأن الأندية أيضاً تريد حكماً قادراً وواثقاً بقيادة المباريات، وتكون النيات طيبة تجاهه. ودراسة أسباب العزوف الجماهيري، وأسباب تأخر بعض المباريات، والسعي لتوفير بيئة صحية ومحفزة، وهذا يتم بكل تأكيد من خلال التعاون الوثيق بين الاتحاد السعودي والهيئة العامة للرياضة. واستمرار الاهتمام بالفئات السنوية والأكاديميات ودعمها، لأنها هي حاضر ومستقبل الكرة السعودية. أما محمد المرزوق، رئيس لجنة الحكام السابق، فقد بين أن على الاتحاد السعودي الجديد أن يهتم بأندية الدرجة الأولى والثانية والثالثة، ووضعها في الاعتبار في أي خطوات تطويرية ودعمها بكل ما هو ممكن، والحال تنطبق

عزت، لكونه قريباً من هذا الجانب في دوري المحترفين في السنوات الأخيرة، وهذا جانب إيجابي. وضرورة أن يتم تعزيز الاهتمام بالمديرين الوطنيين وتطويرهم، ليس من خلال لجان ومسميات لا تقدم ولا تؤخر للإعلام الرياضي، بل من خلال تنظيم دورات وإنشاء مراكز مختصة، أو التعاون مع مراكز أكاديمية موجود، لتعزيز مكانة الصحافي الرياضي، وتجعله قادراً على التفاعل مع الأحداث للمصلحة العامة.

من جانبه، قال محمد الخراشي، رئيس لجنة المديرين السعوديين، إن الرئيس الجديد عادل عزت عليه حمل ثقيل، وهو أهل له، حيث إن هناك مطالب كثيرة تجاه الاتحاد الجديد، حيث يمكن أن يتم التركيز على نقاط محددة، من أبرزها الاستثمار وجلب داعمين جدد، والسعي للاستدامة في هذا الجانب، وهذا لا يخفى على

الرئيسية في السعودية خطوة أولى تليها خطوات أخرى بتعميم اللجان على مستوى جميع المناطق السعودية، لأن عدد الأعضاء الرسميين ليسوا قادرين على سد الشق الكبير الموجود». وأضاف: «أيضاً أتمنى تكوين شراكة مستدامة مع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة والاختصاص بلعبة كرة القدم وتسويقها، باعتبارها منتجاً جذاباً، كما يتوجب تطوير ودعم الأكاديميات الرياضية ومراكز الأحياء، لأنها النواة الرئيسية لاكتشاف المواهب وصقلها من خلال الأندية أو التوجه للمنتخبات مباشرة، وهناك كثير من الأندية لا يهتمون بتطوير المواهب الرياضية والاستثمار في هذا الجانب، وهذا لا يخفى على

الشباب رؤية وقرار، ولذا يجب على عزت الإتيان بكل المطالب للاعتماد بشكل كبير جداً على الخبرات، بل عليه منح مساحة أكبر للشباب، ليس شرطاً الأعضاء، ويجب عليه أيضاً أن يستمع حتى إلى صوت الجمهور. أما الدكتور جاسم البياقوت، الذي رأس نادي القادسية لقرابة عقدين من الزمن، كما كان عضواً سابقاً في الاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً في لجنة تطوير الكرة السعودية والأسبوعية، فقد شدد على أن أهم خمس نقاط يتوجب على الرئيس عادل عزت وجلس إدارته أن يعلوا عليها هي «تشكيل لجان لتطوير كرة القدم، ويجب أن يكون

تشكو بشكل متزايد من التحكيم، وتضع ذلك شامعة في الغالب، مما يؤثر المشهد الرياضي والتنافس القوي في الدوري الذي يعتبر أهم منتجات هذا الاتحاد من خلال القدرة على تعزيز قوته وتسويقه». أما الهدف الرابع فيجب أن يتم تطوير الفئات السنوية في الأندية حتى يكون قويا للمنتخبات، وحتى يحصل هدف الاستدامة في المنتخبات على المدى القريب والبعيد. وأضاف: «بعد هذه الأهداف الخمسة، أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون ولا يعود للوراء كثيراً من خلال الاعتماد بشكل كامل على «الخبراء»، بل إن هذا الاتحاد شاب، ويجب أن يكون

الدماغ، علي القطان

قال خبراء رياضيون سعوديون، إن رئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم التي اعتلها المهندس عادل عزت هي تكليف وحمل ثقيل، وليست تشريفاً، مؤكداً أن المرحلة المقبلة صعبة وحساسة جداً، كون كثير من المعطيات يحتاج إلى حسم، لا سيما على صعيد المنتخب السعودي الأول لكرة القدم الذي قدم مستويات لافتة ومميزة في الفترة الأخيرة، ويتعين على الرئيس الجديد الحفاظ على هذا التوافق في تصفيات كأس العالم 2018 الحالية التي ستعود للواجهة من جديد في أواخر مارس (آذار) المقبل، وهو توقيت يعطي عزت فرصة متتابعة برنامج المنتخب السعودي الزمني، وما يجري في داخله.

«الشرق الأوسط» استطلعت آراء خبراء سعوديين حول ماذا يريدون من الرئيس الجديد الذي انتخب السبت الماضي، حتى يرتقي بعمل الاتحاد الحالي بعد أربعة أعوام لجلس الإدارة السابق برئاسة أحمد عبد؟

وقال خليل الزباني، عميد المديرين السعوديين وعضو سابق في اتحاد كرة القدم، إن الرئيس الجديد يحمل طلعاً ملايين السعوديين، من أجل أن يقود هذا الاتحاد إلى مزيد من المنجزات على الأصعدة كافة، بداية من المنتخبات والأندية وتطوير المديرين والحكام ومنح الفرص للكفاءات وغيرها.

وأضاف: «هناك خمسة أهداف أتمنى من الرئيس الجديد عادل عزت أن يعمل على تحقيقها. الهدف الأول أن يعزز علاقته بجميع الأندية السعودية، ويكون التعامل معها على أساس المصلحة العامة، فالأندية هي المنتج الحقيقي لكرة القدم، ومن دونها لا يمكن أن يحصل أي إنجاز».

أما الهدف الثاني فهو الاهتمام بالمديرين السعوديين، والسعي لتطويرهم من خلال وضع خطط واضحة في هذا الجانب، والحاقهم بالدرجات التي تعزز من قدراتهم، ومنحهم مزيداً من الفرص، لكي يثبتوا قدراتهم ودمجهم بالمدارس المختلفة، لأنهم «أس المال» الذي يمكن المراهنة عليه.

أما الهدف الثالث فهو «تتوجب على عزت أن يهتم بلجنة الحكام وتطويرها بكل الخبرات المعتمدة، لأنها من أكثر اللجان أهمية التي تشهد عادةً جديلاً كبيراً، ومن المهم أن يتوكل العمل مع تطبيق نظام الشواب والعقاب، لأن الأندية باتت



جانب من حديث عادل عزت لوسائل الإعلام أمس (تصوير: أحمد فتحي)

ثلاثي الاتحاد وثنائي النصر وحارس الأهلي و«كويكي الاتفاق» الأبرز

10 مواهب سعودية تلفت أنظار «عشاق دوري المحترفين»

في الموسم الحالي، وبدأ العشاق الهاليون في انتظار نجمهم أكثر في المرحلة المقبلة، علماً بأنه سيحتاج إلى مزيد من الوقت للخروج من الإصابة التي عانى منها مؤخراً إن التزم بتعليمات جهازه الفني والطبي في فريقه الكبير.

أحمد الرحيلي

اتفق نادي الأهلي بمجال طائلة على قطاع الناشئين بالنادي خلال السنوات الأخيرة، وهو ما بدأ يؤتي ثماره الآن، ويقدم دعماً كبيراً للمدير الفني للفريق الأول بالنادي السويسري جروس، وفي ظل إصابة الحراس ياسر المسليم وباسم العطالله وانتقال عبد الله المعيوف للهِلال، بدأ من المناسب الاعتماد على الحارس الشاب أحمد الرحيلي. وقد شارك الرحيلي في التشكيلة الأساسية للفريق الأول هذا الموسم، وقدم أداء جيداً. ومن الواضح أن هذا الحارس الذي لم يكن معروفاً خارج حدود مدينته قبل عام واحد، سيصبح لاعباً كبيراً في عالم الساحرة المستديرة خلال السنوات المقبلة.

محمد الكويكي

تعاقد نادي الاتفاق مع مهاجم العروبة الصاعد والمنتخب السعودي الأولمبي محمد الكويكي بداية الموسم الحالي بعقد يمتد لخمسة سنوات، بعدما ظهر بشعار ناديه السابق بصورة جيدة، وأعجب الكثير من المدربين. ويعتمد خضون كارلوس جارسيدو مدرب الاتفاق هذا الموسم كثيراً على الشاب الموهوب الكويكي الذي قدم أداء لافتاً للأنظار. وبرز هذا الموسم كثيراً بعيداً سواء عند مشاركته الراححة أو كبديل. وأصبح الورقة الراححة في خارطة جارسيدو، ويمتلك الكويكي قدماً قوية وحضوراً مميزاً على العشب الأخضر.



خالد الرحيلي حارس مرمى الأهلي

اللاعبين المعارين والمنتقلين لأندية أخرى، وعدم متابعة مستواهم مع أنديةهم، لكنهم بلا شك لا ينسون لاعب العروبة عبد العزيز الشريد، الذي وقع لنادي التعاون لمدة ثلاث مواسم، والذي يقدم أداء لافتاً للأنظار مع ناديه القصيمي كل أسبوع، على الرغم من أنه بدأ مسيرته الاحترافية في وقت متأخر نسبياً، ولكنه لعب دوراً مهماً هذا الموسم في أداء فريقه تحت قيادة الروماني جالكا.

مجاهد المنيع

عندما يمتلك أي نادٍ لاعباً موهوباً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل الحفاظ عليه، لكن عندما يكون النادي واثقاً تماماً في قدرات لاعبه الشاب، فإنه يدفع به في خضم المباريات، وهو الأمر الذي فعله نادي الهلال مع المهاجم مجاهد وفرض اسمه، على الرغم من الزخم الكبير التي تنافسه على خانة الهجوم. هذا النجم قدم أداء لافتاً



خالد السمييري لاعب الاتفاق (تصوير: عدنان مهدي)

العرياني هو قدرته على تخلص الكرة، ومهارته الفائقة في تفكيك الهجمات والتحكم في الكرة، علاوة على خطأ، كما يركض بالكرة بكل إتقان. ورغم أنه من السابق لأوانه التنبؤ بمستقبل لاعب أتم عامه العشرين، فإنه ليس صعباً أن تفهم طريقة تفكيره، إذ يبدو أن ابن جدة، موهبة رائعة وعقلية مميزة حاضرة

عبد الرحمن الدوسري لاعب النصر



عبد الرحمن الدوسري لاعب النصر

كهدية رائعة للجماهير النصرانية، عندما لعب أمام الغريم التقليدي نادي الهلال بصورة يصعب على الكبار إقناعها، ولم يرهبه الموقف واللقاء أمام نادٍ كبير وعريق رغم حساسية المباراة. في المباريات التي شارك فيها أثبت جدارته وقيمته الفنية، ويعول عليه النصرانيون الكثير في المستقبل ليكون رقماً صعباً في خط الوسط. أداء الدوسري أجبر الهولندي فان مارك، المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم، على استدعائه لتشكيلة الأخضر التي ستوجد في أبوظبي هذه الأيام.

عبد العزيز العرياني

عبد العزيز العرياني

لعل الشيء الأبرز في موهبة

عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

شهد الموسم الحالي لمنافسات كرة القدم السعودية، بروز عدد من المواهب السعودية الشابة، أجمع المراقبون على أنها ستكون نواة حقيقية لمستقبل الكرة في البلاد، وذلك عطفاً على الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها، وبراعتها في مقارعة كبار النجوم على الأخضر في منافسات دوري المحترفين السعودي. ورسدت قدم نفسه بشكل لافت للأنظار في أسبوعين قادمين إلى عالم النجومية، لكن الواقع يحتم عليها الاستمرار في هذا المسار والتركيز والانضباط والعمل على تحقيق ما يتطلبه الاحتراف الذي سيفوقها إلى مزيد من الإبداع في السنوات المقبلة، إذ إن عدم فعل ذلك يعني انتهاء موسمهم، كما حدث لعشرات اللاعبين السعوديين الشباب الذين كان لهم حضور في موسم واحد أو موسمين قبل أن يغيبوا عنه لأسباب غير انضباطية وعدم احترام العمل الذي تقدمه أنديةهم في فترات الصلة.

عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

يبدو عبد الله العبيد صاحب 22 عاماً لاعباً مغموراً بنادي الفيصلية إلا أنه انتقل إلى الشباب عام 2013 إيماناً برئاسة خالد البطان بعقد يمتد إلى خمس مواسم، وظل يشارك بالفريق الأولي غالبية الفترة الماضية، ومع تسلّم المدرب السعودي سامي الجابر زمام الفريق الأول بدأ يعتقد عليه كأساسي تارةً وبديل في فترات متقطعة، لكنه الآن يقدم نفسه بشكل لافت كوجه جديد في الدوري السعودي للمحترفين.

عبد الله العبيد

يعول سامي الجابر على هذا النجم الجديد الكثير في خط الدفاع، ويات مصدر اطمئنان للفريق رغم الظروف الصعبة التي يواجهها

ليستر سيتي حامل اللقب يواصل نتائج الخيبة بالتعادل مع ميدلزبره... وتوتنهام متحفز لمواجهة تشيلسي ليفربول يتعثر بالتعادل مع سندرلاند وسياتي يتخطى بيرنلي بصعوبة

لندن «الشرق الأوسط»

أهدر ليفربول نقطتين ثمينتين في سعيه للحاق بتشيلسي المتصدر بسقوطه في فخ التعادل مع مضيفه سندرلاند 2-2، فيما حقق مانشستر سيتي فوزا صعبا على بيرنلي 2-1 أمس في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ورفع ليفربول رصيده إلى 44 نقطة في المركز الثاني متخلفا بفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأول، تشيلسي الذي يخوض مباراة صعبة ضد مضيفه هوتسبير وتقدم ليفربول بواسطة مهاجمه العائد إلى التشكيلة ستورودج الذي تابع كرة عشوائية داخل المنطقة برأسه في شبك سندرلاند في الدقيقة 19. إلا أن الأخير أدرك التعادل بواسطة مهاجمه المخضرم جيرمين ديغو من ركلة جزاء بعد عرقلة مدافعي ليفربول راجنارا كالافان جيجورجينو فايبالدوم للاعب سندرلاند ديدي دونغ.

وأضاف ساديو ماني الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 72 عندما لعبت ركلة ركنية من الناحية اليمنى اصطدمت برأس أحد مدافعي سندرلاند وتهاتت أمامه داخل منطقة الست ياردات ليضعها بسهولة إلى داخل مرمى سندرلاند.

وأضاف ساديو ماني الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 72 عندما لعبت ركلة ركنية من الناحية اليمنى اصطدمت برأس أحد مدافعي سندرلاند وتهاتت أمامه داخل منطقة الست ياردات ليضعها بسهولة إلى داخل مرمى سندرلاند.

وأضاف ساديو ماني الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 72 عندما لعبت ركلة ركنية من الناحية اليمنى اصطدمت برأس أحد مدافعي سندرلاند وتهاتت أمامه داخل منطقة الست ياردات ليضعها بسهولة إلى داخل مرمى سندرلاند.

وأضاف ساديو ماني الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 72 عندما لعبت ركلة ركنية من الناحية اليمنى اصطدمت برأس أحد مدافعي سندرلاند وتهاتت أمامه داخل منطقة الست ياردات ليضعها بسهولة إلى داخل مرمى سندرلاند.



ديغو لاعب سندرلاند يسجل من ركلة جزاء في مرمى ليفربول (رويترز)

فيما كان التعادل هو الأول للليفربول بعد أربعة انتصارات على التوالي. وعلى ملعبه حقق مانشستر سيتي فوزا صعبا على بيرنلي 2-1، وفاز عليه 3-1 ليرفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثامن وظل هال سيتي في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 13 نقطة. وتقدم روبري سنودغراس بهدف لهال سيتي في الدقيقة 21 ولكن وست بروميتش رد بثلاثة أهداف في الشوط الثاني عن طريق كريس برانت وغاريت مكاولي وجيمس موريسون في الدقائق 49 و62 و73. وواصل ليستر سيتي حامل اللقب نتائجه المخيبة هذا الموسم، بالتعادل 0-0 أمام مضيفه ميدلزبره. وخاض فريق المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري المباراة في غياب مهاجمه الأبرز جيمي فاردي الذي أتم أمس عقوبة إيقافه ثلاث مباريات، كما واصل مهاجمه الجزائري رياض

محرز أداءه المتواضع هذا الموسم، والذي بات موضع انتقاد متكرر من المدرب الإيطالي. وغاب المهاجم الجزائري إسلام سليماني عن ليستر بداعي المرض. وكان ميدلزبره أقرب للاقتناص النقاط الثلاث، وسيطر على المباراة من بدايتها. وطالب لاعبه بركلة جزاء في الدقيقة 18 عندما أعاق مدافع ليستر روبرت هوت جناح ميدلزبره اداما تراوري.

ودفع ليستر بلاعبه أنطونيو باراغان العائد من الإيقاف، إلا أنه خرج في الدقيقة 34 لإصابة في أوتار على جانب آخر لن تكون مؤازرة توتنهام هوتسبير محصورة بمشجعيه عندما يستضيف تشيلسي المتصدر في ختام المرحلة العشرين، بل سيخاض بمساندة «نادر» من مشجعي مطارديه ليفربول وأرسنال وقطبي مانشستر، سيتي ويونايتد. وبغض النظر عن

النتيجة التي سيحققها في ملعب «وايت هارت لين»، سيخرج تشيلسي من المباراة محافظا على الصدارة، نظرا لفارق النقاط الست الذي يفصله عن وصيفه ليفربول. إلا أن فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي سيسعى جاهدا لكي يحقق فوزه الأول في معقل توتنهام ومدربه الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو، منذ 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2012. وذلك لتحطيم الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في الدوري (14). ويحمل الرقمين القياسي لعدد الانتصارات في الدوري موسم واحد (13)، ومعادلة الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في الدوري (14). ويحمل الرقمين القياسي لعدد الانتصارات في الدوري موسم واحد (13) في موسم 2001-2002، والانتصارات في الدوري (أضافوا فوزا في مستهل 2002-2003). وسيكون مشجعو الأخير أكثر الداعمين لتوتنهام في خطوة

نادرة نظرا للخصومة بين الجارين اللندنيين، ليس لأن فريقهم يريد تقليص فارق النقاط الـ12 الذي يفصلهم عن «بلوز» وحسب، بل لأنهم يطمنون احتفاظ «المدفعية» برقمهم للانتصارات المتتالية في موسم واحد. وكان تشيلسي عادل رقم جاره اللندنيين، ليس لأن فريقهم يريد تقليص فارق النقاط الـ12 الذي يفصلهم عن «بلوز» وحسب، بل لأنهم يطمنون احتفاظ «المدفعية» برقمهم للانتصارات المتتالية في موسم واحد.

وكان الوضع معاكسا الموسم الماضي لأن كل الفرق الكبيرة أرادت سقوط توتنهام أمام تشيلسي لفتح الباب أمام تتويح ليستر سيتي بلقبه الأول وحرمان «سبيرز» معانقة اللقب للمرة الأولى منذ 1960 - 1961.

وحصلت هذه الفرق على متبغها لأن تشيلسي أجبر توتنهام على الاكتفاء بالتعادل 2-2 في المرحلة السادسة والثلاثين، ما فتح الباب أمام ليستر لإحراز اللقب. واعتبر بوكيتينو أن شعور فريقه «مشابه» ربما إلى الشعور الذي خالغ ليستر الموسم الماضي حين كانت كل الفرق معه وضدنا. ربما وادهم الموسم الماضي الشعور بفما الذي يخالجننا».

أموال الأندية الصينية تثير قلق الدوريات الكبرى في العالم استقبال حافل للبرازيلي أوسكار من جماهير شنغهاي سيبيغ



جماهير شنغهاي استقبلت أوسكار بالورود لدى وصوله أمس للصين (رويترز)

مثل البرازيليين اليكس تكسيرا وراميريز والكولومبي جيوفاني مورينو والإيفوري جيرفينو، وهو ما أطلق صيحة تحذيرية في أوساط الأندية الغربية. يذكر أن المحترف الألماني لوكاس بودولسكي، المحترف في صفوف غالاتة سراي التركي، يعتبر أحد نجوم الكرة العالمية بالصحة. وبالطبع لم يتأثر لافيتزي في قراره بالانتقال إلى الصين بذلك بل بالراتب الكبير الذي يقاضاه مع ناديه الجديد هيبى فورشين. وطبقا للتقارير الإعلامية، يقاضى لافيتزي أسبوعيا 578 ألف يورو (600 ألف دولار تقريبا، بواقع 150 ألف يورو إضافية أكثر من كريستيانو رونالدو، ليصبح من أعلى اللاعبين أجرا في العالم. وفي وقت سابق، نجح شنغهاي في الحصول على خدمات مهاجم برازيلي آخر، هو هالك. وحظ لاعبو آخرون رحالهم في الدوري الصيني

من هنا وانت في 25 من العمر، يمكن القيام بهذا في مرحلة أخرى من عمر اللاعب، ولكن ليس وانت في سنوات تالكه. ومع انتقال أوسكار ومن بعده المهاجم الأرجنتيني المخضرم كارلوس فيغيز إلى الدوري الصيني تخشى الدوريات الكبرى في العالم من فقدان نجومها شيئا فشيئا أمام الرواتب الفلكية، التي تدفعها أندية العملاق الآسيوي. ويحصل فيغيز على 84 مليون دولار إذا ما أكمل عقده، الذي يمتد لعامين، مع نادي شنغهاي شينهاوا الصيني، حسبما أعلن الأخير ونادي بوكا جونيورز الأرجنتيني ليتخطى بذلك مواطنه ليونيل ميسي، نجم برشلونة، والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد. وقبل انتقال فيغيز للدوري الصيني، حظ أرجنتيني آخر رحاله هناك قبل عام، وهو اللاعب الدولي إزيكيل لافيتزي الذي انضم إلى

المدرّب السابق لتشيلسي، وسيحصل اللاعب بموجب العقد، الممتد لأربعة أعوام، على راتب أسبوعي قيمته 500 ألف إسترليني. وسجل أوسكار 38 هدفا خلال 203 مباريات مع تشيلسي منذ أن انضم إليه قادما من إنترناسيونال البرازيلي في 2012. وتزوج معه بالدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا وكأس رابطة المحترفين الإنجليزيين.

لكن تغيير طريقة اللعب تحت قيادة المدير الفني أنطونيو كونتي قلصت زمن مشاركات اللاعب البرازيلي هذا الموسم فقرر الانتقال. وانتقد الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي، القرار الذي اتخذته أوسكار بالانتقال إلى الدوري الصيني، وقال: «ليس لدي فكرة لماذا يتخذ أحدهم مثل هذه القرارات، بالنسبة لي لا يعد خيارا جيدا، من السخيف أن ترحل

شنغهاي (الصين) «الشرق الأوسط»
حظلي لاعب خط الوسط البرازيلي أوسكار باستقبال حافل لدى وصوله إلى الصين أمس بعد إتمام صفقة انتقاله من تشيلسي الإنجليزي إلى نادي شنغهاي سيبيغ المنافس لدوري السوبر الصيني في صفقة قيمتها 60 مليون جنيه إسترليني (74 مليون دولار). وكان المئات من المشجعين بانتظار اللاعب البالغ من العمر 25 عاما لدى وصوله، وقد تساقفوا على التقاط الصور معه وإهدائه باقات الورد. وداعت الخروء الضخمة والأموال المتدفقة في الدوري الصيني أحلام البرازيلي أوسكار، الذي سبقا على أكثر من 21 مليون يورو سنويا. وسيلعب أوسكار بفريق شنغهاي تحت قيادة المدير الفني البرتغالي أندريه فيلاش - بواش

يواجهان إشبيلية وأتلتيك بلباو... فيما يصطدم أتلتكو مع لاس بالما لقاء سهل لريال مدريد وصعب لبرشلونة في كأس إسبانيا

الحالي في الإياب، وفي 15 منه في الدوري. وسيقتد ريال جهود لاعبي خط الوسط لوكاس فاسكينز والكرواتي ماتيو كوفاسيفيتش الذين أصيبا خلال كأس العالم للأندية التي أحرزها النادي الشهر الماضي في اليابان. وفي سان ماميس، يحل برشلونة الخميس ضيفا ثقيلًا على أتلتيك بلباو في مواجهة صعبة على حامل اللقب. ورغم أن الكفة تميل لصالح برشلونة في المواجهات المباشرة في مختلف المسابقات (27 فوزا و10 تعادلات و3 هزائم)، منها 3 انتصارات في نهائي الكأس، فإن بلباو دائما ما يشكل عائقا نفسيا للفرق الكبيرة، خصوصا في الكأس التي أحرزها 23 مرة. ولا يتفوق عليه في ذلك سوى

أبطال أوروبا والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». كما خرج ريال منتصرا من المواجهات الـ8 الأخيرة التي جمعتها بإشبيلية على «سانتياغو برنابيو» في مسابقتي الدوري والكأس المحليين، وهو لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الـ37 الأخيرة في كل المسابقات. ويعول ريال كالعادة على نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الحائز الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2016. وتخصص البرتغالي بالتسجيل في شبك إشبيلية (22 مرة). وسيخوض ريال وإشبيلية مباريات في أقل من أسبوعين؛ إذ يلتقيان الأربعاء في ذهاب الكأس، وفي 12 يناير (كانون الثاني)

على فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي يتصدر بفارق اللقب و4 عن إشبيلية الثالث، وله أيضا مباراة مؤجلة. إلا أن التاريخ يقف إلى جانب النادي الملكي؛ إذ فاز بالمواجهات الست الأخيرة بخصمه الأندلسي. وتعود المواجهة الأخيرة بين الطرفين في هذه المسابقة إلى موسم 2010 - 2011 حين فاز ريال ذهابا 1 - 0 وريال إيابا 2 - 0، في طريقه للفوز باللقب. كما أن نادي العاصمة توج بلقبه الأول مع زيدان على حساب إشبيلية حين تغلب عليه 3 - 2 بعد وقت إضافي في أغسطس (آب) ضمن كأس السوبر الأوروبية التي تجمع سنويا بين بطلي دوري

مدرّب «الشرق الأوسط» يستهل ريال مدريد وبرشلونة السبعة الجديدة باختبارين متفاوتين عندما يتواجهان مع إشبيلية وأتلتيك بلباو على التوالي غدا والخميس، في ذهاب ثمن النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم ببارع مباريات، أهمها مواجهة أتلتكو مدريد ولاس بالما. على ملعب «سانتياغو برنابيو»، يأمل ريال بين جماهيره بمتابعة موسمهم الجيد الذي تمكنه خلاله من تصدر ترتيب بطولة الدوري، وبدء سنة 2017 بأفضل طريقة من خلال الفوز على إشبيلية ثالث الترتيب. ولن تكون مباراة غد سهلة

يستهل ريال مدريد وبرشلونة السبعة الجديدة باختبارين متفاوتين عندما يتواجهان مع إشبيلية وأتلتيك بلباو على التوالي غدا والخميس، في ذهاب ثمن النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم ببارع مباريات، أهمها مواجهة أتلتكو مدريد ولاس بالما. على ملعب «سانتياغو برنابيو»، يأمل ريال بين جماهيره بمتابعة موسمهم الجيد الذي تمكنه خلاله من تصدر ترتيب بطولة الدوري، وبدء سنة 2017 بأفضل طريقة من خلال الفوز على إشبيلية ثالث الترتيب. ولن تكون مباراة غد سهلة



زيدان ورونالدو يتطلعان المواصلات التالى في 2017 (أ.ف.ب)

الفرق الستة الأولى ربما ليست بحاجة للاعبين جدد لكن بعضها يريد تدعيم دفاعاته سوق الانتقالات الشتوية تبدأ من دون مفاجآت



فان ديك مدافع ساوثهامبتون أبرز الأسماء المرشحة للانتقال لفرق القمة الإنجليزية (أ.ب.)

الإنجليزي الممتاز. وبالطبع ستدخل الأندية التي تتذيل جدول الترتيب سوق الانتقالات الشتوية بقوة في إطار سعيها للهروب من الهبوط لدوري الدرجة الأولى. ربما لا ينطبق هذا الأمر على هال سيتي، الذي يتسم ببخلة في الإنفاق على التعاقد مع لاعبين جدد، وهو الأمر الذي أدى إلى ظهوره بهذا المستوى المتدني الموسم الحالي، لكنه ينطبق بكل تأكيد على أندية أخرى تشعر أنها تواجه الانقراض إلى مركزها في حال تدعيم صفوفها بلاعبين جدد، مثل كريستال بالاس وستندرلاند. أما سوانزي سيتي فيتعين عليه تعيين مدير فني في أسرع وقت حتى يتسنى له التعاقد مع لاعبين جدد قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية، في حين لا يحتاج ليدستر سيتي لاعبين جدد، لكنه بحاجة إلى إنهاء المشاكل التي يعاني منها لاعبه وإعادةتهم إلى مستوىهم السابق.

تواجه الأندية الكبرى تتمثل فيما يمكن أن يطلق عليه «متلازمة ويلفريد بوني»، أي التعاقد مع لاعب بمبلغ مالي كبير ثم إيجاد صعوبة في إشراكه في عدد كبير من المباريات كما حدث مع بوني. ومن غير المرجح أن ينجح أي ناد في التعاقد مع

بعض عشاق النادي لماذا لا يكون ناديهم سباقاً في جذب اللاعبين صفار السن. وأعرب عدد من الجمهور عن دهشته من التعاقد مع لاعب لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره ويلعب في دوري الدرجة الأولى مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وهذا هو السعر العادل للاعب

وهذا هو السعر العادل للاعب واع هذه الأيام، لكن لو استمرت القوة الشرائية الصينية وعائدات البث التلفزيوني في تضخم أسعار اللاعبين، فمن الواضح أن المبلغ الذي دفع مقابل التعاقد مع لوكمان سيكون رهيباً بكل تأكيد. خلال السنوات الأخيرة كانت فترة الانتقالات الشتوية هادئة، إذ ترى الأندية أن فترة الانتقالات الصيفية هي أفضل وقت للتخطيط وإبرام الصفقات الجديدة، لكن فترة الانتقالات الحالية قد تكون مختلفة بعض الشيء، لأن جميع الأندية ما زال لديها الكثير من المال لتنفقته. تقول الأندية الكبيرة إنها لا تحتاج إلى لاعبين جدد، وقد

بهذا القدر من الغباء. ولعل الفائدة الوحيدة لما فعلته الأندية الصينية تجعلها تتفقه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز يبدو معقولاً ومنضبطاً. فعندما أعلن نادي إيفرتون أنه يسعى للتعاقد مع أديمولا لوكمان من نادي تشارلوتون مقابل نحو 10 ملايين جنيه إسترليني، أشاد الجميع باستيف

نيلسون سيميديو مدافع بنفيكا مرشح للانضمام ليوناييد

الأموال التي تدفعها الأندية الصينية جعلت ما تتفقه أندية الدوري الإنجليزي يبدو معقولاً ومنضبطاً

لاعبين بمقابل زهيد في فترة الانتقالات الشتوية. لأن هذه هي أسعار اللاعبين في السوق، وحتى اللاعب الذي يتم التعاقد معه للاستعانة به نتيجة إصابة لاعب أساسي أو مشاركة لاعب مهمتا بخدمات فيرجيل فان ديك، فإن قلب دفاع نادي ساوثهامبتون مطلوب من قبل عدد كبير من الأندية. وهو بالفعل قادر على إضفاء القوة على دفاع أي فريق. ولعل المشكلة الأساسية التي

بجاجة للتعاقد مع لاعب جديد لتدعيم خط دفاع مانشستر سيتي، رغم أن معظم المشجعين يرون أن النادي بحاجة للتدعيم في مركز خط الوسط المدافع. ورغم أن مانشستر سيتي نفى أن يكون مهتماً بخدمات فيرجيل فان ديك، فإن قلب دفاع نادي ساوثهامبتون مطلوب من قبل عدد كبير من الأندية. وهو بالفعل قادر على إضفاء القوة على دفاع أي فريق. ولعل المشكلة الأساسية التي

أثبت أنه من أبرز التحولات غير المتوقعة في الدوري الإنجليزي يايا توريه يعيد الحيوية لمانشستر سيتي

ومهارات لاعب قد سبق وأن حصل على بطولة الدوري في أربعة بلدان مختلفة، وهو رقم قياسي لهذا اللاعب العملاق. والسؤال الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا الآن هو: هل رايتم من قبل لاعباً في الدوري الإنجليزي الممتاز يتمتع بمثل هذا الذكاء والقدرة على التكيف من الأجزاء المحيطة به؟ للإجابة على هذا السؤال يكفي أن نعرف أن اللاعب سجل 20 هدفاً في الدوري، وهو ما جعل كثيرين يطلقون عليه لقب «لاعب خط الوسط الهدف القوي» أو «ماكينة الاندفاع نحو المرمى». والآن يظهر توريه كعملاق فولاذي وكأنه النسخة الجديدة من الإسباني تشابي، ليذكر العالم بقوته الكبيرة وإيقاعه الرائع في المباريات، في الوقت الذي يقدم فيه أداءً قوياً في الناحية الدفاعية ويوقف حاجزاً منيعاً في وجه مهاجمي الفرق المنافسة ويقطع الكرات ويتدخل بكل قوة، متفوقاً في ذلك على أي لاعب آخر في مانشستر سيتي في آخر ثلاث مباريات. ويكفي الإشارة إلى أن مانشستر سيتي قد حقق الفوز في آخر ثماني مباريات شارك فيها توريه لمدة 90 دقيقة، ولم يكن هذا بالطبع من قبيل الصدفة.

توريه يظهر كعملاق فولاذي قادر على حماية الدفاع وأيضا قيادة الهجوم

كان هذا بالطبع خلال الفترات الأولى له مع الفريق، وإذا ما امتعدت الإصابات والإيقافات المرة في إنجلترا. وخلال الثلاث مباريات التي حقق خلالها الفريق الفوز على كل من واتفورد وأرسنال وهال سيتي، كان توريه أكثر لاعب في الفريق تصل إليه الكرة ووصلت نسبة تمريراته الصحيحة إلى 90 في المائة، وكان بمثابة صمام الأمان أمام خط دفاع فريقه، وأظهر قدرات

بجانبه من الارتباك في هذا الشأن، وخصوصاً إذا ما أشرنا إلى أن شبكة الإنترنت تعج بمقاطع فيديو تممده بعبارات مثل «الماكينة» أو «آلة الحرب» أو «القطار» أو «مركز النفوذ» أو «الجرار» و«لاعب خط الوسط الذي لا يمكن إيقافه». قد يوصف توريه بعبارات تشبهه بالألوات بسبب قوته البدنية الهائلة، ناهيك بأسلوبه في اللعب وتلك اللحظات التي

مانشستر بارني روثاي تصور كثيرين أن يايا توريه انتهى وأن بريقه قد خفت، لكنه كان المحرك الأساسي لإعادة فريقه مانشستر سيتي إلى المسار الصحيح حتى ولو كانت النتائج ليست دائماً على ما يرام. ربما لم تشهد الجزء الأخير الذي يعرض الآن من سلسلة «حرب النجوم» الشهيرة، لكن هذه اللحظة الكبيرة تعتمد في الأساس على ما إذا كانت شخصية دارت فيد المحورية في الفيلم أقرب إلى الأساطير الخارقة منها إلى البشر أو العكس. كما كانت روايات الكاتب الإنجليزي الكبير تشارلز ديكنز دائماً ما تركز على المشاعر والأحاسيس والمشاهد الخيالية المذهلة التي تجعل المباني تنبض بالحياة، كما تلقى الضوء في المقابل على تحول البشر إلى الآلات بفعل عالم الصناعة الذي القي بظلاله على طبيعة الإنسان. وكان السؤال الحقيقي في كل قصة يكمن فيما إذا كان يمكن للناس أن تبقى على قيد الحياة وتحفظ باديها وبشرتها في الوقت ذاته. أردت بهذه الطريقة غير المباشرة أن ألقى الضوء على عودة النجم الإيفواري يايا توريه للمشاركة بصفة أساسية مع ناديه



يايا توريه أعاد الاتزان لفريق مانشستر سيتي (أ.ب.)

انتقادات للمؤسسة العسكرية لتعلم منتسبيها وضع المساحيق الأكثر أوثنة دورات في «الماكياج» لجذب متطوعات إلى صفوف الجيش البريطاني



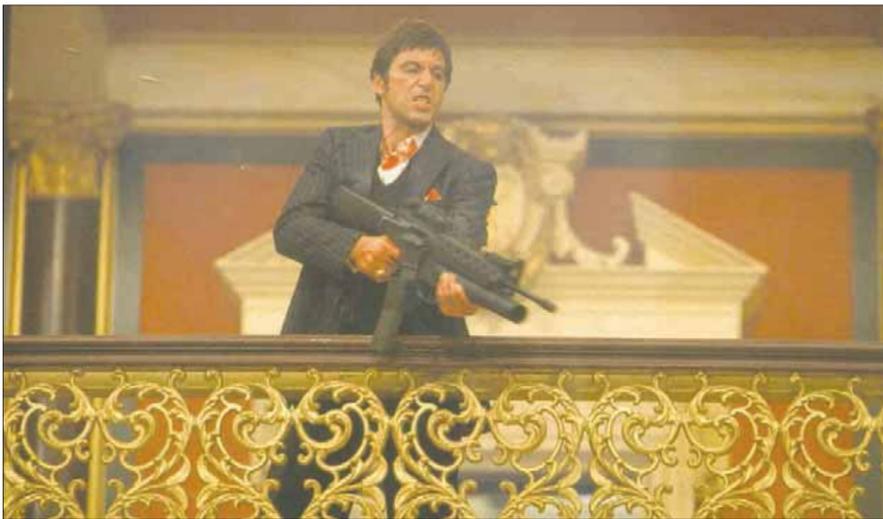
أدوات تجميل لاجتذاب مزيد من النساء

ندن، «الشرق الأوسط»
لطالما أكد الجيش البريطاني انخيازه لفكرة تحقيق قدر أكبر من التنوع في صفوفه عبر تشجيع مزيد من النساء وأبناء الأقليات العرقية على الانضمام لصفوفه. إلا أنه يواجه انتقادات الآن بسبب محاولته اجتذاب مزيد من النساء من خلال تنظيم دورة «تجميل عسكري». كانت قناة التوظيف الرسمية التابعة للجيش قد نشرت مجموعة من الإعلانات عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتشجيع مزيد من النساء على حضور مثل هذه الفعاليات، مع إطلاق وعود بتعليم كيفية وضع مساحيق التجميل على نحو «أكثر أوثنة وصبا». حسب تقرير لـ«ديلي تلغراف» البريطانية. واستهدفت صفحة توظيف خاصة بالجيش عبر «فيسبوك» نساء في اسكتلندا، مشجعة إياهن على حضور معرض الموضة والجمال التابع لها بعنوان «غيزلز

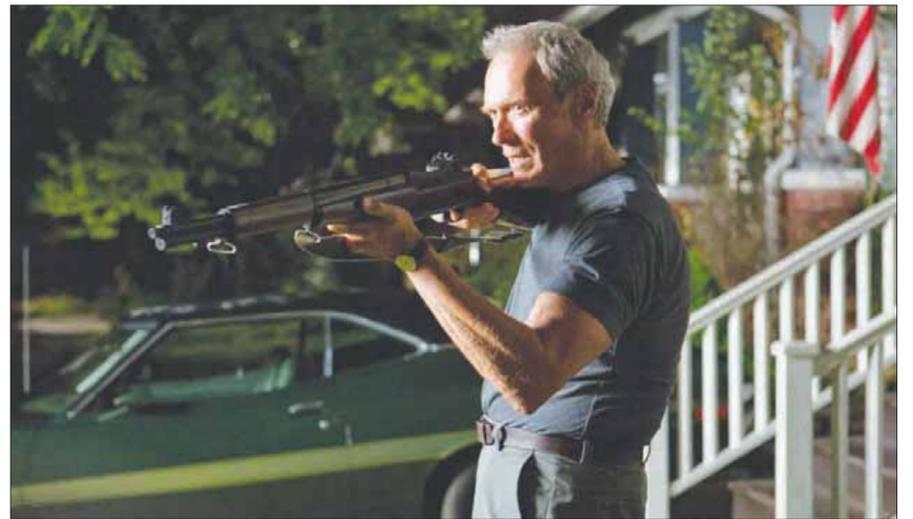
داي أوت»، في إطار فعاليات المعرض الاسكتلندي في غلاسكو ومركز المؤتمرات. ومع ذلك، جرى حذف الإعلانات المرتبطة بدورة تعليم كيفية وضع مساحيق التجميل في أعقاب اندلاع موجة انتقادات شديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. من ناحيتهم، قال القائمون على المبادرة إنهم كانوا يسعون لتوسيع نطاق جاذبية فكرة الالتحاق بالجيش على نحو مبتكر في صفوف الفتيات اللاتي ربما لا تستميلهن فكرة الالتحاق بالجيش بوجه عام. في المقابل، وصف نقاد مبادرة «التجميل العسكري» بأنها «زلة كبرى على صعيد القبولية المرتبطة بالنوع» على نحو يفضح الأسلوب العتيق الذي عفا عليه الدهر الذي ينتهجه الجيش في التعامل مع النساء داخل المؤسسة العسكرية. من جانبه، قال أدريان تريبت، المرشح لعضوية البرلمان عن الحزب الليبرالي الديمقراطي، في تغريدة

366 فيلماً تعرض أسلحة بأيدي رجال ونساء يجيدون القتال

هوليوود ليبرالية ضد السلاح... وأفلامها جمهورية تروج له



آل باتشينو ضد الجميع في «الوجه المشوه»



كلينت إيستوود يدافع عن الجيران في «غران تورينو»

وذوي الأصول المكسيكية والإسبانية والمولدين، وفي حين يتبنى مساعدة عائلة كورية انتقلت للسكن بجانبه - وذلك بعد امتعاض من جانبه - يقر أن الوقت أن لتتظف الحي من آخرين يهددون تلك العائلة المسالمة. هذا التناقض المقصود به مراجعة مسائل صميمية تبذت مرّة ثانية في فيلمه «قناص أميركي» (2014) عن هوس ذلك الجندي الأميركي (برادلي كوبر في الدور) بالقتل مستخدماً بندقية قنص فتفتك بعشرات العراقيين. لكن المخرج إيستوود لم يشأ تقديم هذه الحالة كبطولة، بل حرص في البداية على تصوير ولع الأميركي بالسلاح منذ الصغر، وختّم في النهاية بمشهد تأبين يطله الذي مات بالرصاص كما عاش بالرصاص.

أو تغيير منهجه في الحياة. وعبر تاريخ طويل، هناك رومانسية قوية تربط المسدس والبطل تزين معالم صورة ذهنية لا تقاوم. آل باتشينو في «الوجه المشوه» (Scarface)، إخراج برايان دي بالما (1983) رئيس عصابة مخدرات لاتينية بالغ العنف، وقاتل لا يتردد في مواجهة أعدائه من العصاة الأخرى أو من رجال القانون. المشهد المحقّق به في ذلك الفيلم لـ«آل باتشينو» وهو يرفع رشاشه لإبادة رجال البوليس دخل التاريخ في هذا المصنف من مشاهد العنف.



روبرت دينيرو في «تاكسي درايفر»

إيستوود قبل ذلك لم يكن وارداً خلال تحليل أساليب العنف عندما قاد بطولات سلسلة «ديرتي هاري». في أولها، سنة 1971 (إخراج دون سيغال) نراه سعيداً بالجوء - كرجل قانون - إلى مسدسه الماغنوم سائلاً ضحايا: Do you feel lucky, punk? مرتان القى السؤال. في مطلع الفيلم وكان الجواب نفيًا، فعفا إيستوود عن قتل ضحيته، وفي النهاية حين تراءى جواب المجرم بالإيجاب أطلق عليه إيستوود رصاصة الرحمة. العبارة الواردة ربطت بقوة ما بين الإثارة الناتجة عن القتل، وتلك الموسيقى الطريفة التي تصاحبه على شكل كلمات لا تنسى. المستفيد هو المسدس الذي قتل به؛ إذ كان خير دعابة لفترة طويلة، والأمل لا تنتهي. لا تلك التي ستملا كتاباً إذا ما حاولنا استعراضها عبر حقب التاريخ، ومنذ أن شاهدنا، سنة 1903 لإدوين أس. بوتر.

في الوقت الذي يدرك فيه معظم المشاهدين أن هذا الفعل هو إرهاب فعلي، فإن البعض قد يستنمره كجوع إليه كحل وحيد لإصلاح الحال. هذا يشبه ما أقدم عليه كلينت إيستوود في «غران تورينو» (2009) فقد وجد أنه بات محاطاً في حبه بأفواج المهاجرين

أحد المدافعين عن حقوق حمل السلاح يكشف في حديث له عن أن العام الماضي في غاراتها، ومن خلال حملاتها الأمنية. رومانسية هوليوود، ذات الغالبية الليبرالية، هي أفضل دعاية لترويج حمل السلاح في العالم. لكن الخطأ هو من يعتقد أن هذا الترويج حديث الشأن، وأنه ينتمي فقط لفترة ما بعد المتغيرات الأمنية التي شملت الولايات المتحدة في السنوات العشرين الماضية. المسدس في يد البطل أمر شبه محتم في السينما الأميركية. إنه الفرد الذي قد ينتمي إلى السلطة الرسمية أو قد يعمل بمحاذاتها، أو - في حالات أخرى - هو الشرير الذي يغير العمل لصالح القانون، إما تكفيراً عن ذنوبه أو طمعاً في عفو موعود به. وفي حالات كثيرة الشرير هو البطل، وصولاً إلى لحظة نهايته على الشاشة، ومن بروس ويليس، أو كيانو ريفز، أو نيكولاس كايج أو سواههم.



الإرهاب والأمن القومي هوليوود لإنتاج المزيد من الأفلام التي تدور حول هذا الموضوع لكن ليس من زاوية بحثه ونقاشه، بل من زاوية الاستفادة منه وتوظيفه في أفلام مسدسات وقتال أكثر. حسب مجلة «ذا إيكونوميست» فإن عدد أفلام الأكشن تضاعف ثلاث مرات في غضون السنوات الخمس والعشرين الأخيرة عما كان عليه قبلها. وفي مقال نشرته مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» قبل أيام لاحظت أن الأفلام الرائجة التي تم فيها استخدام الأسلحة النارية ما بين 2010 و2015 كانت أعلى بنسبة 51 في المائة عما كانت عليه قبل ذلك التاريخ. وكانت مؤسسة «غالوب» المعروفة أجرت إحصاء قبل نحو عشر سنوات حول السبب الذي

لوس أنجليس، محمد رضا من بين أكثر من 440 فيلماً تم عرضها في الصالات الأميركية خلال العام الماضي، هناك 366 فيلماً تحتوي مشاهدتها على عرض سلاح ناري بأيدي رجال ونساء يجيدون القتال. أما باقي الأفلام فهي كوميدية ورسوم متحركة ودراميات عاطفية - بالطبع - موسيقية مثل «لا لا لاند». وكان يمكن إضافة الأفلام الفانتازية التي تقع في عوالم موازية أو في أزمنة غابرة لولا أن السيوف فيها تقوم بمهام الأسلحة النارية بدورها، وهو الحال أيضاً بالنسبة إلى فيلم حديث سيعرض في الشهر المقبل عنوانه «الجدار العظيم» (الفيلم الصيني زانغ ييمو الأميركي الأول)، حيث يقوم سانت دامون بإطلاق الأسهم واستخدام السيوف خلال أحداث تقع في زمن بعيد مضى. ومن المثير أن يكون المخرج الياباني الراحل أول من ضمن في أفلام الساموراي ملاحظاته حول خطر الأسلحة النارية. إشارة لم تفر انتباه الكثير ممن كتب عن أعماله حتى الآن. في «الساموراي السبعة» (1954)، و«ظل المحارب» (1980)، و«ران» (1985) مشاهد حول كيف تقضي رصاصات البنادق على الفروسية والبطولة التقليديتين. أبطال يواجهون أعداءهم بالسيوف، لكن الأعداء متمكنون من بنادق تجعلهم أمين وقادرين على قتل الفرسان من بعيد، وعلى نحو غير بعيد أيضاً، مما ورد في فيلم ستيفن سبيلبرغ المعروف «غزاة تايوت» (1981).

شعور بالذنب

فيلم «مس سلون» لجون مادن، الذي يعرض حالياً في أكثر من مكان، يتقصد الحديث عن موضوع بيع السلاح الناري الذي شهد - منذ عقود - سجالات حامية بين مؤيدي السماح لأي كان اقتناء السلاح، وذلك تبعاً



محمد النغميش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

عقدة التحديق في الآخرين!

نشهد في الكويت ظاهرة لافتة أدت إلى ارتكاب جرائم قتل مروعة ومشاجرات دامية والسبب «العين تخزني»؟ لا لم تُحَدَق في وجهي؛ وهي عبارة استهجانية غاضبة يطلقها الفرد ضد من أفرطوا في التحديق إليه.

التحديق بالآخرين فضول فطري غير أنه يؤدي حينما يتعدى ثانيته، لا سيما إذا كان الآخر يلحظ انتفاخك به. يقول لي صديق أميركي إنه لم يستطع تكلمة كتاب كان يقرأه في دولة عربية فأغلقه بعد أن شعر أن كل من حوله يرمقونه بنظراتهم وكأنه «يرتكب فعلاً فاضحاً» كما قال.

هذه النظرة سماها أستاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت د. حمود القشعان، في دراسته معه، «النظرة الاستنكارية»، وتظهر حينما نرى سلوكاً مستهجنًا أو غريباً على حد تعبيره. والنظرة الثانية هي «النظرة الاستعلائية»، وهي محاولة الحظ من قدر الآخرين أو مكانتهم وتكثرت في السفر والإماكن التي يعتقد الفرد أنه الوحيد المخول بارتدادها». كان يقول في فرارة نفسه عن فئة اجتماعية يتعالى عليها: «حتى أنتم دخلتم هذه الأماكن»!

والنظرة الثالثة هي «التطفلية» حيث يقول عنها د. القشعان، عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وله عشرات الأبحاث العلمية: «لقد وجدنا أن المرأة أكثر حساسية لنظرة المرأة الأخرى لزوجها في حضرتها» والسبب أن هذه «الخزة» تجتمع فيها النظرات «الدونية والاستعلائية والاستنكارية فتثير نائرة الزوجة» وتشتعل فيها نيران الغيرة.

والأخيرة هي «النظرة الخيالية» البريئة التي يجنح فيه خيال المرء بعيداً عن واقع «وإن ناديته لن يفتحه» إلى وجودك أصلاً.

واتفقت معه في أن أصل مشكلة النظرة هو عدم ثقة الشباب وحتى البالغين بانفسهم، فيفسرون كل نظرة بانها دليل على أن هناك أمراً سلبياً فيهم. ولفتني إلى قضية مهمة وهي مسألة تعليم الأبناء مبدأ «رد الصاع صاعين» الذي وُجد «السلوك الاندفاعي» لدى الشخصية العربية وجعلها تنجح نحو الانتقام حتى من النظرات. وهو أمر لا نفعه حينما نساغر إلى الدول الغربية لأن القانون سيأخذ مجراه فوراً.

إن قضية الانشغال بالتحديق بالمارة وعدم إعطاء الطريق حقه لا ترتبط ببلد ما بقدر ما هي نوع من تدني الكياسة واحترام خصوصيات الآخرين وربما إساءة الظن بهم. وإذا أردت حلاً سريعاً للتعامل مع هذه الظاهرة، كما يقول د. القشعان، «اللق عليهم التحية أو ابتسم» فسيتلاشى فوراً كل ذلك العداء الصامت بينكم.

مشاهير

مرايا كاري تتطلع «لمزيد من عناوين الصحف»: ميل سي: أنا رياضية الآن أكثر مما كنت في «سبايس جيرلز»



أكدت المغنية البريطانية الشهيرة، ميلاني شيرولم، العضوة السابقة في فريق البوب البريطاني «سبايس جيرلز»، التي اشتهرت بكونها الفتاة الرياضية في الفريق، أنها الآن تشعر بأنها رياضية أكثر مما كانت عليه أثناء مشاركتها في الفريق النسائي. وعن فوزها الرياضية المثيرة إلى الخلف، قالت ميلاني -المعروفة باسم «ميل سي»- إنها لم تعد تقوم بها، حيث قالت في حديث لوكالة الأنباء الألمانية: «لم أفلح منذ عامين». وأضافت ميلاني (42 عاماً)، إن «الامر المضحك حول كوني الفتاة الرياضية (بين عضوات الفريق)، أنني الآن رياضية أكثر مما كنت عليه في تسعينات القرن الماضي».

تجاهلت مرايا كاري المغنية الفائزة بجائزة غرامي الأحدث التي شهدتها حفل بداية العام الجديد في ساحة تايمز سكوير، وقالت لجمهورها وللنقاد إن الحياة لا تسير دائماً كما هو مخطط لها. وكتبت كاري على موقع «تويتر»: «عام سعيد وعام جديد صحي عليكم جميعاً، إليكم ما يمكن أن يتصدر عناوين الصحف في 2017». وكانت فكرة كاري التي حصلت على جائزة جرامي لأفضل مغنية صاعدة في 1991 هي الأخيرة في عرض شبكة «إيه بي سي» التلفزيونية، حيث صعدت إلى خشبة المسرح قبل منتصف الليل مباشرة. وبالإضافة إلى جمهور التلفزيون حضر العرض مئات الألوف فيما أطلق عليه «ملتقى طرق العالم» للاحتفال ببدء العام الجديد. وبدا أن أغنية كاري الافتتاحية كانت تسير كما هو مخطط لها. لكن ظهر على المغنية التي كانت محاطة بالراقصات وجر من البشر الارتباك وشكت من صعوبات تقنية. وعندما بدأت موسيقى أغنية «إيموشنز» التي غنتها في 1991 قالت كاري «لا تسمع... هذا هو الحال... حسناً فلينج الجمهور». لكن الارتباك استمر مما دفع كاري لتقول: «أنا أيضاً أريد الحصول على عطلة. ألا يمكنني أن أخذ عطلة». كما أخفت أغنياتها التالية «وي بيلونغ توغذر» التي غنتها في 2005 هي الأخرى. وأسقطت كاري يدها التي كانت تمسك بها الميكروفون بجوارها واستمرت الأغنية مما كشف أنها ربما كانت تحرك شفيتها فحسب مع الكلمات. وقالت كاري التي أصابها الإحباط بعد الأغنية: «الأمور لم تتحسن». وقالت نيكول بيرنا المتحدثة باسم كاري في بيان إن سماعه الأذن الخاصة بكاري لم تكن تعمل قبل وخلال العرض وحاول الفنيون إصلاحها لكنهم لم يفلحوا لكنها صعدت إلى المسرح على أي حال لتلحزم بتعهداتها. ونفت المتحدثة أن كاري كانت تحرك شفيتها فحسب.



مرايا

مطرب البوب إد شيران: موسيقى جديدة قريباً



علامة عودته إلى وسائل التواصل الاجتماعي بعد فترة انقطاع لمدة عام وكان معجبيه يتكهنون مؤخراً بقرب إصداره البوماً جديداً، ويعني تلميح شيران أن اختراهم قد ينتهي قريباً. وأعلن شيران قبل عام أن اليوم الثالث في طريقه للصدور، مدعياً أنه أفضل ما قدمه على الإطلاق، لكنه قال إنه سيأخذ استراحة من الإنترنت. وقال شيران في ذلك الوقت: «حظيت (بوقت) مذهل على مدار السنوات الخمس الماضية، ولكني وجدت نفسي أرى العالم من خلال الشاشة وليس عيني».

ملح مغني البوب البريطاني إد شيران إلى إصدار البوم جديد في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». ولا يتحدث المغني (25 عاماً) في مقطع الفيديو، الذي يحمل عنوان «مرحباً 2017»، وإنما يلوح فحسب ويحمل قطعة من الورق عليها رسالة: «موسيقى جديدة قادمة يوم الجمعة». ثم يضع قطعة الورق في فمه، ويتركها لتسقط على الأرض. وقد تسبب شيران بضجة من خلال ترك رسائل غامضة على حساباته بوسائل التواصل الاجتماعي، مثل صورة مسطح من بلاط أزرق، ومثل هذا البلاط

ضم 260 سائحاً من بكين لأسوان مباشرة لزيارة المعابد الأثرية

استقبال شعبي لأول فوج صيني لطيران «الشارتر» بجنوب مصر

القوى المضادة، وهو الذي سينعكس بدوره في الترويج والتسويق السياحي الجيد لمصر، وخصوصاً في ظل اهتمام كل شعوب العالم بها للاستمتاع بمعالمها وأثارها الخالدة». وتعاني الحركة السياحية الوافدة لمصر من انحسار كبير منذ حادث سقوط الطائرة الروسية عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ عام 2015، الذي راح ضحيته 224 شخصاً معظمهم روس. ويقول خبراء في السياحة إن «الصين تعد من الأسواق الواعدة بالنسبة للسياحة المصرية، وإن السائح الصيني يعد

صيني، وتحل الصين المركز الرابع من ضمن الـ10 دول الأوائل المصدر للسياحة إلى مصر، وزادت نسبة السياحة الصينية بمصر بنسبة 35 في المائة. وأشار محافظ أسوان إلى أن «إرسال أكبر دولة في العالم لسائحين لها لزيارة المعالم والمقاصد السياحية والأثرية بمصر وأسوان عبر الطيران (الشارتر) له كثير من المعاني والرسائل الدالة على ما تتمتع به مصر حالياً من الاستقرار، لنظال دائماً واحة للامن والأمان رغم التحذيرات من بعض

الفندق بين 50 و100 في المائة، ليكون ذلك بداية مباشرة ومطمئنة لهذا الموسم، ولاستقبال كثير من الأفواج الصينية ضمن رحلات الطيران (الشارتر) المتجهة لأسوان مباشرة، كأحد أجمل المقاصد السياحية المصرية بطبيعتها الخلابة وطقسها المشمس ونيلها الخالد وأثارها الشامخة». وشهدت المناطق السياحية المصرية لأول مرة منذ بدء الأزمة السياحة توافد أعداد من السائحين الصينيين للمقصد السياحي المصري، والبالغ عددهم 150 ألف سائح

القاهرة: وليد عبد الرحمن

احتفت مدينة أسوان الجنوبية أمس بوصول أول رحلة لطيران «الشارتر» من مطار بكين مباشرة، ويضم 260 سائحاً صينياً، وسط احتفال شعبي على أنغام الفلكلور والفترات الأسوانية، بمشاركة الأطفال، وعدد من فرق الفنون الشعبية، وأكاد مجدي حجازي محافظ أسوان أن «الموسم السياحي الشتوي يشهد تدفقاً للحركة السياحية الخارجية والدخيلة، التي تتراوح فيها نسبة الإشغال

حديث وكلمة

«أي مشاركة في إعادة الإعمار في العراق تؤمن شروطاً إضافية لتفادي أن يشن داعش) عملاً على أرضنا». الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند خلال زيارته إلى بغداد



«لقد تشرفت بخدمتكم رئيساً، وأتطلع إلى الوقوف معكم مواطنًا. عام سعيد على الجميع». الرئيس الأمريكي باراك أوباما في رسالة بمناسبة مطلع العام الجديد



«أريد أن أقول لهم إن عليهم الانتظار من أجل الاحتفال، لا تتسرعوا. قلت لكم ساكرن: لن يكون هناك أي شيء، لأنه لا يوجد أي شيء». رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبيل استجوابه من قبل الشرطة للاشتباه بتلقيه «هدايا مخالفة للقانون»



«كنت على وشك الرحيل. أردت الانتقال من أجل عائلتي وليس للمشكلات التي واجهها الفريق». المهاجم الإسباني الدولي ديبغو كوستا قال لصحيفة «الكيب» الفرنسية الرياضية إنه كان على وشك الرحيل من تشيلسي الإنجليزي



الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

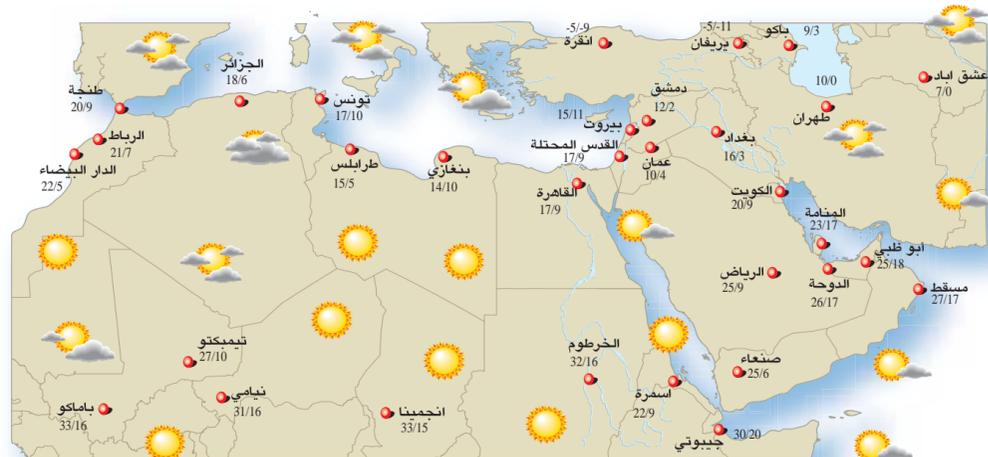
يفضل تركز مرتفع جوي، يظل الطقس جافاً وادفاً فوق الكثير من أرجاء شبه الجزيرة العربية. ومع ذلك، تتساقط بعض الأمطار عبر شمال المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط بعض الأمطار عبر وسط العراق. ويؤدي تداخل طبقات الجو إلى تساقط أمطار على فلسطين وسوريا والأردن ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يهيمن مرتفع جوي على الجزائر وليبيا وتونس، وعليه، يسود طقس جاف المنطقة. ومع ذلك، يهب هواء أكثر برودة على شمال الجزائر وليبيا. ومن المحتمل تساقط أمطار قليلة على امتداد الساحل الليبي الشمالي نتيجة حدوث تداخل طبقات الجو.

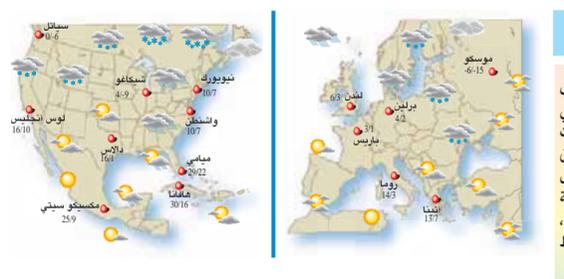


أمريكا الشمالية

تهب رياح قوية على امتداد ساحل الخليج وعواصف رعدية شديدة. في تلك الأثناء، يؤدي تداخل طبقات الجو إلى نوبات من الثلوج على كل من ولايات نورث وساوث داكوتا وشمال مينيسوتا. ومن المحتمل تراكم بضعة بوصات من الثلوج. علاوة على ذلك، تهب رياح شديدة البرودة على وسط بنسلفانيا في الصباح.

أوروبا

يتعرض غرب شبه الجزيرة الإيبيرية إلى نوبات من الأمطار. ويتحرك مرتفع جوي إلى داخل الجزر البريطانية، حاملاً معه طقساً أكثر دفئاً. وتتساقط أمطار وثلوج على شمال فرنسا ووسط ألمانيا وبولندا. كما يتمركز مرتفع جوي فوق منطقة البلقان. ومع ذلك، يسود المنطقة طقس قارص البرودة.



AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2016

سودوكو

	9	3	4	5
5	6	8	9	
2		1	3	5
		2		
4	7			9
	5		9	6
		7	2	
7	1			

الحل السابق

6	3	5	2	4	8	9	7	1
9	2	7	1	6	3	5	8	4
4	8	1	9	5	7	6	2	3
1	9	2	6	3	5	7	4	8
8	4	6	7	9	2	1	3	5
5	7	3	8	1	4	2	6	9
2	1	8	3	7	9	4	5	6
3	6	4	5	2	1	8	9	7
7	5	9	4	8	6	3	1	2

«لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 81 خانة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القسبي

أنشودة الكريسماس وتشارليز ديكنز

ترتبط مواسم الأعياد بشتى التقاليد عند كل الشعوب. وفي الغرب وبريطانيا بصورة خاصة، ارتبطت بما يسمى بالأنشودات، وهي أغنية دينية تتغنى بميلاد السيد المسيح عليه السلام وما ارتبط بذلك من التسابيح والتهاويل ومحبة السلام والخير ونحو ذلك. يرجع تاريخ معظم هذه الأنشودات إلى القرن التاسع عشر وتسميها في الكنائس والمدارس والمحلات العامة. هناك ولائم تقليدية تقوم على الديك الرومي. وتوزع الصدقات على الفقراء والمعوزين. واستغللت الدكاكين والمؤسسات التجارية فكرة الهدايا لتشجيع الناس على الشراء وتبادل الهدايا. وبما أثار الهدايا من مشاكل من حيث الهدية والتمن والرمز... الخ. ونشأت علاقات وانقطعت علاقات بسببها!

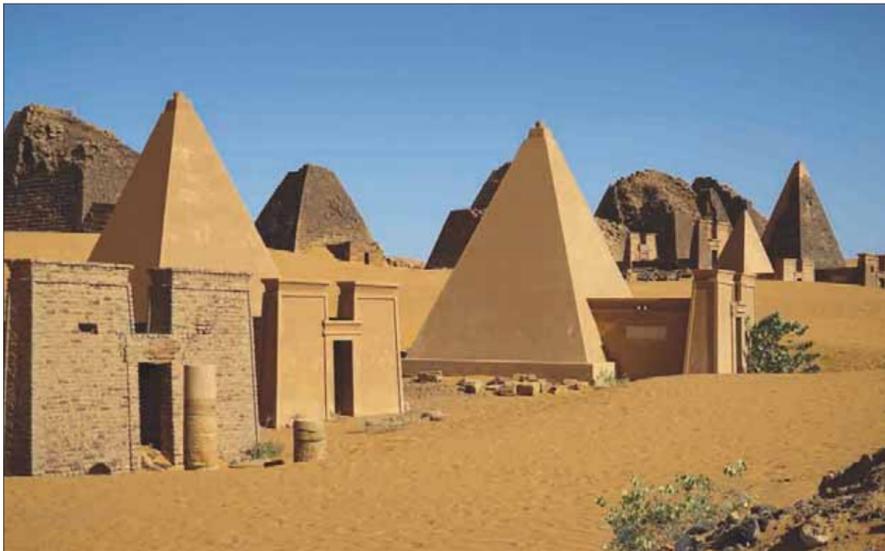
الأعياد دائما للأطفال. ولهم تقدم الأفلام السينمائية والمسرحيات التقليدية مثل البنتمايم الأسطورية، علي بابا والأربعون حرامي، والحفلات الموسيقية، وعلاء الدين وفاتوسه السحري. تضمنت بعض المسرحيات التقليدية مقدمات من ألف ليلة وليلة والفولكلور الأوروبي. وكما قلت، المسرحيات التقليدية والأفلام السينمائية من عناصر الموسم، والآب الرذيل من لا يأخذ أولاده للتفرح عليها. الكثير من هذه المسرحيات والأفلام تقوم على ما كتبه الأديب الإنجليزي الشهير والروائي الخبير تشارليز ديكنز من روايات. أصبح بعضها مثل جزء أساسي من لوازم الكريسماس. تحرص العوائل على تلقي أولادهم الفضائل الأخلاقية التي تقوم عليها كل هذه الأعمال. ومن أفضلها وأكثرها شيوعا رواية «أنشودة الكريسماس» لشارليز ديكنز. لا يمر الموسم دون أن تسمع عنها أو تشاهدها على المسرح أو السينما. تقوم الرواية على شخصية سكروج، الذي أصبح اسمه مرادفا للبخل والإنسان الخيل. فالكريسماس هو موسم العطاء والسخاء والكرم والصدقات. غير أن هذا الرجل، سكروج يخجل على نفسه وعلى عماله وموظفيه. يحره حتى أن يتزوج ويرفض أن يستلم أي هدية. هكذا شاعت الكلمة في اللغة الإنجليزية. فسكروج هو أي إنسان بخيل على نفسه وعلى غيره. طالما رمتني بها أم نايل كلما بخلت عليها في شيء أو ترددت في شراء أي كماليات للبيت!

غير أن الله تعالى يعبت بثلاثة أشباح. شبح الماضي Ghost of time past وشبح الحاضر وشبح المستقبل. كل من هذه الأشباح يحمل سكروج خارج البيت ليفرجه على وقائع الحياة. كيف يعاني الناس من الفقر. كيف يحرم الموظفون لديه. ثم يفد إليه شبح الحاضر ويقوده لبري واقع المجتمع. ولكنه يتعجب من كل ما يشاهد. يقول للشبح: اهكذا يعيش الناس والموظفون في مكتبي؟ فيفقد العزم على تغيير سلوكه. يبادر إلى زيادة رواتب الموظفين وتقديم المساعدة للمعوزين. يسلم بكل ذلك أمام شبح المستقبل ويعدده بالخير والإحسان. وبالخير والإحسان. يعيش الإنسان سعيدا راضيا. وهذا العمل المسرحي الذي صنعت منه عدة أفلام سينمائية في شتى البلدان يحفل بالموسيقى والترانيم الكنسية وأنشودات الكريسماس التقليدية.

التي تواجه السياحة في السودان الطرق والكهرباء، وأن الوزارة تحاول مع جهات الاختصاص لإزالة تلك العقبات مستقبلاً. وأنها قدمت 7 طرق لإنشائها وعجزت وزارة الطرق والجسور عن إنشائها، وهذه الطرق السياحية تسهم في إنعاش السياحة التي وصفها بـ«الصدر الناعم»، وأكد أن السياحة في عمق الاقتصاد، داعياً كل الجهات المعنية «الحكومية والقطاع الخاص» للانتباه للسياحة والعمل على تطويرها، لأنه في كثير من الدول الأقل من السودان سياحياً تشكل المصدر الأساسي من مصادر إيراداتها، وأشار في هذا الاتجاه إلى المشروع القطري أسهم بشكل كبير في ترميم الأهرامات والبركل بما قيمته 35 مليون دولار.

وأكد الوزير أنه يمكن للسياحة أن تكون دبلوماسية بالتشبيك مع وزارة الخارجية، حيث تعمل السياحة على مخاطبة المباشرة وتحسين صورة السودان، وهناك إقبال على السياحة وزيادة في أعداد السياح الداخل. وقال أبو زيد إن الحياة البرية تمتلك 9 محميات أكبرها محمية الدندر بمساحة 10 آلاف كيلومتر مربع، أما الأثر فقد تحدث عنها العلماء العالميون وكما زارت 43 بعثة أجنبية من السودان، والسودان يمتلك قطعاً أثرية عمرها مليون سنة قبل الميلاد وبه أضخم تجمع أهرام في العالم (120 هرفاً بالبحر الأحمر).

بعد قطيعة عن العالم دامت 25 عاماً أكبر مجمع للأهرامات شمال السودان في تناول السياح



الأهرامات السودانية في الشمال

تسجيل الجراوية وجبل البركل ضمن منظومة التراث الثقافي العالمي، وأكد أبو زيد في الحديث الأسبوعي أن عائدات السياحة في السودان تسير إلى الأمام، حيث بلغت هذا العام ملياً و 5 ملايين دولار بزيادة 7،1 في المائة من العام الماضي. وأكد أبو زيد أن السودان يتمتع بإمكانات هائلة في مجال السياحة وتوجد به مواقع سياحة قلما يوجد مثلها في العالم.

وقال الوزير إن الصعوبات

ومقرها كوريا الجنوبية بجانب 14 دولة، وأن الاتفاقية هدفها تشجيع الصناعات المحلية واليدوية وخلق فرص في مجال السياحة الهادفة إلى تنمية المجتمعات المحلية. وأكد وزير السياحة أن السودان لأول مرة يشارك في معارض دولية بعد غياب دام لأكثر من 10 سنوات بكل من لندن وإسبانيا وبكين وتركيا واليابان وموسكو والأمارات العربية المتحدة، وأشار أبو زيد

إلى أن الوزارة تعمل في برامج طور التنفيذ مع الصين في مجال السياحة، باعتبارها من كبريات الدول المصدرة للسياحة، مؤكداً أن الوزارة فرغت من اختيار 38 وكالة سياحة لهذا الغرض، بينما بلغت الوكالات الصينية 3231 وكالة. وقال الوزير إن الوزارة حققت مكاسب كثيرة بعد أن تم تسجيل جزيرة سنجنين وديقناب على البحر الأحمر ضمن منظومة التراث الطبيعي العالمي، بينما تم

السودان خارجياً. وأشار أبو زيد إلى أن الوزارة استطاعت أن تستعيد عضوية السودان في منظمة السياحة العالمية بعد أن فقدتها بسبب عدم دفع الاشتراكات لأكثر من 25 عاماً، وأبان أن استعادة موقع السودان في المنظمة العالمية استفاد منها السودان في توقيع مذكرات تفاهم مع المنظمة لإنقاذ عدد من الدوريات التدريبية والترويجية، بجانب التوقيع على اتفاقية انضمام للمنظمة السياحية لمكافحة الفقر

الخرطوم: أحمد يونس

بات الآن في تناول السياح الأجانب زيارة 220 هرفاً في ثلاث مناطق من النوبة كأضرحة ملوك وملكات نبتة ومروي. بالإضافة إلى آثار عمرها مليون سنة و 9 محميات طبيعية في السودان، وذلك بعد قطيعة عن العالم دامت 25 عاماً.

وأول الأهرام بنيت في منطقة الكرو شمال السودان، وتشتمل على أضرحة الملك كاشتا وابنه بيا أو بعنخي، ومعها أضرحة لاحقة. وأكثر مواقع بناء الأهرام النوبية هو مروي، الواقعة بين الشمالين الخامس والسادس لنهر النيل، على مسافة نحو 200 كيلومتر شمال الخرطوم ضمن حدود ما يعرف الآن بالسودان. وخلال الفترة المروية دفن أكثر من أربعين ملكاً وملكة هناك.

وتختلف إهرامات النوبة بشكل ملحوظ عن الصروح المصرية التي يعتقد بوراقتها لتصاميم المبانى النوبية القديمة؛ فلقد بنيت بمدرجات لحجارة وضعت بشكل أفقي، وتتراوح ارتفاعاتها بين ستة أمتار وثلاثين متراً، ولكنها ترتفع من قاعدة صغيرة نسبية تدارها ما يزيد عن الثماني أمتار عرضاً. مكونة بذلك أهراماً طويلة تتحدر بزاوية 70 درجة تقريباً.

من ناحية أخرى، استضاف منبر الحديث الأسبوعي بوزارة الإعلام في آخر حلقاته لعام 2016 وزير السياحة محمد أبو زيد مصطفى، الذي قال إن السياحة تعتبر المنصة التي يطل عليها

المكان المفضل للأميرة الراحلة أصبح مهملًا لمدة 15 عاماً

معركة قانونية بين الممثل روبرت دي نيرو وسكان جزيرة حول منتجع ديانا

لندن: «الشرق الأوسط»

قليل العدد. اشترى دي نيرو، مع شركه في التجارة جيمس باكر، المدة الباقية من إيجار الأرض من مالكها السابق، وحصل على تصريح لتجديد «نادي كيه»، وعمل توسعات به، وإعادة فتح أبوابه. مع ذلك وقع أكثر من 300 من سكان الجزيرة البالغ عددهم 1500 على عريضة تعبر عن احتجاجهم على هذا التطور، الذي يرون أنه يغل تجاوراً وانتهاكاً، وغير قانوني.

ويقول سكان الجزيرة إنهم سوف يعرضون القضية على مجلس بريفي «مجلس الملك الخاص» في لندن، وهو محكمة استئناف باربودا. وقال ماكيني الإيجار بالاشتراك مع باكر، إن حمل اسم «حركة شعب باربودا» لا أحد يعترض على إعادة فتح

لقد كان يوماً ما المكان المفضل، الذي قصده الأميرة ديانا، أميرة ويلز، لقضاء إجازة، حيث كانت تصطحب معها الأبرياء الصغارين ويليام، وهاري لاستمتاع براحه الليل خلال فصل الشتاء. واليوم تم السفن أثناء رحلاتها البحرية التي حتى يتمكن الركاب من الحفاظ صور لنشاط الأميرة ديانا. مع ذلك منذ وفاة الأميرة، انقلبت حيز جزيرة «نادي كيه» على جزيرة باربودا في البحر الكاريبي، حيث أغلق أبوابه منذ اثني عشر عاماً. ويواجه المنتجع، الذي كان فخماً ذات يوم، معركة استثنائية يشارك فيها أسطورة هوليوود روبرت دي نيرو مع بعض سكان الجزيرة

دستوري، وسيطعن عليه في المحاكم المحلية. على الجانب الآخر، قال دي نيرو خلال زيارة له إلى باربودا العام الماضي: «أنا أتى إلى أنتيغوا وباربودا منذ كنت في بداية العشرينات من العمر. الأمر يتعلق برغبتني في أن أجعل هذا المكان متميزاً جداً». وأضاف قائلاً: «لهذا السبب نرعاها ونهتم بها نحصر على أن نقيم ذلك بالطريقة الصحيحة. لولا أنني أشعر أنها الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف لما كنت قد فعلتها». وقال براون عن حركة شعب باربودا: «نحن نشعر حقهم في الاحتجاج، وبالمثل عليهم أن يحترموا حقنا في جذب الاستثمارات الجيدة الناجحة، التي تعزز النمو الاقتصادي، وتعيد الناس إلى العمل».

بأنه يتمتع بالرؤية نظراً لعمله في تطوير الفنادق. وعلى الشركة دفع 6,2 مليون دولار، مقابل استئجار المكان لمدة 198 عاماً، أي دفع ربع سنت لكل قدم مربع في العام. ويصف فرانك هذا الاتفاق بأنه «أكبر تنازل حدث على الإطلاق». طبقاً لقانون باربودا، يمتلك سكان الجزيرة الأراضي بالكامل والتي تبلغ مساحتها 62 ميلاً مربعاً. وفي فبراير (شباط) 2015، عقد اتفاق اجتماعي دموياً فيه خطط دي نيرو، لكن فرانك وآخرين اعترضوا واحتجوا على تلك الترتيبات، وردت عليهم حكومة أنتيغوا وباربودا بإصدار قانون يؤيد اقتراح دي نيرو. يقول فرانك إن القانون الخاص بـ«باراديس فاوند» غير

إنهم يريدون استثمار 250 مليون دولار، أي ما يعادل نحو 204 جنيهات إسترليني، في المشروع على مدى 10 سنوات، لكن شريطة أن يتمكنوا من استخراج قطعة أرض أخرى مساحتها 300 فدان تحيط بالموقع. خلال عام 2014، وافقت حكومة أنتيغوا وباربودا، على إيجار 555 فداناً من الأراضي في باربودا لشركة «باراديس فاوند» التي أسسها كل من دي نيرو وباكر. وجعل غاستون براون، رئيس وزراء أنتيغوا، الذي أخرج الأمير هاري خلال زيارته الشهر الماضي بدعوته ليصطحب ميجان ماركل في شهر العسل إلى الجزيرة، دي نيرو مبعوثاً اقتصادياً خاصاً للجزيرة، وأثنى عليه ووصفه

(كبه كلاب)، لكنهم يريدون قطعة أرض إضافية كبيرة. هناك كثير من الأمور الخطيرة على المحك». وبدأت أحداث هذه القصة المعقدة عندما أغلقت ماروتشا ماندنيلي، «الأم الروحية للروضة الإيطالية»، ومؤسسة العلامة التجارية «كيزيا»، منتج «ندي كيه»، الذي يمتد على مساحة 251 فداناً، بعد 15 عاماً من بنائها له. كان المنتجع، الذي كان يوماً ما ثاني أكبر مصدر لعائدات الجزيرة، قبل أن يصبح خاوياً، ومهملًا، في حالة بائسة إلى أن اشترى دي نيرو، الذي لديه استثمارات عقارية في مختلف أنحاء العالم، المدة الباقية من الإيجار بالاشتراك مع باكر، إن قطب الإعلام الأسترالي، كيري باكر.

مواقف الصلاة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:38	06:59	12:26	03:30	05:52	07:22
المدينة المنورة	05:43	07:05	12:26	03:26	05:46	07:16
القدس	05:14	06:40	11:45	02:31	04:49	06:11
الرياض	05:15	06:38	11:58	02:58	05:18	06:48
القاهرة	05:19	06:51	12:00	02:49	05:08	06:31
الخرطوم	05:55	07:17	12:55	04:08	06:32	07:46
الرباط	06:04	07:33	12:32	03:13	05:31	06:55
تونس	06:00	07:32	12:24	02:58	05:16	06:43
الكويت	05:16	06:42	11:53	02:44	05:02	06:32
أبو ظبي	05:44	07:06	12:27	03:27	05:47	07:17
المنامة	05:02	06:25	11:47	02:39	04:59	06:29
الدوحة	04:57	06:19	11:39	02:37	04:57	06:27
مسقط	05:26	06:48	12:10	03:12	05:32	07:02
بيروت	05:15	06:43	11:43	02:24	04:42	06:06
صنعاء	05:12	06:30	12:08	03:21	05:45	07:15
عمان	05:08	06:37	11:41	02:26	04:45	06:15
بغداد	05:39	07:06	12:07	02:49	05:08	06:31
اسطنبول	05:51	07:29	12:09	02:30	04:48	06:22
نيقوسيا	05:25	06:55	11:51	02:29	04:47	06:12
أثينا	06:08	07:41	12:30	03:00	05:18	06:47
لندن	06:03	08:05	12:05	01:48	04:05	06:01
باريس	06:49	08:44	12:56	02:49	05:07	06:56
نيس	06:22	08:04	12:36	02:49	05:07	06:44
روما	05:58	07:37	12:15	02:34	04:52	06:26
بروكسل	06:44	08:44	12:48	02:33	04:50	06:44
مدريد	07:01	08:37	01:20	03:43	06:01	07:33
جنيف	06:30	08:18	11:49	02:44	05:02	06:45
فيينا	05:52	07:45	11:59	01:56	04:13	06:01
برلين	06:11	08:16	11:29	01:49	04:05	06:05
فراكتفورت	06:17	08:14	12:23	02:13	04:30	06:22
استوكهولم	06:27	09:25	12:10	02:54	05:44	07:18
كوبنهاغن	06:19	08:38	12:15	01:37	03:51	06:02
امستردام	06:44	08:49	12:45	02:24	04:40	06:39
نيويورك	05:59	07:20	12:01	02:23	04:41	06:03
واشنطن	06:08	07:26	12:13	02:41	04:59	06:18
لوس أنجليس	05:45	06:58	11:58	02:38	04:56	06:10

بأطيب التمنيات، داعياً لإجراء انتخابات نيابية لإعادة النظام الديمقراطي البرلماني إلى لبنان.

• بيتر كيفك، سفير المجر في القاهرة، افتتح موسم التبادل الثقافي المصري - المجرى، في حفل أقيم بالزمالك بدأ بعرض لفرة «فولك كوبيتا» للفلكلور الشعبي المجرى بمشاركة عازفي الفرقة الموسيقية - بوربولا وبوتور كازور وباليانتي جوباج، والراقصين فاني سوسوفكينز وأكوس كانزيا. قدمت الفرقة عدة رقصات فلكلورية من الريف المجرى، بعنوان جمال الريف والبيئة النظيفة وشاركهم بالغناء أطفال المدارس الابتدائية.

• الدكتور إسماعيل شفيق محسن، سفير جمهورية العراق لدى فرنسا، التقى المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ديفيد زافاغ، في مقر الرئاسة الفرنسية في العاصمة باريس. جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب السفير الأورستر الوطنية الفلسطينية التابعة لمعهد إدوارد سعيد للموسيقى، في قصر المؤتمرات ذات بيت لحم، وذلك في إطار فعاليات مهرجان الميلاد السنوي التقليدي، بحضور الوزير زياد الجندل مستشار الرئيس للشؤون المسيحية، وفيدرا بابون رئيس بلدية بيت لحم، وحشد غير من المدعوين.

عن شكر الحكومة العراقية لفرنسا لموقفها الداعمة للعراق. • سيدي محمد ولد صالح، مستشار وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي في موريتانيا، افتتح بفندق «موري سانت» في نواكشوط النسخة السنوية الثانية من الندوة العلمية لمركز الرشاد لترقية الثقافة والديمقراطية والحكمة الرشيدة المدعوين.

• يحيى راشد، وزير السياحة المصري، شارك في احتفالية بدء العام الجديد بمنطقة الأهرامات، وذلك في إطار الاحتفال بالعام الميلادي الجديد وإلقاء مزيد من الضوء على المقصد السياحي المصري. وأعرب الوزير خلال الاحتفالية عن تفاؤله بالعام الجديد. حظيت الاحتفالية بتغطية إعلامية موسعة لعدد من وسائل الإرسال المحلية والأجنبية، كما شهد الاحتفال عروضاً للألعاب النارية وإضاءة الأهرامات.

• الدكتور سعيد بن حجر الشحي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية بنغلاديش، حضر مأدبة الغداء التي أقامتها عائلة محمد أحمد سعيد بن حجر الشحي بمناسبة زفاف نجلها «مالك» إلى كريمة علي يوسف سعيد بن باكر، ابن الشحي، وذلك بمنزل العائلة في منطقة سيح العربي برأس الخيمة. بمشاركة عدد من أعيان وجهاء القبائل والمسؤولين.

• السفيرة العمانية ليونا بنت سلطان المغيرة، سلمت يوآخيم جاوك رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية أوراق اعتمادها سفيرة لاسلمطنة معتمدة ومقيمة ومفوضة فوق العادة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية. جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة التي تربط البلدين وأهمية تطويرها، وحمل الرئيس الألماني تحياته إلى السلطان والشعب العماني، متمنياً دوام الرخاء والازدهار الذي تتعم به السلطنة.

• ميشال معلولي، نائب رئيس مجلس النواب اللبناني سابقاً، حضر الحفل السنوي لرابطة النواب السابقين بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة في فندق فينيسيا، في وجود حشد من الوزراء والنواب السابقين وعقيلاتهم. والقى رئيس الرابطة كلمة تقدم فيها من الحاضرين

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل أمريكي.
2- مدينة أمريكية - قاضي وحاكم خاصني «مكوسا» - ولاية أمريكية.
3- مريض - بين.
4- فكر - للتفسير - حسب.
5- القهزة - رخاء العيش.
6- تقوم بالمراسلة.
7- لاعب كرة قدم برازيلي معتزل - في القم.
8- إمارة أوروبية.
9- قبول وقناعة - حيل الدابة.
10- ممثل مصري.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري.
2- مصرية - عاصمة عربية.
3- مقياس أرضي «مكوسا» - جبل فلسطيني.
4- حسن الخلق - هراء عليل.



مستعل السديري

ما أروع مرافقة الحبيب

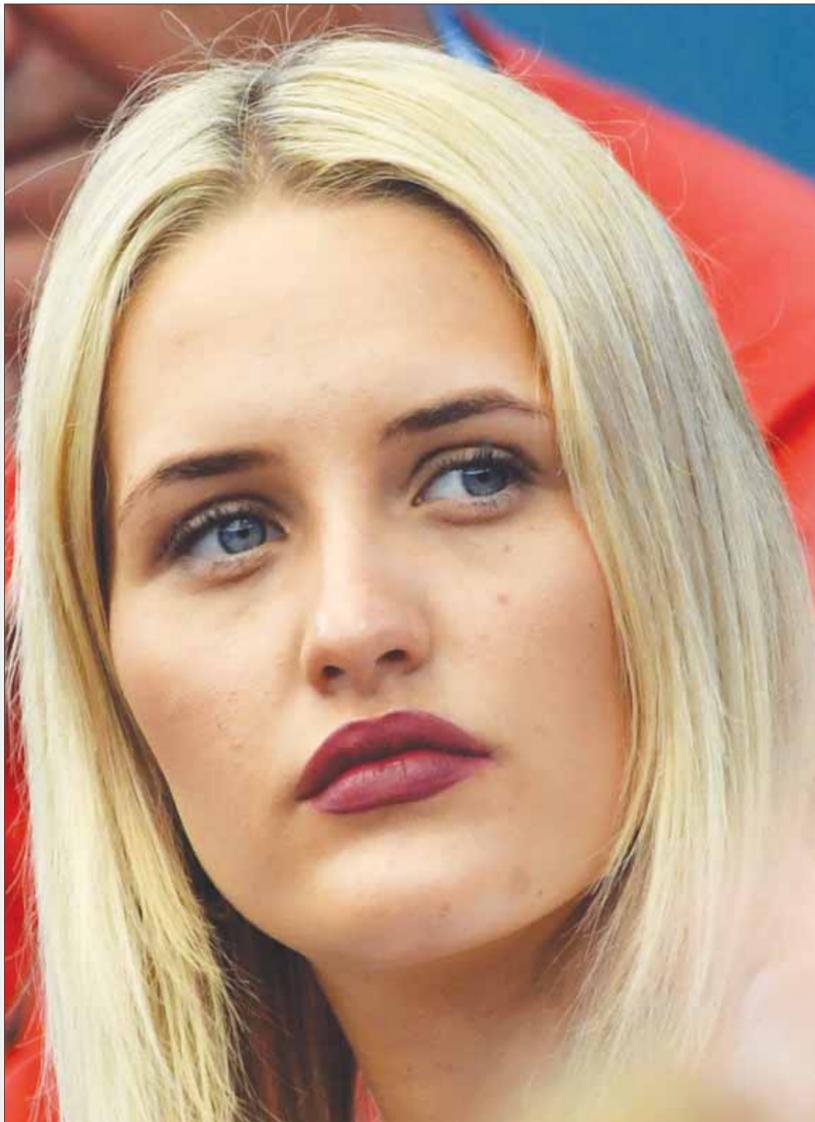
يا ما في الدنيا من عجائب، المهم يا مين يعيش ويشوف، وفوق ذلك (يتحسس)، مثلما تحسرت أنا عندما قرأت هذا الخبر الذي (يسطح)، والذي جاء فيه:
إن رجل الأعمال الصيني (وانغ جيا نلين) الذي يملك (داليان واندا)، وهي مجموعة شركات تضم متاجر ومراكز تسوق ومصانع وفنادق وحدائق ترفيه ونوادي رياضية ومطاعم، وتبلغ قيمتها السوقية إلى هذه اللحظة ما يقارب من (122) مليار دولار... والشاهد وش لكم من طول الحكى، ف (وانغ) هذا يعتبر أغنى رجل في الصين إن لم يكن في العالم، ورغم ثرائه الفاحش يقول إنه غير سعيد في حياته، وما أن قرأت تصريحه هذا حتى قلت لا شعوريا بيني وبين نفسي: (أخا!)، ولو أنتي أمك عشر عشر معشار ما يملك، لطقت أرقص ليلي مع نهاري و(أعمل اللي ما يتعمل)، ولن يهد حيلي غير فترة النوم، ولكن مع الأسف (رسي عارف الشوكة وراقمها)، لهذا لا زلت أرد (يا حسرة).

وعندما تقصيت عن سبب تعاسة ذلك الملياردير، اتضح لي أن السبب هو ابنه الوحيد المتعمد (وانغسيغ نغ) البالغ من العمر (28) سنة، الذي يرفض رفضاً قاطعاً أن يرث والده. وقد أسس الابن له شركة استثمارية خاصة يريد أن ينميها لينافس والده بعد عشرين عاماً، وقد انطبق عليه في هذه الحالة المثل القائل: (خذ خير، قال: ما عندي ماعون)، والله لا يبارك فيه من ولد أهبل، لا وفوق ذلك هو لا يريد أن يتزوج نهائياً لكي لا يرثه أحد.

ولا يزال والده يندب حظه ويضرب كفا بكف، فهل يحق لي أن أصف وأسمي فلسفة الأب وابنه (فلسفة المجانين)؟ أم أنني أنا المجنون ولا أدري؟

وما أبعد الفرق بين موقف هذا الابن من وراثة أموال والده، وبين موقف ثلاثة أبناء أشقاء في دولة خليجية من وراثتهم لأموال والدهم (الملياردير) المتوفى، عندما لعبت الشناعة والطمع إلى درجة أن كل واحد منهم ود أن يأكل لحم أخيه حياً، ولهم إلى الآن أكثر من عشرة أعوام لا يكلم أحد منهم الآخر، والقضايا بينهم تملأ أروقة المحاكم، وصدق المولى عندما قال: إن من أموالكم وأبائكم عدواً لكم فاحذروهم.

وأختم بطوقس عند الهنود الحمر القاطنين في الوسط الأميركي، وقد كانت العائلة إذا رزقت ولداً، تحيط به باكية على البؤس الذي سوف يهبط عليه خلال وجوده على الأرض، أما إذا حل الموت، فكان الأحياء يفرحون معتقدين أنه ذهب إلى السعادة الأبدية، وأحلى ما في الموضوع وزيادة منهم بالرحمن كانوا يلحقون زوجته المفضلة به، كي تتمكن من مرافقة حبيبها إلى الجنة.



إيما بليك صديقة لاعب التنس الأسترالي برنارد توميتش تتابع مباراته مع الإسباني ديفيد في بطولة برزبين الدولية بأستراليا أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

2016: صحافة لبنان

ختم العام الماضي نفسه على حدثين محزين، شخصياً ومهنيًا. الأول، إغلاق صحيفة «السفير»، والثاني، الإعلان عن صرف 70 محرراً وموظفاً من «النهار»، التي كانت تضم تقليدياً أكبر عدد من الصحافيين، بأجبالهم المختلفة. ولا شك أن الوضع الاقتصادي وأزمة الصحافة الورقية عاملان أساسيان في أزمات الصحافة اللبنانية. لكن الأستاذة سوسن الأبطح أشارت في مقالها الأسبوعي في 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى نقطة جوهرية أخرى، وهي أن الصحافة اللبنانية الموروثة لم تستطع أن تحول نفسها إلى مؤسسات قابلة للحياة، والحقيقة أن الصحافة اللبنانية على مدى تاريخها، الذي يزيد على قرن ونصف القرن، كانت صحافة عائلية، أو شخصية. ومنها «النهار» كبرى الصحف وأقدمها، التي ورثها غسان تويني عن والده جبران، ثم ورثها ابنه جبران عنه، ثم آلت إلى نائلة، ابنة جبران الكبرى.

أقدم غسان تويني في عن «النهار» أوائل السبعينات، على محاولة رويوية كعادته، بأن جرب تملك المحررين جزءاً من الأسهم، لكن المحاولة فشلت، ليس لسبب. وعندما غادرت الصحافة إلى أوروبا، كانت كلها عائلية: مجلة «المستقبل» التي أغلقت على يد صاحبها نبيل خوري. و«الوطن العربي» التي أغلقت بعد وفاة مؤسسها وليد أبو ظهر. وأخيراً «الحوادث» التي أغلقتها ورثة ملحم كرم بعد وفاته، وأغلقت معها صحيفة «البيروت» في بيروت. تستمر بجد وجهد «دار الصدا» التي يملكها أبناء الراحل الكبير سعيد فريحة، عصام وبسام وإلهام، وتصدر عنها «الأنوار»، و«الصيد» و«الشبكة». وليس من إشارات إلى صعوبات كما ليس من إشارات إلى طموحات. ولا يزال سعيد فريحة يقوم من رواده كل يوم يكتب عمل صحافي في مطبوعات الدار، وأحياناً، في مطبوعات لبنان. وقد قرأت له قبل أيام «جعبة» مؤرخة عام 1944 عن عملية شنق في حلب. وفي الأدب الإنجليزي مقالة لجورج أورويل عنوانها أيضاً «عملية شنق». وأنا مستعد للمثول أمام أي محكمة بتهمة المبالغة أو الجنون. لأنني أريد التأكيد، أن الشنق الكئيب عند أورويل لا شيء، ثم لا شيء، أمام التحفة الصحافية التي تركها سعيد فريحة يوم كان محرراً ناشئاً في حلب.

وهذا المعلم العجيب كانت «الصيد» تباغ في حياته من أجله، ولا تزال تباغ بسببه. واعتذر صادقاً من جميع كتابها، وكتاب لبنان، إذا اقتضى الأمر. لكن الأجيال التي تبحت عنها زميلتنا سوسن الأبطح لم بعد ممكناً أن تنبت في مناخات اليوم. فهذه مهمة الشغف، لا الاحتراف. جميع كبارها غابوا دون أن يحترقوا. غسان تويني كان يسأل محرريه رأيهم في مقالته وكأنه يعمل لديهم. ورشدي الملعوف كان يكتب «مختصر مفيد» كل يوم على إيقاع الموسيقى الكلاسيكية التي يعلم تاريخها. وكامل مروة كان يكتب كل افتتاحية كأنها كتاب تاريخ.

كان كبار كتاب الصحافة اللبنانية كبار شعراء وكتاب لبنان. أمين نخلة، والأخطل الصغير، وسعيد عقل، وفؤاد سليمان، وإلياس أبو شبكة، والشيخ عبد الله العلابلي، وعمر فاخوري، وحسين مروة، وتقي الدين الصلح، وفليب تقال، ومن لا تتسع الذاكرة لتذكره. وكان لبنان غير ما هو اليوم، والعرب غير عرب هذا الوقت، والأمة مشرفة كانوا لن ترى ظلاماً أبداً. عناصر كثيرة تجتمعت على الصحافة، في لبنان وخارجه، وكم هو لبنان مجرد من دونها. إلى اللقاء..

ينتقل عبر الشبكات الاجتماعية

دراسة: العنف بين الأصدقاء أصبح ينتشر كالعدوى

ما يفعله صديقك وهو يفعل ما يفعله صديقه. وصديقه يفعل ما يفعله صديق له. لا تفكر في العواقب بل تفكر فيما يفعله أصدقاؤك». وأضاف أن العقاب لم يُجد نفعاً لوقف انتشار العنف. وقال: «ليس لدى الناس مشكلة مع العقاب وليس السبيل لحل هذه المشكلة. الأمر أشبه بمعالجة مريض بنفس الدواء الخاطئ مرة بعد مرة». وأشار بوشمان إلى أنه من الممكن نشر علاج العنفا عبر نفس شبكات الأصدقاء التي انتشرت من خلالها العنفا.

وقال بوشمان: «هذه أول دراسة على حد علمنا توضح مدى انتشار العنف... وهو أمر عظيم». وقال جاري سلوتكين وهو أخصائي في علم الأوبئة ومكافحة الأمراض المعدية ل«رويترز - هيلت»: «أنت تفعل

الصديق سلاحاً في وجه أحد، فإن المراهقين كانوا أكثر عرضة بنسبة 140 في المائة لإشهار السلاح وإذا تورط الصديق في عراك عنيف، فإن الطلاب كانوا أكثر عرضة بنسبة 48 في المائة للتورط هم أيضاً في عراك عنيف. وأضاف أنه إذا اشهر

الباحثين في الدراسة في مقابلة مع «رويترز - هيلت» عبر الهاتف: «الأفعال العنيفة تنتقل عبر الشبكات الاجتماعية وتنتشر كالعدوى من شخص لآخر». وعكف بوشمان، وهو أستاذ في علم النفس

هاجرت قبل عشر سنوات وتعاني من الاكتئاب

مهاجرة يهودية من فرنسا تقتل بناتها الأربع وتنتحر

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أقدمت سيدة إسرائيلية على قتل بناتها الأربع وإشعال النار في البيت ومن ثم الانتحار شقياً. والسيدة من اليهود المهاجرين من فرنسا، وكانت تعيش مع زوجها وبناتها في بيتها في شقة في شارع الخليل جنوب مدينة القدس. وقالت مصادر طبية، إن النيران قضت على سيدة في الثلاثينات من عمرها، وفتاتين تبلغن نحو 9 سنوات و 11 سنة، وطفلة في الرابعة من عمرها، ورضيعة بنت 11 شهراً. وأشارت نتائج التحقيق الأولي، إلى أن المرأة خنقت بناتها الأربع، ثم أشعلت النار في غرفتهن، ومن ثم شنقت نفسها. وقد أشعلت الماساة ضوءاً احمر لدى اليهود القداميين من فرنسا، إذ يستدل من معلومات وفرقتها وزارة الصحة، أمس، أن هناك نسبة عالية من عمليات الانتحار بين المهاجرين إلى إسرائيل عموماً، ولكنها بارزة بشكل خطير لدى المهاجرين من بناتها.

معروضاته خيالية في محاولة لإحكاكة المستقبل

«انتفاضة الروبوتات» اسم متحف جديد في موسكو



متحف انتفاضة الروبوتات

الخارق، المعروف أيضا باسم «الرجل الأخضر» أو هالك»، أما الصالة الرئيسية فيمكن للزائر أن يشاهد فيها ويشارك أيضا في عرض راقص يقدمه أبطال فيلم «ترانسفورميرز». ومنذ اليوم الأول لافتتاحه شكل الأطفال الجزء الأكبر من جمهور المتوافدين على المتحف للتعرف على تلك الشخصيات والنقاط الصور التذكارية معها. لذلك خصصت إدارة المعرض أياها تقيم فيها برامج خاصة للأطفال، حيث يمكنهم ركوب دراجات كالتى يستخدمها الرجل الخارق «وات مان» على سبيل المثال،

فكرة «تقنية روبوتات المستقبل»، لذلك تم تصميم «أبطال» العرض في المتحف بأسلوب يجمع بين الفن والخيال، دون الابتعاد عن «أبطال الشاشات» مثل الترانسفورميرز «أوبتيموس برايمر» ومجموعته. أما مبنى المتحف بحد ذاته فقد تم تصميمه على شكل صحن طائر عملاق، مقسم في الداخل إلى عدة «قمرات»، في كل منها حكاية مستقلة من عالم الخيال، ففي واحدة منها يمكن للزائر التعرف على أبطال الفيلم الشهير «حرب النجوم»، وفي واحدة أخرى يمكن التقاط الصور مع الرجل

واحد من بين كل 4 يقود سيارة أجرة

الجالية الباكستانية في بريطانيا تتراجع بين الجاليات

تلدن: «الشرق الأوسط»
تراجعت أعداد الجالية الباكستانية التي تعيش في بريطانيا، تراجعاً كبيراً بين جميع الجاليات المقيمة، حسبما وصفت دراسة حديثة أجرتها الحكومة البريطانية. وكشفت نتائج الدراسة أن عدد العاطلين عن العمل من الرجال من ذوي الأصول الباكستانية، يمثل 3 أضعاف عدد الرجال العاطلين من الجاليات من ذوي البشرة البيضاء. كما كشفت الدراسة أن واحداً من بين كل 4 باكستانيين، يقود سيارة أجرة ويعتمد عليها كمصدر دخل رئيسي بالنسبة له. كما كشف الاستطلاع أن 57 في المائة من النساء من نوات الأصول الباكستانية، لا تشكلن جزءاً من القوة العاملة، أو عاطلات عن العمل. ويعتبر هذا الرقم أعلى - بشكل غير عادي - من نسبة النساء العاطلات من الجاليات الأخرى. وفي المقابل، يسجل عدد النساء العاطلات عن العمل من ذوات البشرة البيضاء 25 في المائة. كما كشفت الدراسة أن عدداً من الباكستانيين يواجهون عقبات فيما يتعلق بالإقامة في بريطانيا، بسبب مهاراتهم غير الكافية فيما يتعلق باللغة الإنجليزية.